



المهمشون..
وصفة النجاح
للسينما المصرية عالميا

16ص



هل تنحاز لندن
إلى الشعب التونسي وتتخلّى
عن دعم الإسلام السياسي

13ص



السعوديون يريدون
تويتر مؤيدا لهم
دائما

19ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2021/07/30

20 ذو الحجة 1442

السنة 44 العدد 12133

Friday 30/07/2021

44th Year, Issue 12133

العراب

بري يوافق على رفع الحصانة: محاولة لامتصاص غضب اللبنانيين

● بيروت - وافق رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري على اقتراح قدمه رئيس الوزراء السابق سعد الحريري بقضي برفع الحصانة عن جميع المسؤولين في لبنان، بمن في ذلك رئيس الجمهورية ميشال عون وجميع أعضاء مجلس النواب، في خطوة يرى مراقبون أنها تستهدف امتصاص النكسة الشعبية قبل أيام من الذكرى السنوية الأولى لتفجير مرفأ بيروت.

ومن المتوقع أن تثير موافقة بري على اقتراح الحريري الذي قدمه له وفد من كتلة نواب المستقبل حفيظة رئيس الجمهورية الذي يعتبر أن لديه حصانة تمنع أي ملاحقة قضائية له.

وعُلم بري موافقته على اقتراح الحريري بعبارة غامضة أشار فيها إلى أن "أولوية المجلس النيابي كانت وستبقى التعاون مع القضاء".

وأعربت مصادر سياسية لبنانية أن اقتراح الحريري يستهدف إخراج رئيس الجمهورية الذي اعترف، بالصوت والصورة، قبل ثلاثة أسابيع من التفجير الذي وقع في مرفأ بيروت بأنه كان على علم بوجود مادة نترات الأمونيوم في عنابر المرفأ، لكنه لم يقدم على أي خطوة لإخراجها نظرا إلى أنه "لا يمتلك الصلاحيات" التي تسمح له بذلك.

وقبل ذلك أظهرت وثيقة تداولتها وسائل الإعلام أن الرئيس اللبناني ورئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب تلقيا تحذيرا من الخطر الأمني الذي تمثله المواد الكيميائية المخزنة في المرفأ والتي قد تدمر العاصمة.

وقال بري الخميس إن المجلس مستعد لرفع الحصانة عن أعضائه للسماح بإجراء الاستجوابات ذات الصلة بالانفجار الذي وقع بمرفأ بيروت العام الماضي.

وفاجت تصريحات بري المتابعين للشأن السياسي في لبنان الذين لم يستبعدوا وجود ضغوطات دولية أجبرته على الموافقة على مقترح الحريري. وأجتمعت أعضاء مجلس النواب لبحث طلب القاضي طارق بيطار في وقت سابق من الشهر الحالي وقالوا إنهم في حاجة إلى المزيد من المعلومات قبل البت في الأمر.

وأودى الانفجار الهائل الذي وقع في أغسطس 2020 بحياة أكثر من 200 شخص وأصاب الآلاف ودمر قطاعات كبيرة من المدينة. لكن رغم مرور عام تقريبا لم يُستجوب أي مسؤول كبير في الوضع سواء في بلد يعاني منذ أواخر 2019 من أسوأ أزمة اقتصادية في تاريخه الحديث، ما أدى إلى انهيار مالي ومعيشي وارتفاع معدلات الفقر والجرائم، ونشج في الوقود والأدوية وسلع أساسية أخرى.

وتسود الشوارع اللبنانية حالة من الغضب بسبب ما يعتبره اللبنانيون تراخيا في محاسبة المسؤولين عن الانفجار وعن تردّي أوضاعهم المعيشية.

وسلح أساسية أخرى.

وتسود الشوارع اللبنانية حالة من الغضب بسبب ما يعتبره اللبنانيون تراخيا في محاسبة المسؤولين عن الانفجار وعن تردّي أوضاعهم المعيشية.

وسلح أساسية أخرى.

وتسود الشوارع اللبنانية حالة من الغضب بسبب ما يعتبره اللبنانيون تراخيا في محاسبة المسؤولين عن الانفجار وعن تردّي أوضاعهم المعيشية.

وسلح أساسية أخرى.

● تونس - أرسلت الولايات المتحدة الخميس أقوى رسالة دعم لتونس منذ إعلان الرئيس قيس سعيد تجميد عمل البرلمان وإقالة الحكومة؛ وذلك من خلال إعلانها دعم البلاد التي تواجه أزمة اقتصادية حادة في مفاوضاتها مع المؤسسات المالية العالمية والجهات الدولية المانحة.

ويبدد الدعم الأميركي رهان حركة النهضة على موقف أميركي يعارض ما يجري ويقوض الإجراءات التي أعلن عنها الرئيس سعيد الأحد.

جاء ذلك على لسان نائب مساعد وزير الخزانة الأميركي المكلف بأفريقيا والشرق الأوسط إريك ماير خلال لقائه الأربعاء مع مروان العباسي محافظ البنك المركزي التونسي في العاصمة التونسية.

وبحسب بيان للمركزي التونسي تطرق اللقاء إلى "مسار الإصلاحات الاقتصادية والمالية التي تعزز السلطات التونسية وضعتها والإطلاق في تنفيذها خلال الأشهر المقبلة وأهم مستجدات المشاورات مع صندوق النقد الدولي".

وتجري تونس منذ مايو الماضي مفاوضات مع صندوق النقد الدولي لاقتراض أربعة مليارات دولار، لكن الصندوق اشترط توفر مناخ من الاستقرار السياسي.

وشهدت البلاد قبل إعلان الرئيس سعيد تجميد عمل البرلمان ورفع الحصانة عن النواب وإقالة الحكومة انسدادا سياسيا استمر أشهرًا، ففي حين يشترط قيس سعيد استقالة هشام المشيشي تصر حركة النهضة على بقاءه. وأكد ماير استعداد بلاده لدعم المساعي التونسية لاسيما لدى المؤسسات الدولية المالية.

وفي المقابل دعا المسؤول الأميركي إلى "ضرورة التجهيل باستكمال المفاوضات مع صندوق النقد الدولي لتفادي تفاقم الأزمة الاقتصادية في تونس والتي زادت انعكاسات الجائحة الصحية حدة وتعقيدا".

وكانت صفحات داعمة لحركة النهضة ووسائل إعلام قد روجت أن إجراءات قيس سعيد

إيريك ماير مستعدون لدعم المساعي التونسية لاسيما لدعم تونس

واشنطن ترسل أقوى إشارة دعم لتونس: معكم في مفاوضات صندوق النقد

موقف يبدد رهان النهضة على معارضة أميركية تقوض إجراءات قيس سعيد



على موعد مع تونس ابن خلدون

حركة النهضة الترويج لها خلال الأيام الماضية لأن ذلك يعني أن الولايات المتحدة تدعم حكومة انقلابية، وهو ما يتعارض مع القوانين الأميركية.

وأرسلت الولايات المتحدة مساء الاثنين أكثر من 300 أسطوانة تحتوي على مليون لتر من الأكسجين، في إطار مساهمتها في دعم جهود مواجهة تفشي فايروس كورونا، وهو ما بعث برسائل دعم لقيس سعيد.

وفاجأ موقف الولايات المتحدة والإدارة الديمقراطية المعروفة بدعمها للإسلاميين متابعي الشأن السياسي التونسي الذين توقعوا أن تتخذ الولايات المتحدة موقفا صارما ضد إجراءات قيس سعيد، وخاصة أن لدى أغلب التونسيين انطبعا بأن واشنطن هي من يقف خلف وصول الإسلاميين إلى السلطة عقب الإطاحة بنظام الرئيس الراحل زين العابدين بن علي في 2011.

ويروي مراقبون أن الطريقة السلمية التي اعتمدها قيس سعيد في مواجهة حركة النهضة وحلفائها خففت عنه الضغوط الدولية وجردت الحركة من

سكنون لها عواقب وخيمة على الاقتصاد وثقة المانحين الدوليين.

وتلقت تلك الصفحات بيانًا لوكالة "فيتش" للتصنيف الائتماني صدر عقب يوم من إعلان الرئيس سعيد إجراءاته وأقر بإمكانية أن يقلل هذا القرار من استعداد الشركاء الغربيين لدعم تونس. وأضافت أن "هذا القرار قد يضيف المزيد من التأخير في برنامج صندوق النقد الدولي، الذي من شأنه أن يخفف من ضغوط التمويل الكبيرة في البلاد".

وحاول الإسلاميون ووسائل الإعلام التابعة لهم استثمار تصريحات صادرة عن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، دعا خلالها قيس سعيد إلى الالتزام بالديمقراطية واحترام حقوق الإنسان، للإيهام بوجود موقف أميركي معارض لما يجري في البلاد. وقال مراقبون إن هذه التصريحات تقطع مع كل التاويلات التي حاولت

سكنون لها عواقب وخيمة على الاقتصاد وثقة المانحين الدوليين.

وتلقت تلك الصفحات بيانًا لوكالة "فيتش" للتصنيف الائتماني صدر عقب يوم من إعلان الرئيس سعيد إجراءاته وأقر بإمكانية أن يقلل هذا القرار من استعداد الشركاء الغربيين لدعم تونس. وأضافت أن "هذا القرار قد يضيف المزيد من التأخير في برنامج صندوق النقد الدولي، الذي من شأنه أن يخفف من ضغوط التمويل الكبيرة في البلاد".

وحاول الإسلاميون ووسائل الإعلام التابعة لهم استثمار تصريحات صادرة عن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، دعا خلالها قيس سعيد إلى الالتزام بالديمقراطية واحترام حقوق الإنسان، للإيهام بوجود موقف أميركي معارض لما يجري في البلاد. وقال مراقبون إن هذه التصريحات تقطع مع كل التاويلات التي حاولت

إقالة الشيخ علي الجراح تعيد خلافات الأسرة الحاكمة في الكويت إلى الواجهة

قطيبن آخرين داخل الأسرة الحاكمة، بعد تراجع صراع أسرتي الأحمد مع أسرة الفهد بانتصار الطرف الأول.

وبإقالة الشيخ علي الجراح وسجن الشيخ خالد، وكذلك الشيخ مازن الجراح الوكيل السابق لوزارة الداخلية في قضية أخرى تتعلق بتجارة الإقامات ضمن ما يعرف بفضيحة النائب الضفالي، بدأت مصادر كويتية تتحدث عن "تكبة آل الجراح".

وجاء التغيير في المنصب الحساس بالديوان الأميري في ظرف كويتي حساس يتميز بمصاعب اقتصادية وأزمة صحية، وأخرى سياسية بسبب وصول التجاذبات بين السلطتين التنفيذية والتشريعية مرحلة الانسداد الكامل وتعطيل مصالح البلاد.

وعلى الرغم من أخذ القضية مساراً قضائياً فقد عاد الصراع "الأسري" ليطال من ورائها مع تسرب رسالة موجهة من وزير الديوان الأميري الشيخ علي الجراح إلى المحكمة التي أوكل لها البت في قضية صندوق الجيش تتضمن تبرئة لرئيس الوزراء ووزير الداخلية الأسبق من تهمة الاختلاس حيث ثبت أن ما تم إنفاذه من أموال الصندوق صرف بعلم وموافقة أمير البلاد الراحل وكان ذلك في إطار مهمات سرية لم يجر التصريح بها ضمن بيانات أوجه صرف المبالغ.

وبدا الشيخ علي الجراح بتوجيهه الرسالة بصدد الدفاع عن سمعة آل الجراح من خلال محاولته تبرئة الشيخ خالد، ما جعل مصادر تتحدث عن صراع

وزير الداخلية الشيخ خالد الجراح بالتورط مع آخرين في قضية اختلاس مبالغ كبيرة من صندوق مخصص لمساعدة العسكريين.

حديث في الكويت عن "نكبة آل الجراح" بعد إقالة الشيخ علي الجراح وسجن الشيخ خالد والشيخ مازن الجراح

وترتبت عن تلك "الفضيحة" استقالة حكومة الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح وخضوعه مع وزير الداخلية الشيخ خالد الجراح للمحاكمة ودخولهما السجن على ذمة القضية.

راعيا للفساد وهو ما يجانب الحقيقة حيث كان والده هو من أحال الشيخ جابر والشيخ خالد إلى محكمة الوزراء.

وأكدت المصادر أن الشيخ حمد طلب من الشيخ الجراح أن يغير صيغة الكتاب لتصبح أن الأمير الراحل ما كان يعلم إلا بجزء من مصير هذه السحوبات فرفض الشيخ الجراح لأن ذلك قد يعرضه إلى السجن بسبب تضارب ذلك مع كتابه الأول. وتابعت المصادر "عندما رأى الشيخ الجراح أنه سيكون في وجه المدفع قدم استقالته فرفض لتتم في ما بعد إقالته".

ودار الخلاف بين شخصيات من أسرتي الأحمد وأخرى من الجراح حول قضية فساد كبرى فجرها وزير الدفاع آنذاك الشيخ ناصر الصباح ابن الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد حين اتهم

لديوان الشيخ نواف عندما كان وليا للعهد.

لكن ما فجر الخلاف بحسب ما ذكرته المصادر لـ "العرب" هو محاكمة رئيس الحكومة السابق الشيخ جابر المبارك ووزير الداخلية السابق الشيخ خالد الجراح حيث طلب الديوان الأميري من الشيخ علي الجراح أن يوقع على كتاب رسمي يفيد بأن الشيخ صباح الأحمد كان على علم بسحب المال من صندوق الجيش من قبل الشيخ جابر والشيخ خالد لأغراض سيادية فوقع لكن رئيس المحكمة عندما سألته عن التفاصيل قال إنه طلب منه أن يوقع فوقه على الكتاب. ولغلت المصادر إلى أن ذلك التوقيع تسبب في غضب الشيخ حمد ابن الشيخ صباح الأحمد باعتباره يصور والده

الكويت - أعاد القرار المفاجئ أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح بإقالة وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ علي الجراح الصباح وتعيين الشيخ مبارك الفيصل بدلا منه تسليط الضوء على خلاف داخل الأسرة الحاكمة كان قد خرج إلى العلن أواخر سنة 2019 ثم ركن للتفاعل في الخفاء منذ ذلك الحين.

وارجعت مصادر سياسية مطلعة أسباب الإقالة لوجود "مشكلة معقدة" تتعلق أولا بفريق الأمير الحالي الذي كان حينئذ وليا للعهد وفريق الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد خلافاً بين الشيخ علي الجراح وبين الشيخ مبارك الفيصل الذي كان مديرا

الحسابات السياسية والمناوشات القانونية ترجئان محاكمة البشير

استقالات القضاة تعقد مسار التسوية القضائية في السودان



البشير ملف يتقافذه الجميع

على فكرة السيادة ويطالب بمثوله فقط للمحاكمة محليا، بينما يتخوف الفريق المقابل من إطالة أمد المحاكمة وتعويم محاسبتها.

وتتهم بعض الحركات المسلحة في دارفور المكون العسكري بتعطيل عملية تسليم البشير للجناينة خوفا من أن تؤدي هذه الخطوة إلى توريط بعض القيادات الكبيرة في المؤسسة العسكرية السودانية قبل إنها شاركت بالفعل أو التواطؤ في ما جرى بدارفور وتخشن من ممارسة ضغوط محاكمتها معه. ويشير متابعون إلى أن محاكمة البشير سوف تظل سيفا مسلطا على رغبة المكون العسكري والمكون المدني، والقاضي المحلي أو المحكمة الجنائية الدولية محل انقسام بين مختلف القوى السياسية السودانية، فهناك فريق يعتمد

الرئاسة في 11 أبريل 2019، بعد 3 عقود في الحكم، تحت وطأة احتجاجات شعبية منددة بتردي الوضع الاقتصادي.

والبشير مطلوب أيضا من المحكمة الجنائية الدولية التي تتهمة بارتكاب جرائم إبادة جماعية وتطهير عرقي وجرائم ضد الإنسانية خلال النزاع في إقليم دارفور في غرب البلاد الذي اندلع في العام 2003، وتسبب بمقتل 300 ألف شخص، وبنزوح الملايين.

وأعلنت الحكومة السودانية الحالية استعدادها لتسليم البشير والمتهمة الآخرين في هذا الملف إلى المحكمة الجنائية.

ويبدو موقف محاكمة البشير أمام القضاء المحلي أو المحكمة الجنائية الدولية محل انقسام بين مختلف القوى السياسية السودانية، فهناك فريق يعتمد

بالخرطوم، ضد البشير ومساعديه بنفس التهمة، وفي الشهر ذاته فتحت النيابة تحقيقا في البلاغ.

والى جانب البشير، فإن من بين المتهمين قيادات في حزب المؤتمر الشعبي (أسسه حسن الترابي)، علي الحاج، وإبراهيم السنوسي، وعمر عبدالمعروف، إضافة إلى قيادات النظام السابق، علي عثمان، ونافع علي نافع، وعوض الجان، وأحمد محمد علي الفشوية.

وفي الثالين من يونيو 1989، نفذ البشير انقلابا عسكريا على حكومة رئيس الوزراء الصادق المهدي، وتولى منصب رئيس مجلس قيادة ما عُرف بـ"ثورة الإنقاذ الوطني"، وخلال العام ذاته أصبح رئيسا للبلاد.

وأودع البشير سجن كوبر المركزي شمالي الخرطوم، عقب عزل الجيش له من

كل الانقلابات العسكرية منذ الاستقلال في 1956.

وفي المقابل، قال عضو هيئة الاتهام، المتحدث باسمها معز حشرة، إن أحمد قدم طلبا لرئيس القضاء المكلف للتحقيق عن القضية.

وأضاف "سيق أن خاطبنا رئيس القضاء في ما يتعلق بوجود مخالفات قانونية وإجرائية في المحكمة". وأردف "المحكمة ستستمر بقاض جديد حال قبول طلب تنحي القاضي الحالي، والسجن المؤبد سيكون مصير الرئيس المخلوع".

وفي ظل الاستقالات المتتالية للقضاة فإن السؤال المطروح بقوة حاليا ما هو مصير سير إجراءات المحاكمة؟ ويقول عضو هيئة الاتهام المحامي طارق كانديك "ستظل هذه المحاكمة تحت ولاية القضاء السوداني الذي حتمًا سيكلف قاضيا جديدا لمباشرة هذه الإجراءات رغم ما يكتنفها من مناوشات سياسية".

وأضاف "ستظل هذه المحاكمة مفتاحية لمحاكمة رموز النظام السابق على أول جريمة تم ارتكابها وهي تقويض النظام الشرعي في 1989". وأردف "أنا مطمئن بأن السلطة القضائية ستتعامل مع هذه المحاكمة بالمسؤولية اللازمة لجعلها تمضي إلى

نهاياتها".

وفي المقابل، اعتبر عمر أن "مستقبل المحكمة في ظل التنحي المتكرر للقضاة، والمناكسة بين هيئتي الاتهام والدفاع وتدخل خلية سياسية في مسألة الترشيح لرئاسة القضاء سيؤدي إلى محاكمة مشوهة تفتقر إلى عناصر المحاكمة العادلة".

وأضاف "ستكون سابقة قضائية تؤثر على شعارات الثورة (ديسمبر 2018) في العدالة".

وبدأت في الواحد والعشرين من يوليو 2020، أولى جلسات محاكمة البشير مع آخرين بانهامات بفنونها ببيتا تدبير "انقلاب"، و"تقويض النظام الدستوري".

وتقدم محامون سودانيون في مايو 2019، بعرضة قانونية إلى النائب العام

لا تزال محاكمة الرئيس السوداني المعزول عمر البشير بتهمة الانقلاب على حكومة الصادق المهدي عام 1989 تواجه عقبات، فيما يحمل السودانيون مسؤولية تعثر المحاكمة إلى الحسابات السياسية لكل من المكون العسكري والمكون المدني اللذين يشكلان السلطة الانتقالية الحالية.

● الخرطوم - تواجه محكمة "انقلاب 1989" الذي أوصل الرئيس المعزول عمر البشير إلى السلطة مازقا حقيقيا ومنحى يصعب توقع مآلاته بسبب طلب رئيسها تنحيته عن القضية إثر ضغوط تشكل في عدالة القضاء السوداني.

وفي خطوة متوقعة جراء الشد والجذب بين هيئتي الاتهام والدفاع خلال الجلسات الماضية، طلب القاضي أحمد علي أحمد رئيس محكمة "انقلاب 1989"، الثلاثاء إعفاء من متابعة القضية، ورفع الجلسة إلى 10 أغسطس المقبل إلى حين البت في طلبه.

وذكرت وكالة الأنباء السودانية الرسمية، أن أحمد أوضح في حديثاته قراره، أنه قرر رفع الجلسة لمدة أسبوعين لمنح رئيس القضاء المكلف عبدالعزيز فتح الرحمن، وقتا كافيا للبت في طلب تنحيته من منصبه، فإن لم يستجب فسيُعاود في الجلسة القادمة بعد أسبوعين مواصلة مهام عمله.



وفي الثاني والعشرين من ديسمبر 2020، أعلن قاضي محاكمة البشير في قضية انقلاب 1989، عصام الدين محمد إبراهيم، تنحيه عن القضية لخوف من صيحة.

وحينها كتب القيادي الإسلامي أمين حسن عمر، في تدوينة عبر صفحته على فيسبوك "نجا الرجل بنفسه من كل قيل. فالقضية ليس حولها خلاف كونها قضية سياسية بامتياز".

وأضاف عمر "كيف لم شدد بنبان وثيقته (الدستورية) التي يحاكم بها على انقلاب على نظام حكم مُنتخب معترف

قطر تغلق صفحة الخلافات مع مصر بتعيين سفير لها في القاهرة

يتطلب وجوها جديدة ليتسنى لها التعاطي مع حجم التحولات الإقليمية المتعلقة بالدول الثلاث.



وفتحت القاهرة صفحة مع كل من قطر وتركيا، وحكومة الوحدة الوطنية طرابلس مؤخرا، في إطار رغبتها تخفيف حدة الأزمات الإقليمية وتعميم مكاسبها، وحققته المحادثات مع الأولى تقدما سياسيا لافتا، بينما شهدت المناقشات مع الثانية صعودا وهبوطا وضعها في مربع التجميد حاليا، وتبدو مع الثالثة (طرابلس) متذبذبة.

ويوحى نقل سفير قطر في تركيا إلى مصر بعدم استبعاد قيامه بدور في تلطيف الأجواء بين القاهرة وأنقرة وطرابلس، خاصة أن تركيا تعتقد أن التطبيع الحاصل بين مصر وقطر يصب في صالحها كدليل على ما تتمتع به القاهرة من مرونة سياسية.

وكشفت التطورات التي صاحبت عملية التقارب مع قطر عن عدم تشدد مصر في مسألة ترحيل أو تسليم قيادات إسلامية وتركتها وفقا لتقديرات الدوحة الزمنية، وجرى غض الطرف عن استمرار شبكة الجزيرة في معالجاتها للمفاتيح المصرية عديدة، وأن تخفيف اللهجة عند الحديث عن بعض القضايا لا يخلو تماما من سخونة إعلامية.

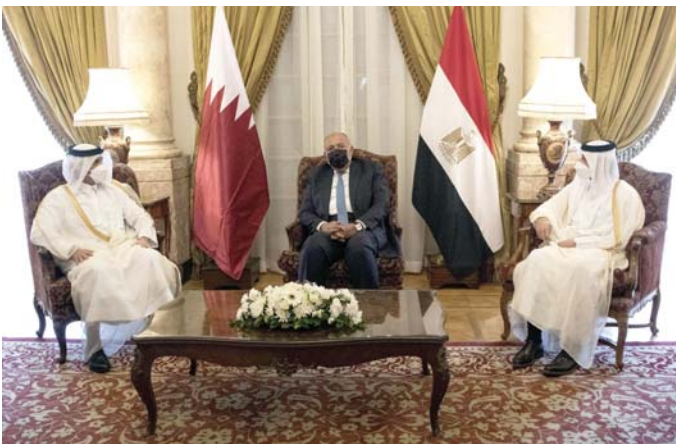
وحملت بعض التصريحات الرسمية لهجة إيجابية حيال الدوحة وثقة في نواياها السياسية، فمضد بدء محادثات التقارب ولم تنتقد مصر أو وسائل الإعلام فيها أي خطوات قطرية سلبية أو رمادية،

● القاهرة - عززت قطر خطواتها السياسية باتجاه التقارب مع مصر وعلقت صفحة قائمة بين البلدين امتدت لنحو سبع سنوات، وقامت الخميس بتعيين أول سفير لها في القاهرة، واختارت سفيرها السابق لدى تركيا سالم بن مبارك آل شافي ليكون سفيرا فوق العادة مفوضا لدى مصر.

ووفق بيان للدبوان الأميري لم يقتصر التعيين على سفير قطر في القاهرة، حيث قرر أمير قطر الشيخ تميم بن حمد تعيين سفراء في كل من ليبيا وتركيا وقبرص الرومية.

وتضمن القرار تعيين خالد محمد زابن آل زابن الدوسري سفيرا فوق العادة مفوضا لدى ليبيا، ومحمد بن ناصر بن جاسم سفيرا فوق العادة مفوضا لدى تركيا، وعلى يوسف عبد الرحمن الملا سفيرا فوق العادة مفوضا لدى قبرص (الرومية).

وتوقف مراقبون عند خطوة تعيين سفير في مصر والتي تؤكد أن خطوات التقارب التي شرع فيها البلدان تسير



المصلحة تستوجب تعديل البوصلة

التصعيد في درعا ينذر بانهيار الهدنة

● دمشق - شنت قوات النظام السوري الخميس هجوما عسكريا على مدينة درعا (جنوب)، في محاولة لاقتحامها عقب رفض المعارضة منح النظام فرصة السيطرة الكاملة عليها، في خرق متوقع لاتفاق الهدنة.

وأوضحت أن القصف أسفر عن مقتل مدنيين اثنين ووقوع عدد من الإصابات، كما أبلغت المعارضة استحالة معالجة الجرحى بسبب دمار النقطة الطبية الوحيدة، جراء القصف. وتصدى مقاتلو المعارضة للهجوم وأوقعوا خسائر في صفوف قوات النظام.

ووقعت اشتباكات بين الجانبين في ريف درعا الغربي، فيما شن مقاتلو المعارضة هجوما على حواجز قوات النظام بريف درعا الشرقي وسيطروا على حاجز بلدة صيدا.

● في حال السيطرة على درعا لن تبقى أمام قوات النظام مناطق ساخنة سوى بلدة طفس ومدينة بصرى الشام ومحيطها

وفي الخامس والعشرين من يونيو الماضي فرضت قوات النظام السوري حصارا على درعا البلد التي تقطنها 40 ألف نسمة بعد رفض المعارضة تسليم السلاح الخفيف، باعتباره مخالفا للاتفاق الذي تم بوساطة روسية عام 2018، ونص على تسليم السلاح الثقيل والمتوسط.

ومنذ أواخر 2018 دخلت محافظة درعا في حالة فلتان أمني غير مسبوق، تمثلت في عمليات الاغتيال والتفجيرات التي طالت مدنيين وعسكريين سواء من جانب قوات الأسد أو من جانب الذين عملوا سابقا ضمن فصائل المعارضة.

وتتعرض أنحاء في درعا منذ أسابيع إلى حصار خانق من قبل قوات النظام السوري الذي يسعى لنسف الاتفاق السابق الذي جرى التوصل إليه في العام 2018 وفرض أمر واقع جديد في المنطقة الجنوبية.

وبنص الاتفاق على احتفاظ أبناء درعا من الذين قبلوا الانسحاب في التسوية بأسلحتهم الخفيفة مع عدم جواز انتشار القوات النظامية في عدد من المدن والأحياء ومنها درعا البلد. وفي السادس والعشرين من يوليو الجاري، توصلت لجنة المصالحة بدرعا البلد وقوات النظام إلى اتفاق يقضي بسحب جزئي للأسلحة الخفيفة المتبقية بيد المعارضة، ووجود جزئي لقوات النظام.

وفي وقت سابق استبعد مراقبون التزام النظام السوري بالتسوية، إذ أن الاتفاق يأتي في سياق ربح الوقت وتحسين فرصة التحرك، حيث أن مطالب النظام تتجاوز مجرد سحب أسلحة خفيفة وتسهل الانتشار داخل الأحياء وتعزيز قبضته عليها.

وفي حال إحكام النظام السوري سيطرته على درعا البلد لن تبقى أمامه مناطق ساخنة سوى بلدة طفس في الريف الغربي ومدينة بصرى الشام ومحيطها.

والثلاثاء رفض وجهاء درعا البلد في بيان دخول قوات النظام للمنطقة وطالبوا بخروج عناصر المعارضة منها في حال إصرار النظام على دخولها، الأمر الذي رفضه النظام وشن على إثره هجوما.

استكمال الأساس القانوني لأول انتخابات تشريعية في قطر قبل كأس العالم

الدوحة - صدّق أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني الخميس على قانون انتخابي لأول انتخابات تشريعية في البلاد من المقرر إجراؤها في أكتوبر القادم وهو موعد متخّر بعناية ليسبق بجوالي سنة موعد احتضان البلد لنهائيات كأس العالم في كرة القدم حيث ستكون الأضواء الدولية مسلطة أكثر من أي وقت مضى على الأوضاع السياسية والحقوقية في قطر التي ستكون بامسّ الحاجة لتجديد تلك الأوضاع ولو بشكل سطحي.

ويتم في تلك الانتخابات اختيار ثلثي أعضاء مجلس الشورى أي 30 عضوا في المجلس المؤلف من 45 مقعدا والذي تم أيضا التصديق على قانون جديد خاص به. ويقوم الأمير بتعيين بقية الأعضاء.

ويقدّم مجلس الشورى غير المنتخب حاليا المشورة للأمير بشأن مشاريع القوانين لكنه لا يضع تشريعات خاصة به ويمكن نقض أحكامه بمرسوم.

وكان أمير قطر قد أصدر في أكتوبر 2019 قرارا بإنشاء "لجنة عليا للتخضير لانتخابات مجلس الشورى". كما سبق له أن قرّر تعيين أربع سيدات في المجلس في خطوة هي الأولى من نوعها.

وبعيدا عن متطلبات الاستعداد لنهائيات كأس العالم القادمة، واجهت قطر على مدار السنوات الماضية مفارقة جعلتها عرضة باستمرار لانتقادات حادة، وتمثل تلك المفارقة في أن الدوحة تحولّت منذ إنطلاقها قساة الجزيرة القضائية إلى أكبر "عرّاب" للديمقراطية وحقوق الإنسان في العالم العربي دون أن تطبق ما يُنظر له إعلاميا على وضعها الداخلي.

وتجاوزت قطر مجرد الدفاع عن الديمقراطية وحقوق الإنسان في المنطقة إلى اتخاذها سلاحا لزعة استقرار عدد من البلدان العربية، من خلال تبنيها الكامل لما يعرف بثورات الربيع العربي، والتي كانت "الديمقراطية المطلوبة من خلالها تسير في اتجاه واحد وهو تصعيد جماعة الإخوان إلى سدة الحكم في بلدان مثل تونس وليبيا ومصر وسوريا واليمن، لكنّ عدم قدرة قطر على السيطرة على الأحداث في بعض البلدان دفع الأوضاع هناك إلى سيناريوهات كارثية على غرار ما هو قائم على سبيل المثال في كل من ليبيا وسوريا واليمن.

وشهدت قطر إصلاحات تجميلية حذرة في قضايا مثل حقوق العمال وتمثيل المرأة في مؤسسات الدولة منذ وصول الشيخ تميم إلى السلطة في 2013 خلفا لوالده الشيخ حمد بن خليفة الذي كان قد وصل إلى السلطة سنة 1995 بانقلاب على والده الشيخ خليفة. وسبق للشيخ تميم أن قلل في خطاب له من أهمية الانتخابات في بلاده قائلا "ليست الانتخابات معيار الهوية الوطنية فقد تبلورت هوية قطر عبر الزمان وتظهر في أبهى صورها في تضامن مجتمعا وتماسكه".



منتخب أو معين.. لا شيء سيتغير



في عهد قآني الميليشيات لا تعترف إلا بقيادة سليمان

الميليشيات تسقط سريعا آمال التهدئة المعقودة على اتفاق بايدن - الكاظمي

إحراج لرئيس الوزراء وحرمانه من استثمار الاتفاق سياسيا

العراقية ومساعدتها في التصدي لتنظيم الدولة الإسلامية، من دون إعطاء أي جدول زمني أو عناصر ملموسة في ما يتعلق بعد الجنود الباقين هناك. واعتبرت الهيئة التنسيقية لما يعرف بـ"المقاومة العراقية" التي تضم فصائل موالية لإيران بعضها منضو في الحشد الشعبي في بيان الأربعاء، أن الانسحاب الذي أعلنت عنه بغداد وواشنطن ليس حقيقيا.

وأكدت أن "موقف المقاومة الراض لوجود أي نوع من أنواع الاحتلال بأشكاله كافة لن يتغير" وأنها "ستبقى على جهوزيتها الكاملة لحين الانسحاب الحقيقي".

وأوضح الباحث السياسي ورئيس مركز التفكير السياسي إحسان الشمري لوكالة فرانس برس أن "استمرار عمليات الاستهداف بصواريخ أو طائرات مسيرة للبعثة الدبلوماسية الأميركية أو للقوات الاستشعارية الموجودة، قد يهدد الاتفاق" بين الطرفين الأميركي والعراقي حول إنهاء المهمة القتالية.

وأضاف أن تلك الهجمات قد تسهم في "إظهار الحكومة على أنها غير قادرة على حماية تلك القوات وفتح الباب أمام هجمات مقابلة وبالتالي أمام مناخ من الإرباك الأمني".

ومنذ مطلع العام استهدف نحو خمسين هجوما مصالح أميركية في العراق، لاسيما السفارة الأميركية في بغداد وقواعد عسكرية عراقية تضم أميركيين، ومطاري بغداد واربيل، في هجمات غالبا ما تنسب إلى فصائل عراقية موالية لإيران. وأخرها كان بطائرة دون طيار واستهدف موقعا للتحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية الذي تقوده الولايات المتحدة في كردستان. وتشن واشنطن ضربات ردّ على تلك الهجمات نفّذ آخرها في آخر يونيو الماضي واستهدف مواقع لفصائل عراقية مدعومة من إيران عند الحدود السورية - العراقية.

وأعلنت خلية الإعلام الأمني الرسمية في تغريدة عن فتح تحقيق في الحادثة التي لم تخلف خسائر تذكر، مضيفة أن الصاروخ انطلق من منطقة شارع فلسطين البعيد نحو 13 كلم عن منطقة المنصور. ورات أن "هذا الفعل الخارج عن القانون يشكل تهديدا للمواطنين داخل الأحياء السكنية الأمنة".

وجنوبي بغداد استهدفت عوبتان ناسفان الخميس رتلين تابعين للتحالف الدولي لمحاربة تنظيم داعش في محافظتي ذي قار وبابل وفق مصدرين أمنيين.

وقال الملازم في شرطة ذي قار جميل الحسيني إنّ عبوة ناسفة زرعتها مجهولون انفجرت في رتل شاحنات يحمل مواد ومعدات لوجستية للتحالف الدولي على الطريق السريع غرب مدينة الناصرية مركز المحافظة.

وأضاف لوكالة الأناضول أن الانفجار تسبب بأضرار مادية في إحدى شاحنات الرتل دون إصابات بشرية وعلى إثره فتحت السلطات الأمنية تحقيقا في الحادث للتوصل إلى الجناة.

كما أفاد ضابط برتبة نقيب في شرطة بابل باستهداف رتل مماثل للتحالف الدولي بعبوة ناسفة في الطريق السريع شمالي المحافظة من دون إصابات أو خسائر.

وتزامنت تلك مع عودة الكاظمي من واشنطن بعد زيارة تمّ فيها الاتفاق على انتهاء المهمة القتالية للولايات المتحدة في العراق بحلول نهاية العام.

وأعلن بايدن الاثنين لدى استقباله الكاظمي في البيت الأبيض أنّ الولايات المتحدة ستبأشر مرحلة جديدة من التعاون العسكري مع العراق. وقال "لن نكون مع نهاية العام في مهمة قتالية" في العراق، لكن "تعاوننا ضد الإرهاب سيتواصل حتّى في هذه المرحلة الجديدة التي نبخثها".

وأوضح أنّ دور العسكريين الأميركيين في العراق سيقتصر على تدريب القوات

إعادة الميليشيات الشيعية تحرّشها بالسفارة الأميركية وقوافل إمداد التحالف الدولي ضدّ داعش بمجرد عودة رئيس الوزراء من الولايات المتحدة باتّفاق ثمين بالنسبة إليه مع إدارة بايدن بشأن إنهاء المهمة القتالية للقوات الأميركية في العراق، تعني انسداد آفاق التهدئة في البلد وتواصل الصراع الأميركي - الإيراني على أرضيه.

مطلع السنة الماضية في غارة أميركية قرب مطار بغداد الدولي عن سدّ الفراغ الذي خلفه سليمان ذي الكلمة المسموعة والقرارات النافذة على الميليشيات الشيعية في العراق.

لكنّ البعض ذهب إلى اعتبار الترويج لتفرد الميليشيات مجرد تسريب تقف وراءه إيران نفسها للتبرؤ من استهداف القوات والمصالح الأميركية في العراق والتي تعلم مسبقا أنّه سيتواصل بعد اتفاق الكاظمي - بايدن، بل قد تكون وجّهت الأمر بمواصلته.



واستهدف صاروخان محيط السفارة الأميركية في بغداد فجر الخميس، وفق ما أفاد مصدر أمني وكالة فرانس برس، في هجوم يثير الخشية من استمرار ضرب المصالح الأميركية في العراق رغم الاتفاق بين بغداد وواشنطن على إنهاء المهمة القتالية للجنود الأميركيين في البلاد.

وسقط صاروخان من نوع كاتوبوشا قرب السفارة وفق ما أفاد المصدر الأمني، موضحا أن الهجوم لم يتسبب في ضحايا أو أضرار.

وفي الوقت نفسه أكدت القوات الأمنية سقوط صاروخ من نوع كاتوبوشا خلف جامع الرحمن في منطقة المنصور ببغداد. والمنصور حي سكني قريب من المنطقة الخضراء.

وطأة تدهور قيمة الريال تشتد على اليمنيين

لقاء بين رئيس الوزراء معين عبد الملك والمبعوث الأميركي الخاص لليمن تيم ليندركينغ نشرته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية.

وقبل الحرب الجارية في اليمن منذ حوالي سبع سنوات كان يباع الدولار الواحد بـ215 ريالاً، لكنّ تداعيات الصراع القت بانعكاساتها السلبية على مختلف القطاعات، بما في ذلك العملة.

ودعت الجمعية الجهات مختلف الرسمية ذات الصلة بالموضوع وفي مقدمتها الحكومة والسلطات المحلية إلى اتخاذ كافة الإجراءات للإسهام في معالجة شاملة وعاجلة للحد من تدهور سعر الصرف.

والأربعاء، حذرت الحكومة اليمنية من تباطؤ المجتمع الدولي في دعمها لمواجهة الأزمة الاقتصادية ووقف تدهور سعر الريال اليمني وذلك خلال

التحويل المالية المحلية وجوب اعتماد تسعيرة لعمليات الشراء والبيع للريال السعودي عند 259 ريالاً يمنياً. بينما حددت سعر الدولار في السوق المحلية بـ985 ريالاً في وقت سجل 1015 ريالاً في تعاملات الأربعاء وسط انغلات في الأسعار.

وشددت الجمعية على ضرورة أن تتم متابعة أسعار الصرف بصورة دورية.

عدن - أصدرت جمعية الصرافين اليمنيين فرع عدن الخميس تعميما بأسعار الصرف في السوق المحلية وذلك في محاولة للحد من التدهور الشديد لقيمة العملة المحلية مقابل الأجنبية. ما انعكس على الأوضاع الاجتماعية وأوجد حالة احتقان وغضب في الشارع ضد المسؤولين في الحكومة الشرعية. وجاء في التعميم الذي وجهته الجمعية لشركات الصرافة وشبكات

محكمة إسبانية تسقط دعوى إبادة جماعية ضد زعيم جبهة البوليساريو

● مدريد - أعلن قاضي التحقيق في المحكمة الوطنية الإسبانية، الخميس، عن إسقاط التهم التي جاءت في شكوى الجمعية الصحراوية للدفاع عن حقوق الإنسان، ضد زعيم جبهة البوليساريو إبراهيم غالي، حسب مصدر قضائي إسباني. واتهمت الجمعية غالي بارتكاب جرائم تتعلق بـ"الإبادة الجماعية، القتل، التعذيب والاختفاء القسري" في حق مواطنين بالصحراء المغربية، بعضهم من أصول إسبانية بين سنتي 1975 و1990. وحسب القرار الموقع من قبل القاضي سانتياغو بيدرازا، فإن المحكمة ترى بأن الوقائع "طالها التقادم". ويحدد القانون الجنائي آنذاك (1973) فترة التقادم بعشرين سنة في ما يتعلق بـ"الجريمة الكبرى" الموجهة لغالي ومن معه. ويعتبر القاضي بيدرازا "أن الوقائع الواردة في الشكوى لا تحتوي على جميع عناصر جريمة الإبادة الجماعية: نية التدمير الكلي أو الجزئي للمجموعة التي ينتمي إليها المعارضون الذين تعرضوا للقتل أو التعذيب"، وبحسب القرار فإنه "لا أثر لمجموعات فرعية تقسم الشعب الصحراوي حسب موقعه الجغرافي". وأشار بيدرازا في القرار ذاته إلى وجود "تناقضات" بين ما ورد في الشكاية وأقوال الشهود، بالإضافة إلى نقص واضح في التفاصيل ذات الصلة بمكان وزمان الوقائع، فضلا عن التفاصيل الملموسة حول مشاركة إبراهيم غالي".

إسقاط التهمة تم فقط في حالة إبراهيم غالي أما بقية المتورطين سيظلون تحت مراقبة العدالة الإسبانية

وقال أحمد التروزي (أحد شهود العيان) إن عمليات التعذيب التي تعرض لها تمثلت في نزع الأسنان والأضراس والحرق بواسطة السجائر والمكواة، كما تم ربط يديه ورجليه وصعب عينيه، وهي ممارسات تركت أثارا في جميع أنحاء جسمه. وإلطاء دفعة للسياسة الخارجية لإسبانيا لتجاوز الأزمة الدبلوماسية المتعصبة مع المغرب، سبق أن غادرت وزيرة الخارجية الإسبانية أرانتشا غونزاليس لايا الحكومة، بعد التعديل الموسع الذي قام به رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانتشيز. وجاءت الإطاحة بوزيرة الخارجية بعد تحميلها مسؤولية استمرار الأزمة مع المغرب، ووجهت إليها انتقادات بخصوص تدبيرها للأزمة الدبلوماسية بين الرباط ومريد من طرف قوى سياسية وأحزاب إسبانية معارضة. وصرح وزير الخارجية الإسبانية الجديد، خوسيه مانويل أباريس أن من أولوياته استعادة العلاقات الدبلوماسية مع الدول المتوسطية، خاصة مع الجار الجنوبي، مقرا بأن "علنى إسبانيا تعزيز العلاقات مع المغرب الصديق الكبير والجار الجنوبي".

ويبقى الوضع المتململ في الجنوب مصدر قلق للحكومة، لاسيما في ظل التقاطعات مع الوضع السياسي في البلاد، وظهور بوادر غضب مما بات يعرف بـ"سياسات الإقصاء والتمييز" التي عانى منها الجنوب طيلة العقود الماضية، وهو ما تجلى في مطالب المحتجين في الأونة الأخيرة لما دعا إلى مراجعة الاستفادة في توزيع الربح، علنى اعتبار أن الجنوب هو الذي تتلظى منه الثروة النفطية والغازية.

ويبقى الوضع المتململ في الجنوب مصدر قلق للحكومة، لاسيما في ظل التقاطعات مع الوضع السياسي في البلاد، وظهور بوادر غضب مما بات يعرف بـ"سياسات الإقصاء والتمييز" التي عانى منها الجنوب طيلة العقود الماضية، وهو ما تجلى في مطالب المحتجين في الأونة الأخيرة لما دعا إلى مراجعة الاستفادة في توزيع الربح، علنى اعتبار أن الجنوب هو الذي تتلظى منه الثروة النفطية والغازية.

وتسبب دخول غالي المصاب بفايروس كورونا إلى مستشفى في إسبانيا، في أزمة سياسية بين الرباط ومريد. وكان ناصر بوريطة وزير الخارجية والتعاون الدولي المغربي قد تطرق للشكاوى الموضوعة ضد غالي، وتساءل في حوار له مع وكالة الأنباء الإسبانية "إفي" "أين هي العدالة من كل هذا؟ ألم ير أي قاض أنه من

قيس سعيد يعلن عن مواجهة الفساد بإصدار قانون لاسترجاع الأموال المنهوبة

الرئيس التونسي يعرض صلاحا جزائيا على المتورطين



لا حوار مع الفاسدين

وتوقع الحناشي في تصريح لوكالة تونس أفريقيا للأنباء أن "يشهد ملف مكافحة الفساد زخما كبيرا متبوعا بإجراءات سريعة ضد من وصفهم بـ"الفاسدين"، معتبرا أن "الوضع الجديد ستترب عنه إحالة من تعلقت بذمتهم شبهات على العدالة". كما وصف الظرف الحالي بالفرصة المناسبة لتفعيل الوعود التي أطلقها سعيد على هذا الصعيد، مشددا على "وجوب أن تتطابق الإجراءات الاستثنائية المعمول بها حاليا مع فصول الدستور والحريات والكرامة والهيئة الوطنية لمكافحة الفساد وشركة الخطوط التونسية. وأشار المتحدث في تصريح لوكالة الأنباء التونسية إلى أن التحقيق يخص ملفات فساد مالي وصفقات وتدليس وثائق. كما دعت هيئة المحامين في تونس الرئيس سعيد إلى فتح الملفات المتعلقة بالفساد والجرائم الانتخابية والإرهاب، وطالبته بتعديل القوانين الانتخابية والنظام السياسي. وأعلن الرئيس التونسي الأحد تجديد أعمال البرلمان لمدة شهر وإغفاء رئيس الحكومة هشام المشيشي من مهامه وقوله بنفسه السلطة التنفيذية.

"إجراء الرئيس يعلن الدخول في مرحلة الوضوح بخصوص محاربة الفساد، وعليه الآن أن ينشر القائمة النهائية لمن وصفهم بالفاسدين عبر بيان رسمي أو خطاب موجه للشعب". واستبعد المليكي أن "يكون الرئيس سعيد قد تحدث عن ملفات الفساد أمام قادة الجيش"، قائلا "من يريد محاربة الفساد عليه أن يتابع الفاسدين ويغلق الباب أمام كل من يريد أن يطوع القانون لممارسة الفساد". وحول الروابط بين رجل الأعمال والأحزاب السياسية، أفاد المليكي "من المؤكد أنه توجد علاقة بين رجال الأعمال والأحزاب، لأن أغلبهم يمولون الأحزاب حماية لمصالحهم ونشاطهم". وتستدعي محاربة الفساد وفق النائب البرلماني "مراجعة دقيقة للإجراءات على مستوى الدولة في منح التراخيص والصفقات العامة والرشاوى، فضلا عن تفعيل دور القضاء ومعالجة الطوائف الموازي للاقتصاد والمراقبة الجبائية". واستطرد "علنى الرئيس أن يدعم الخطوة عبر الإعلان عن فريق حكومي لتسيير دواليب الدولة والاتفاق سريعا على خارطة طريق". وسبق أن رجع الأستاذ في علم التاريخ المعاصر والمحلل السياسي عبداللطيف الحناشي أن يكون ملف محاربة الفساد "العنوان الأبرز على أجندة الرئيس سعيد، بعد إعلانه تجديد عمل البرلمان".

وقالت نجاة الزموري عضو الرابطة التونسية لحقوق الإنسان إن الإجراء يندرج ضمن القرارات الاستثنائية التي اتخذها الرئيس سعيد بعد تعطل مسار العدالة الانتقالية، وهو الآن يعجل في مسار العدالة بالدعوة إلى استرجاع الأموال المنهوبة. وأضافت في تصريح لـ"العرب"، "لم تقع ملاحقة رجال الأعمال الذين تم إدراجهم في قائمة لجنة عبدالفتاح بن عمر 2011"، معتبرة الخطوة جدية لأنها تستجيب لقناعات الرئيس منذ حملته الانتخابية ولم يتراجع عن مبادئه. وقالت "لم لا يقع التسريع عبر المراسيم في ما تم تعطيله من الجهات الحزبية"، داعية إلى محاسبة هؤلاء دون الاقتصاد على استرجاع الأموال. وحسب تقرير أصدرته لجنة تقصي الحقائق حول الفساد والرشوة بعد ثورة يناير 2011، هناك 460 رجل أعمال متورطون في الفساد وفي نهب تلك الأموال. ويشمل مقترح أصدرته لجنة تقصي الحقائق حول الفساد والرشوة بعد ثورة يناير 2011، هناك 460 رجل أعمال متورطون في الفساد وفي نهب تلك الأموال. ويشمل مقترح أصدرته لجنة تقصي الحقائق حول الفساد والرشوة بعد ثورة يناير 2011، هناك 460 رجل أعمال متورطون في الفساد وفي نهب تلك الأموال. ويشمل مقترح أصدرته لجنة تقصي الحقائق حول الفساد والرشوة بعد ثورة يناير 2011، هناك 460 رجل أعمال متورطون في الفساد وفي نهب تلك الأموال.

الحكومة الجزائرية تغازل سكان الجنوب بتدابير جديدة لاحتواء الغضب الاجتماعي

صابر بليدي

● الجزائر - أقرت الحكومة الجزائرية حزمة من التدابير لفائدة سكان الجنوب من أجل التكفل بالانشغالات البطالة والسكن والخدمات، واحتواء موجة الغضب الاجتماعي التي عاشتها المنطقة خلال الأسابيع الأخيرة لما اندلعت موجة من الاحتجاجات شملت عددا من مدن ومحافظات الجنوب. وأكد وسيط الجمهورية وزير الدولة إبراهيم مراد علنى أن الرئيس عبدالمجيد تبون وافق على تشكيل وفد وزاري يضم ممثلي القطاعات لبحث حلول عملية لملف التشغيل بمحافظات الجنوب، في خطوة

وقال إن المحادثات مع الرئيس الجزائري تطرقت إلى "الإنجازات التي تم تحقيقها إلى غاية هذه المرحلة والمتملة أساسا في توحيد المؤسسات وتوحيد المؤسسة العسكرية ووقف إطلاق النار". وتشهد ليبيا منذ أكتوبر وقفا لإطلاق النار، وتسعى السلطات لإخراج البلاد من دوامة العنف التي ضربتها بعد الانتفاضة الشعبية التي أطاحت بالعيد الليبي الراحل معمر القذافي عام 2011. ومن المقرر أن تجري انتخابات عامة في ليبيا في الرابع والعشرين من ديسمبر القادم، لكن شكوكا متزايدة تحوم حول إمكان التقيد بهذا الموعد.

وتسعى الجزائر للاضطلاع بدور أكثر فاعلية في منطقة الساحل وليبيا، خصوصا بعد تعيين الدبلوماسي المخضرم رمضان لعامرة وزيرا للخارجية.

في نفس الوقت"، مجدداً التأكيد على استعداد بلاده لمساعدة الليبيين على "إبصال صوت الشقيقة ليبيا في أي مكان". وقال المنفي في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية "سعدنا بما سمعنا من الرئيس بخصوص الدعم الكامل لخطواتنا من أجل الوصول إلى انتخابات برلمانية ورئاسية تمكن الشعب الليبي من اختيار من ينوب عنه خلال الفترة القادمة". وكثف المنفي أن اللقاء تناول أيضاً "أمن الجنوب الليبي، الذي يمتد من الأمن القومي الليبي إلى غاية الأمن المشترك للبلدين". وأشار رئيس المجلس الرئاسي الليبي إلى أن اللقاء تناول أيضاً "الأموور التقنية" على هذا الصعيد، مؤكداً أن بلاده تطلع إلى "تعاون أمني مشترك" مع الجزائر.

الجاري، وأن العمل جار حاليا لتحضير مسابقات توظيف قاربة 1900 منصب شغل أخرى، وأن زهاء 1200 منصب شغل آخر ستكون كلها مشغولة قبل نهاية السنة الجارية.

وأعلن الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون الأربعاء أن بلاده "رهن إشارة" ليبيا وجاهزة لمساعدتها على حلحلة مشاكلها، خلال استقباله رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي الذي يجري زيارة رسمية إلى الجزائر تستمر يومين. ونقلت الرئاسة الجزائرية في بيان عن تبون قوله إن "الجزائر رهن إشارة ليبيا" وهي على استعداد لتقديم دعما ومساعدة الشقيقة ليبيا في "حلحلة بعض المشاكل المطروحة"، دون أن يحدد ماهية هذه المشاكل. وأضاف تبون بأن الجزائر تعتبر أن "الحل النهائي للأزمة في ليبيا الشقيقة هو الانتخابات التي تعطي شرعية أكثر للمجلس الوطني والرئيس". واقترح الرئيس الجزائري تنظيم "انتخابات مزودة برلمانية ورئاسية

انتعاده لاحقا مع ممثلي الباطل، والذي على إثره ستتّم مباشرة المشاورات حول مطالبهم وإيجاد حلول مشتركة وعملية لها". وأضاف "تأتي هذه الخطوة ضمن تكريس آليات الحوار البناء بين جميع الأطراف وتفعيل الديمقراطية التشاركية، وهو ما أكدته الدولة علنى لسان مندوبها المحلي لولاية (محافظة) ورقلة". وأعلن الرئيس المدير العام لشركة سوناطراك النفطية المملوكة للقطاع العام توفيق حكار أن المجمع بجميع فروعه سيشتغل أكثر من خمسة آلاف وست مئة عامل جديد لفائدة شباب محافظات الجنوب برسم توقعات سنة 2021. وأكد مدير المجمع خلال معابنته لمسار عملية تصحيح مسابقة توظيف 225 شاب من محافظتي ورقلة وتقرت أن "التوظيف في مناصب الشغل الجديدة بالمجمع وفروعه سيكون بعد إجراء مسابقات شفافة ونزيهة للمرشحين وذلك قبل نهاية السنة الجارية"، وهو تلميح للمحاربة والبيروقراطية اللتين ساهمتا في تراكم الاحتقان لدى فئة الشباب لاسيما في الجنوب.

وشدد على أن "مناصب الشغل الجديدة ستكون جميعها لفائدة سكان ولايات (محافظات) الجنوب كتيميمون وتندوف والمنبعة ويسكرة وبنسار وعين صالح وورقلة واليزي وغرداية وادار والأغواط". وأوضح أنه سبق فتح نحو 2600 منصب شغل قبل منتصف شهر يوليو

تستهدف احتواء موجة الغضب التي شهدتها مدن ومحافظات جنوبية كورقلة وغرداية وادار ووادي سوف. وكان إبراهيم مراد قد أجرى سلسلة من الاتصالات مع ناشطين وفاعلين في المجتمع المدني المحلي لتحديد المطالب والانشغالات التي رفعت خلال الاحتجاجات الأخيرة، وتم الحصول على موافقة الرئيس الجزائري على تشكيل وإيفاد لجنة وزارية إلى الأماكن المعنية من أجل بحث ما وصفه بـ"حلول عملية" لحل مشكلة البطالة والسكن والخدمات. وذكر بيان للهيئة المذكورة أن "وساطة الجمهورية تعكف حاليا على التنسيق مع مختلف هذه الدوائر، تحضيرا للقاء سيتم



الحكومة تحاول شراء السلم الاجتماعي

هل ينقذ انضمام بريطانيا وفرنسا محادثات الحد من التسلح

موسكو تسعى لضم لندن وباريس إلى محادثاتهما النووية مع واشنطن



المواجهة مستمرة

لكن ريباكوف شدد على أن واشنطن وموسكو لم تتوصلا إلى اتفاق حول كيفية تخطي الأزمة المرتبطة بالحد من التسلح. ونقلت عنه وسائل إعلام روسية قوله "الامر معقد للغاية. هذه المشكلة مهمة منذ زمن طويل ولا زلنا في بداية مسار تبادل وجهات النظر".

المواضيع التي تتطلب متابعة بانتظار عقد الاجتماع المقبل في سبتمبر. وأعلنت وزارة الخارجية الروسية في بيان أن المحادثات تناولت "الحفاظ على الاستقرار الاستراتيجي وأفاق الحد من التسلح وتقليص المخاطر". وتابعت الخارجية الروسية أن الجانبين يتطلعان إلى "تعزيز التعاون".

"المحادثات في جنيف كانت مهنية وموضوعية". وتابع برايس في بيان "نحن ملتزمون، حتى في أوقات التوتر، بضمان علاقات استشرافية وتقليص مخاطر اندلاع نزاع مسلح وحرب نووية". وأعلن برايس أن الجانبين اتفقا على التواصل بشكل غير رسمي لتحديد

الصين تعيّن سفيرا معروفا بتصلبه في واشنطن

الآن لم يغير الرئيس الأمريكي جو بايدن سياسة المواجهة التي اتبعها سلفه دونالد ترمب حيال بكين. وتشين الذي رافق الرئيس شي جين بينغ في العديد من الرحلات الخارجية كرئيس لإدارة المراسم في وزارة الخارجية، من الدبلوماسيين الذين دافعوا بقوة عن الصين في مواجهة الانتقادات المتزايدة في العالم. ويعتبر الرجل البالغ من العمر 55 عاما وبدأ حياته المهنية في الدبلوماسية في 1988، أكثر تشددا من سلفه في واشنطن كوي تيانكاى. وأمنش تشين عدة سنوات في السفارة الصينية في لندن ويتحدث اللغة الإنجليزية بطلاقة.

لبناء قنوات اتصال وتعاون مع جميع القطاعات في الولايات المتحدة، وساعمل على إعادة العلاقات الصينية الأمريكية إلى مسراها". وقال للصحافيين عند وصوله إلى واشنطن "باعتبارهما دولتين كبيرتين مختلفتين في التاريخ والثقافة والنظام الاجتماعي ومرحلة التنمية، تدخل الصين والولايات المتحدة جولة جديدة من الاستكشاف المتبادل والتفاهم والتكيف في محاولة لإيجاد طريقة للتوافق مع بعضهما البعض". والقضايا الخلافية بين البلدين كثيرة من هونغ كونغ إلى تايوان وشينجيانغ وحقوق الإنسان والتجارة والتقنيات ومشثا كوفيد 19-، وحتى

بكين - عيّنت بكين تشين غانغ المعروف بتصلبه سفيرا في واشنطن بينما وصلت العلاقات بين القوتين الكرييين إلى طريق مسدود بإعتراف الخارجية الصينية. وأعلنت سفارة الصين في واشنطن وصول تشين الذي لم يتم تأكيد تعيينه من مصدر رسمي حتى الآن على الرغم من الشائعات، إلى مطار جون كينيدي في نيويورك الأربعاء. ونشرت صور للسفير الجديد وهو يضع كمامة تحمل صورة علم الصين لتأكيد ذلك.

ويذا تشين تصالحيا عند وصوله إلى العاصمة الأمريكية. فقد نقلت عنه السفارة القول "ساعمل جاهدا

عقب جولة جديدة بين الولايات المتحدة وروسيا حول محادثات الحد من التسلح، الملف الذي طالما أثار الخلافات بين البلدين، أعربت موسكو عن رغبتها في توسع دائرة المحادثات لتشمل المزيد من القوى الدولية وتحديدًا باريس ولندن، خاصة بعد دخول الصين على خط المحادثات.

روسيا والولايات المتحدة اتفقتا على تمديد معاهدة ستارت الجديدة للحد من الأسلحة النووية وفقا لشروط موسكو. وتنص أحكام المعاهدة على تحديد عدد القاذفات النووية الإستراتيجية المنشورة بـ700 وعدد الرؤوس النووية المنشورة على هذه القاذفات بـ1550. وتنص أيضا على إنشاء نظام جديد للتفتيش والتحقق من احترام بنود الاتفاقية. ولا تزال روسيا والولايات المتحدة تملكان معا أكثر من 90 في المئة من الأسلحة النووية في العالم، وفق التقرير الأخير الصادر عن المعهد الدولي لأبحاث السلام في ستوكهولم العام الماضي. وتملك واشنطن حوالي 5800 رأس حربي نووي وموسكو 6375 مقابل 320 لبكين و290 لباريس و215 للندن، وفق تعداد المعهد السويدي لسنة 2020. وشكل الحد من التسلح محور المحادثات الأخيرة بين واشنطن وموسكو. واعتبر الطرفان أن المحادثات بينهما لتهدئة التوتر مهنية وموضوعية وواقعية. ويُعد اللقاء المعلق الذي حضره وفد من البلدين استكمالاً لقمة جمعت الرئيسين الأمريكي جو بايدن والروسي فلاديمير بوتين الشهر الماضي في المدينة السويسرية، وقد وصف الرجلان المحادثات حينها بأنها صريحة ومباشرة. وترأست ويندي شيرمان، نائب وزير الخارجية الأمريكي، وفد بلادها إلى محادثات جنيف بينما ترأس سيرجي ريباكوف، نائب وزير الخارجية الروسي، وفد روسيا.

ونشرت البعثة الأمريكية في جنيف صورتين، يظهر في الأولى رئيسا الوفدين وهما يتبادلان التحية بالمرقق وخلفها علم اميركي وآخر روسي. وفي الصورة الثانية يظهران وجهًا لوجه وكل منهما يرتدي كمامة. وأعلن ريباكوف أنه "راض تماما" عن مجريات اللقاء ووصف المحادثات بأنها "واقعية ومهنية ودقيقة"، وقال إن الاجتماع المقبل سيعقد في نهاية سبتمبر، وفق ما نقلت عنه وكالات أنباء روسية. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس في واشنطن إن

موسكو - قالت روسيا الخميس إنها تريد ضم بريطانيا وفرنسا إلى محادثات أوسع مع الولايات المتحدة للحد من الأسلحة النووية، موضحة أن واشنطن تريد ضم الصين، في خطوة تثير تساؤلات عن جدوى انضمام باريس ولندن إلى هذه المحادثات والقدرة على إنقاذها. واجتمع مسؤولون كبار من الولايات المتحدة وروسيا في جنيف الأربعاء من أجل استئناف محادثات لتخفيف حدة التوترات بين أكبر دولتين نوويتين في العالم، حيث وصلت هذه المحادثات إلى أدنى مستوياتها منذ انتهاء الحرب الباردة.

وقال سفير روسيا لدى واشنطن أناتولي أنتونوف "من المهم أن تناقش القوى في نهاية المطاف توسيع محادثات الحد من التسلح لتضم المزيد من القوى، وموسكو ترى أن بريطانيا وفرنسا أولويتان في هذا الصدد". وأضاف أنتونوف في تصريحات نشرتها وزارة الخارجية الخميس "يكتسب هذا الموضوع أهمية خاصة في ضوء قرار لندن في الآونة الأخيرة زيادة الحد الأقصى لمعدل الرؤوس الحربية النووية بنسبة 40 في المئة إلى 260 وحدة".

ذكرت وكالة أنباء إنترفاكس أن سيرجي ريباكوف، نائب وزير الخارجية الروسي، قال في تصريحات إن الولايات المتحدة تريد ضم الصين إلى محادثات أوسع بخصوص الحد من التسلح النووي.



ويشار إلى أن معاهدة ستارت السارية لمدة عقد هي آخر اتفاقية متبقية حاليا للحد من الأسلحة النووية بين الولايات المتحدة وروسيا. وصوت مجلس الدوما في يناير الماضي على قرار تمديد هذه المعاهدة إلى خمس سنوات. ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن سيرجي ريباكوف قوله إن

لا أحد ينسى اليوم المشؤوم: كل شيء تغير في حياة الأميركيين بعد 11 سبتمبر

وعلى متنها 92 شخصاً، خمسة منهم من الخاطفين بمن فيهم محمد عطا الذي قاد الهجمات. ثم غادرت رحلة تابعة للخطوط الجوية المتحدة تحمل رقم 175 المطار ذاته، متجهة بدورها إلى لوس أنجلس وعلى متنها 60 راكبا وطاقم الطائرة وخمسة خاطفين. وفي الوقت ذاته تقريباً، وفي الرحلة 11، طعن أحد الخاطفين راكبا كان أول ضحية لاعتداءات الحادي عشر من سبتمبر. واستولى الجهااديون على الطائرة ووجهوها نحو نيويورك. وبعد بضع دقائق، أقلعت طائرة تابعة للخطوط الجوية الأميركية تحمل رقم 77 من مطار واشنطن دالاس خارج العاصمة، متجهة إلى لوس أنجلس، وكان على متنها طاقم من ستة أفراد إضافة إلى 53 راكبا وخمسة خاطفين.



أكثر الأيام ظلاما في تاريخ الولايات المتحدة

قانون يفرض قيودا على الإنترنت يثير انتقادات في إيران

طهران - أثار تشريع مرره البرلمان الإيراني ويتعلق بتنظيم استخدام الإنترنت ردود فعل غير مسبوقة، حيث اعتبره طيف واسع من الشارع الإيراني محاولة جديدة لفرض قيود على مستخدمي المواقع الإلكترونية وانتهاك جديد للحريات.

ونشر رئيس البرلمان منشورا على تطبيق إنستغرام لتهنئة المواطنين المنددين بهذه الخطوة. وكتب رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف على التطبيق الخميس "كل التقارير الإعلامية حول ذلك الأمر لا تعكس الحقائق". وأكد أنه "إن يتم حظر التطبيقات الشهيرة مثل إنستغرام وواتساب بموجب القانون"، إلا أن خبراء سيقومون بفحص "معاييرها التقنية".

وتابع على هامش زيارته لسوريا، أن "البرلمان سيستخذ في نهاية المطاف قرارا عقائليا".

ومرر المتشددون في البرلمان هذا التشريع أسس بعد مشاورات مطولة.

ولا يزال يتعيّن على لجنة فنية الانتهاء من تفاصيل القانون، ثم إحالته إلى مجلس صيانة الدستور الإيراني للموافقة النهائية عليه، وفقا لما ينص عليه الدستور الإيراني.

ومشروع القانون المطروح أمام مجلس الشورى تقدّم به نواب من المحافظين الذين يشكلون أغلبية في المجلس منذ العام 2020، وليس حكومة الرئيس حسن روحاني الإصلاحية المعتدلة المنتهية ولايتها إثر انتخاب المحافظ المتشدد رئيسي رئيسا للبلاد في 18 يونيو.

ويرمي مشروع القانون إلى "تنظيم التواصل الاجتماعي" ويهدف إلى منع استخدام الشبكات الافتراضية الخاصة و"حبس مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي المحجوبة".

وبحسب مقتطف من مشروع القانون نشرته وسائل إعلام إيرانية فإن "أي شخص يخترق تدابير الحظر ستنزل بحقه عقوبة من الدرجة السابعة وفي حال التكرار (تنزل بحقه) عقوبة" أشد. وبحسب القانون الإيراني تتضمن عقوبة الدرجة السابعة حبس المدان مدة تتراوح "بين 91 يوما وستة أشهر"، وفرض غرامة عليه و"إلى ستة حقوقه المدنية لمدة تصل إلى سنة أشهر وعقوبة جسدية تصل إلى 30 جلدة". ويقول معارضو القانون إنه يجعل من المستحيل تقريبا على السكان الوصول إلى الكثير من المواقع والتطبيقات التي يتم استخدامها على نطاق واسع والتي لا تخضع لسيطرة الحكومة.

في مكان ما بين الطابقين 74 و75، يتذكر ديتمار كيف بدأ السلم "يهتز بشكل عنيف" تحت أقدامه. ويقول "انفصل الدرابزين عن الجدران، كانت الدرجات تحت أقدامنا تتخبط كامواج المحيط. شعرنا بجدار ناري وشممنا رائحة وقود تكدد الطائرة".



عند الساعة التاسعة وثلاث دقائق صباحاً، لم يكن ديتمار علم أن المعتدين وجّهوا الرحلة 175 إلى البرج الجنوبي حيث اخترقت الطائرة المبنى فوقه مباشرة، بين الطابقين 77 و85. كان العالم أجمع مجمداً أمام شاشات التلفزة التي نقلت مشهد الاصطدام المروع. في غضون ذلك، كان الرئيس الأمريكي يقرأ قصة "الماعز الأبيض" لطلاب الصف الثاني في مدرسة إيمان الابتدائية في ساراسوتا. قاطعه رئيس أركانه أندى كارد لإبلاغه أنّ طائرة ثانية اصطدمت بمركز التجارة العالمية. همس في أذن الرئيس "أميركا تتعرض لهجوم".

في تمام التاسعة والنصف، أدلى بوش ببيان مقتضب رجّح فيه أن تكون الهجمات "إرهابية". وأمر "بإجراء تحقيق شامل لتعقب" الجناة. سيطروا على طائرة البوينغ 767 فوق المكاتب في البرج الجنوبي المحاصرين

في الطوابق العليا الإقدام على ما فعله المحاصرون في البرج الشمالي: القفز من النواف إلى موتهم المحتوم. في الطابق 31 تجاوز ديتمار رجال إطفاء وعمال خدمة الطوارئ كانوا في عداد أول المستجيبين للاستغاثة. يتذكر تلك اللحظات العصيبة "كانت نظرات عيونهم (تقول) إنهم يدركون أنهم يصعدون إلى الأعلى ولن يعودوا أدراجهم قط".

عندما بلغ ديتمار وزملاؤه الطابق الأرضي، شاهدوا قطع فولاذ كبيرة وركاما إسمنتيا متناثرا وبقع دم. ومع استمرار تساقط الحطام من الأعلى، وجّههم رجال الإنقاذ نحو رهة التسوق تحت مركز التجارة العالمي، ليخرجوا على بعد مبان عدة شمالاً. وبحلول الساعة العاشرة إلا دقيقة واحدة صباحاً، سمعوا صوتاً بصمّ الأذان مصدره البرج الجنوبي الذي بدأ ينهار خلفهم. وسرعان ما ترددت بعده "صرخات عشرات الآلاف من المذعورين"، فيما كانت سحابة ضخمة من الرماد تغطي أجواء مانهاتن.

ومنعت إدارة الطيران الفيدرالية في الساعة التاسعة وخمس وعشرين دقيقة صباحاً، جميع الرحلات الجوية من الإقلاع. بعد 15 دقيقة، أمرت كافة الطائرات المدنية في المجال الجوي الأميركي بالهبوط. في توجيهات غير مسبوقة في تاريخ الطيران الأمريكي. لكن التوجيهات جاءت متأخرة لمنع الخاطفين من السيطرة قبل حلول التاسعة صباحا على رحلة الخطوط الأميركية رقم 77 المتجهة نحو العاصمة الأميركية.

الوعد بمقاومة الفساد أقوى أسلحة قيس سعيد

ملف استغلال السلطة كلمة السر حول التطورات الأخيرة في تونس



خطوات تكسب ثقة الشارع

وساهمت السيطرة على البرلمان على قطع الطريق أمام أي محاولة لفتح ملفات فساد أمام القضاء، وهو ما جعل الرئيس قيس سعيد يؤكد أن "الأمن المعبر عن الإرادة الشعبية يجب أن يطبق القانون دون استثناء، فالجميع سواء أمام القانون، لا يشفع له حزب ولا نسب ولا ثروة ولا منصب ولكن هناك من يتمسك بالحصانة أو بالقرابة في حين أن الحصانة مقصدها هو ضمان حرية الموقوف وليس القذف بلادنا لعقود، أما لو كان المتهم فقيرا أن تكون حائلا أمام المساعة ولا يمكن أن تكون عقبة أمام الإفلات من العقاب، كما اختفت للأسف في المحاكم الأدلة والمؤيدات، بل إن المحاكمات تستمر في لم يستطع القضاء ملاحقتها نظرا لاحتماؤها بحركة النهضة، وعندما قرر تجميد أعمال البرلمان أرفده بقرار آخر وهو رفع الحصانة عن النواب ما جعل التونسيين يستبشرون بإمكانية أن يقوم القضاء بدوره في ملاحقة المتورطين في نهب المال العام والفساد والإساءة إلى الدولة ومقدراتها.

وكان الرئيس سعيد يقصد بموقفه ذاك نواباغ مقربين من الإخوان أو متحالفين معهم تسسروا بالحصانة البرلمانية، وبعضهم مطلوب للقضاء بتهم فساد، وكذلك شخصيات اعتبارية لهم يستطع القضاء ملاحقتها نظرا لتجميد أعمال البرلمان أرفده بقرار آخر وهو رفع الحصانة عن النواب ما جعل التونسيين يستبشرون بإمكانية أن يقوم القضاء بدوره في ملاحقة المتورطين في نهب المال العام والفساد والإساءة إلى الدولة ومقدراتها.

وتساءل سعيد "هل إننا بالفعل دولة فقيرة أم إننا دولة نهبها من نهبها من الداخل"، متابعاً "نسمع عن المليارات في نشرات الأخبار، مليارات لا تكاد تعد ولا تحصى ومع ذلك نحن في فقر وإملاق وفساد ينخر الدولة" وفق تقديره.

ورجح الأستاذ في علم التاريخ المعاصر والمحلل السياسي عبداللطيف الحناشي أن يكون ملف محاربة الفساد "العنوان الأبرز على أجندة الرئيس قيس سعيد بعد إعلانه تجميد عمل مجلس نواب الشعب"، متوقعا أن يشهد ملف مكافحة الفساد زخما كبيرا متبوعا بإجراءات سريعة ضد من وصفهم بالفاسدين"،

ومعتبرا أن الوضع الجديد ستترتب عنه إحالة من تعلقت بدمتهم شبهات على العدالة. ويرى المتابعون للشأن التونسي أن حركة النهضة رفضت خلال السنوات الماضية أن تكون خارج دائرة الحكم، حيث عملت على ضرب منافسيها من الداخل كما فعلت مع نداء تونس بعد أن منحها مؤسسها الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي الفرصة عندما تخلى عن وعوده الانتخابية وتحالف معها تحت ضغوط خارجية وأخرى داخلية، والذي أدى في النهاية إلى انهيار تام لحزب السبسي حتى قبل وفاته في الخامس والعشرين من يوليو 2019.

كان هناك قضاء عادل ويجب أن تخرج السياسة من قصور العدالة لأنه حينما تتنسل السياسة إلى أراكك القضاة لن يكون هناك عدل على الإطلاق".



التونسيون يتهمون منظومة ما بعد ثورة 2011 بأنها تسببت في تفاقم المشكلات الاجتماعية والاقتصادية

الإداري والمالي) فتح تحقيقا مع تلك الأحزاب بتهمة تلقي تمويل خارجي. ويعتبر ملف الفساد كلمة السر حول التطورات الأخيرة في تونس، كما تعتبر مقاومته أساس الدعم الشعبي الذي يحظى به قيس سعيد الذي يجمع التونسيون على نظافة يده وعدم تورطه مع الفاسدين، وهو الذي طالما تحدث في العديد من المناسبات عمّا وصفها بحالة من الفساد المستشري التي تشهدها الدولة التونسية، مشيرًا إلى أنها "في حاجة إلى أموال وعدالة اجتماعية والقضاء على الفساد المستشري كاسراب الجراد"

وفقا لتعبيره. وفي مايو الماضي قال سعيد لوسائل إعلام فرنسية إن "تونس تملك كل الثروات ولكن للأسف كل زادت النصوص زاد اللصوص.. كلما ازداد نص إلا وازداد معه لص ومع ذلك يتجحون بالإصلاح. نسمع عن الإصلاح منذ سنوات، لماذا لم يتحقق الإصلاح"، مؤكدا على أن "لكل مواطن من شمال البلاد إلى جنوبها حق في بلاده وفي الكرامة وفي الحرية ولكن للأسف هذه الحقوق في أكثر الأحيان لا تتجاوز النصوص.. لا يمكن أن نضع حدا للفساد المستشري كاسراب الجراد إلا إذا

وجاءت إقالة بوخرخيص التجاذبات الحادة بين مؤسستي الحكومة والرئاسة، والتي كان الفساد أحد أسبابها الرئيسية، ففي الثالث والعشرين من يناير الماضي صادق مجلس النواب الذي يسيطر عليها الحزام الحكومي على تعديل وزاري أقره المشيشي وجاء من خلاله بـ11 وزيرا جديدا بعد أن أطاح بكل الوزراء المحسوبين على الرئيس سعيد.

كانت نتيجة ذلك رفض الرئيس التونسي دعوة الوزراء الجديد لأداء القسم أمامه بما يسمح لهم بممارسة مهامهم، وقد برر موقفه بوجود عدد من الشخصيات التي نالت ثقة البرلمان وهي ملاحقة بشبهات فساد وتضارب مصالح. وفي السابع والعشرين من يوليو الجاري أعلن عن فتح تحقيق قضائي عن تلقي أحزاب مشاركة في الحكومة لتمويل خارجي أثناء الحملة الانتخابية عام 2019، وقال الناطق الرسمي للحكمة الابتدائية بتونس محسن الدالي إن قاضي التحقيق بالقلب القضائي الاقتصادي والمالي (مجمع قضائي مختص بقضايا الفساد

وسعت حركة النهضة للحصول على تعويضات عما تتعتها بسنوات الاستبداد. ولم يكن رئيس مجلس شورى الحركة عبد الكريم الهاروني يعتقد للحظة واحدة أن آخر أجل حدده لحكومة هشام المشيشي من أجل تسليم تعويضات مالية لمن ساءهم ضحايا الدكتاتورية وهو الخامس والعشرون من يوليو سيكون موعدا لإنهاء حكم حركته عبر البرلمان وإعلان قرارات حاسمة من قبل الرئيس قيس سعيد بهدف تصحيح المسار السياسي في البلاد المحاصرة بالأزمات المتفاقمة.



وطالب الهاروني بأن تبدأ الحكومة في دفع ما قال إنها مستحققات لمن قاوموا الاستبداد من وجهة نظره، وتصل قيمتها إلى ثلاثة مليارات دينار، أي حوالي 1.1 مليار دولار، وذلك عبر فيديو ما أن انتشر حتى اتسعت دائرة الغضب والاحتقان بين التونسيين الذين اعتبروا أن الضغط من أجل استغلال مقدرات الدولة وهي في أوج أزمتها المالية والاقتصادية والصحية والاجتماعية، مؤشر آخر على

عام على انفجار مرفأ بيروت.. الحقيقة الغائبة

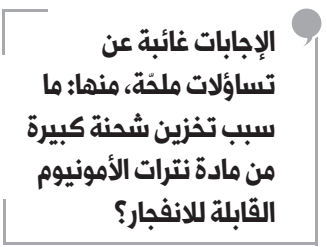
التحقيق يتوقف على رفع الحصانة البرلمانية عن المشنوق وخليل وزعيتر، وكلهم أعضاء في مجلس النواب. وتقول الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان الحكومية في لبنان إن السلطات اللبنانية فشلت وقصّرت في حماية حقوق جميع المواطنين عقب انفجار المرفأ.

وأفاد التقرير بأن "الوقائع والمعلومات التي تم جمعها حول انفجار مرفأ بيروت وما تبعه، أثبتت إهمالا وفشلا كبيرا من جانب السلطات اللبنانية في حماية حقوق الصحة والسكن والغذاء والتعليم لجميع السكان".

وأوضح أن "الوزارات والإدارات المعنية بالإسعاف والإغاثة لم تضع استراتيجية مشتركة، أو أي خطة عمل لتلبية حاجات السكان في ما بعد وقوع الكارثة".

كما لفت التقرير إلى توزيع المساعدات على المتضررين من الانفجار بشكل غير عادل، مؤكدا أن المساعدات الطارئة سُلمت عدة مرات إلى الأشخاص أنفسهم أو إلى أشخاص ليسوا في حاجة إليها. وأضاف أن "العمال الأجانب عانوا من التمييز عندما تعلق الأمر بالحصول على المساعدات الإنسانية، كما رفضت بعض المنظمات غير الحكومية تقديم المساعدة للاجئين بحجة حصولهم على المساعدة من منظمات دولية".

منها أن منزله أصيب بأضرار في الانفجار. وأعلن خليل وزعيتر ووزير سابق ثالث ورئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب براءتهم عندما اتهمهم صوان ورفضوا استجوابهم واتهموا القاضي بتجاوز سلطاته.



وكانت وثيقة أرسلت قبل أسبوعين من الانفجار واطلعت عليها وكالة رويترز أظهرت أن الرئيس اللبناني ورئيس الوزراء تلقيا تحذيرا من الخطر الأمني الذي تمثله المواد الكيميائية المخزنة في المرفأ ومن إمكانية أن تدمر العاصمة. ويريد بيطار أن تسمح له الحكومة والبرلمان باستجواب عدد من كبار المسؤولين بمن فيهم كل من وجه لهم القاضي صوان اتهامات، بالإضافة إلى وزير الداخلية السابق نهاد المشنوق. وفي ضوء رفض طلب بيطار استجواب إبراهيم يبدو أن مصير

ولم تُقدم إجابات عن تساؤلات ملحة، منها: ما سبب تخزين شحنة كبيرة من مادة نترات الأمونيوم القابلة للانفجار والمستخدمة في صناعة القنابل والمخصلات الزراعية، في وسط مدينة مزدحمة لسنوات بعد تفريغها في 2013؛ وأثارت الحصانة التي يتمتع بها كبار المسؤولين شكوك لدى بعض الأسر التي بدأت تتوقع أن المسؤولين عن الانفجار قد لا يحاسبون أبدا.

وتساءل نزار صاغية رئيس المفكرة القانونية (وهي منظمة بحثية غير ربحية) عن كيفية تحقيق العدل إذا كان الجميع من أصغر مسؤول إلى أكبر مسؤول يتمتعون بالحصانة؟ وقالت رسالة في تفسير قرار الوزير فهمي منح القاضي من استجواب اللواء إبراهيم إنه قائم على نصيحة لجنة قانونية في وزارة الداخلية بعدم رفع الحصانة عنه.

والتحديات التي يواجهها بيطار ليست فريدة، فقد تم إبعاد سلفه القاضي فادي صوان عن التحقيق في فبراير الماضي بعد موافقة محكمة على طلب إبعاده الذي تقدم به اثنان من الوزراء السابقين كان قد اتهمهما بالإهمال الذي تسبب في الكارثة هما علي حسن خليل وغازي زعيتر. واستند القرار إلى وجود شك مشروع في حياد صوان لأسباب

وفي الوقت الذي تتاهب فيه بيروت لإحياء ذكرى مرور عام على الانفجار الذي سوى قطاعات كبيرة من المدينة بالأرض لم يستجوب أحد حتى الآن الساسة وكبار المسؤولين الأميين في تحقيق رسمي. وفي أحدث التطورات رفض وزير الداخلية محمد فهمي طلبا من القاضي طارق بيطار، الذي يتولى قيادة التحقيق، لاستجواب اللواء عباس إبراهيم المدير العام للأمن في لبنان والذي يتمتع بنفوذ كبير. وقال إبراهيم إنه رهن إشارة القانون مثل كل اللبنانيين، لكنه أضاف أن التحقيق يجب أن يتم بعيدا عن الاعتبارات السياسية الضيقة.

ودفع قرار الوزير فهمي بعض أقارب ضحايا الانفجار إلى تنظيم مسيرة قرب منزله هذا الشهر حاملين نعوشا فارغة مغطاة بصور الضحايا. وانقلب الاحتجاج إلى عنف. ويسود غضب واسع في لبنان على سوء إدارة أزمة مرفأ بيروت بالإضافة إلى تفاقم أزمات أخرى، فقد ارتفع الدين اللبناني كثيرا وزاد التضخم وأصبح أكثر من نصف السكان يعيشون في حالة فقر، في الوقت الذي فشلت فيه الكتل السياسية مرارا في تشكيل حكومة. ولا يزال قدر كبير من الدمار جراء الانفجار باديا للعيان؛ فالمرقا أشبه بموقع انفجار قنبلة والكثير من المباني أصبحت مهدمة.

ويقول إبراهيم حطيط، الذي فقد شقيقه الأصغر ثروت في الانفجار، إنه "لا يمكن حرمان الناس من معرفة الحقيقة وتحقيق العدالة في جريمة بهذا الحجم".



الاحتجاج إلى عنف.

بيروت - يعكس شعور أقارب ضحايا الانفجار الهائل في مرفأ بيروت قبل عام غضبا واسعا النطاق بين اللبنانيين إزاء التحقيق وكيفية إدارة البلاد عموما. ولا تزال تداعيات الانفجار ماثلة في أذهان اللبنانيين، ويريدون معرفة المسؤول عن الانفجار الذي تسبب في مقتل أكثر من مئتي شخص وإصابة الآلاف ودمر قطاعات كبيرة في بيروت قبل عام.



جرح لم يندمل

في العمق



رؤية جديدة وقديمة في آن واحد

استراتيجية واشنطن في الشرق الأوسط: جنود أقل ومساعدات أكبر تغيير شكل المهمات القتالية يبقّي الباب مفتوحاً أمام وجود دائم في المنطقة

مشيراً إلى أن الولايات المتحدة على غرار روسيا جعلت من شحنات الأسلحة المكون الأساسي في مساعداتها الأمنية. ويرى أن من غير الممكن العودة إلى نموذج الحرب الباردة القائم على المساعدات الأمنية الشاملة والمقرونة بدعم واسع للتنمية، مؤكداً أن ما يمكن فعله هو إعادة تصور المساعدات الأمنية الثنائية، وفي الوقت نفسه التشجيع على إنشاء هندسة أمنية شرق أوسطية.

وأشار إلى أن التحسن الأكبر في الأمن على المستوى الإقليمي يتم من خلال الحد من تدفقات الأسلحة، لكن فرض الشروط ليس إجراءً فعّالاً بحسب ما أظهرته محاولات إدارة الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما للتعامل مع مصر.

وتشكل المساعدات العسكرية الأميركية لمنطقة الشرق الأوسط نحو 55 في المئة من مجموعة المساعدات للتنمية الخارجية الذي بلغ 210 مليارات دولار. وبلغ حجم الأموال التي أنفقتها الولايات المتحدة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على الدفاع كنسبة مئوية من إجمالي الناتج المحلي أكثر من ضعف المبالغ التي أنفقتها منطقة جنوب آسيا التي تحتل المرتبة الثانية في تصنيف المناطق من حيث الإنفاق على الدفاع.

ووفقاً لمعهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام زادت بلدان الشرق الأوسط وإندونيسيا من الأسلحة بنسبة 87 في المئة بين 2009 و2018، بينما بلغت بين عامي 2014 و2018 حصة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا 35 في المئة من واردات الأسلحة العالمية.

وعلى الرغم من وجود مخاوف من تداعيات سلبية بدت تظهر على السطح لعملية الانسحاب الأميركي من أفغانستان، وإعادة تغيير طبيعة المهمة القتالية في العراق، إلا أن الإدارة الأميركية ما زالت لم تطمئن الحلفاء في المنطقة بشأن خططها العسكرية المقبلة.

وفي 13 يوليو الجاري كتب الباحثان غرانت روملي وكاثرين ويلبارغر في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى، "إذا كانت الإدارة الأميركية تأمل في تبديد الحديث عن التراجع الأميركي وتأمين مصالحها، ومنع المكاسب السلبية التي يمكن أن تحققها القوى العظمى المنافسة، فسوف تحتاج إلى زيادة جهودها الدبلوماسية على جبهات مختلفة، وتوضيح رسائلها، والقيام بالتزام دائم لتلبية احتياجات الشركاء" في المنطقة.



طرحته التهديدات الأمنية المتفاقمة في أكثر من منطقة في الشرق الأوسط تساؤلات بشأن شكل المساعدة الأمنية التي تخطط إدارة الرئيس جو بايدن تقديمها لبلدان المنطقة بعد التغييرات في طبيعة الوجود العسكري الأميركي الذي استمر عقوداً من الزمن.

مع حلفائها في المنطقة لردع الاعتداء الإيراني والقضاء على تنظيم القاعدة والشبكات الإرهابية ومنع عودة ظهور داعش، وحماية المصالح الأميركية الحيوية الأخرى"، وهو ما أكد عليه بايدن أمام رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، بأن "دور العسكريين الأميركيين في العراق سيقتصر على تدريب القوات العراقية ومساعدتها في التصدي لتنظيم الدولة الإسلامية"، من دون إعطاء أي جدول زمني أو عناصر ملموسة في ما يتعلق بالعديد العسكري.

ويقول روبرت سبرينغبورغ، وهو باحث غير مقيم في المعهد الإيطالي للشؤون الدولية في روما، إن واشنطن تأمل بأن تتمكن من تظهير قوتها بكلفة أدنى من خلال نشر أعداد أقل من الجنود على الأرض، وذلك خلافاً لنموذج المساعدات الأمنية الذي هو من مخلفات الحرب الباردة.

ويضيف سبرينغبورغ، في تحليل نشره مركز كارنيغي للسلام، أن "مسار المساعدات الأمنية الأميركية للشرق الأوسط مشابه للمسار الروسي، ولو كان متخلفاً عنه بفارق زمني ممتد لعقد أو أكثر، ومن دون إضافة الأنشطة الواسعة القائمة على استراتيجية المنطقة الرمادية".

وتشير قراءات إلى أن التهديدات والأخطار بشأن عودة تنظيم الدولة في مناطق معينة في العراق وسوريا، بالإضافة إلى تحركات ميليشيات مدعومة من إيران داخل سوريا، والتنافس الحاد مع القوى الكبرى على غرار روسيا والصين كلها عوامل تفرض إعادة تموضع للقوات الأميركية بما يتناسب مع تلك التهديدات للمصالح الأميركية.

ويرى الباحث أن "التدخل الكارفي في العراق عام 2003 شكّل نزوة المقاربة المحتررة من أي قيود التي استخدمتها الولايات المتحدة في حقبة الحرب الباردة"،



واشنطن - عكس الشكل الجديد للوجود العسكري الأميركي في منطقة الشرق الأوسط حجم التحولات في استراتيجيات إدارة الرئيس جو بايدن على ضوء التطورات الأمنية والسياسية في تلك المنطقة، لكن التساؤلات باقية حول شكل المساعدة الأمنية الأميركية المتوقعة للبلدان العربية في سياق التغيير السريع في أولويات البيت الأبيض بشأن قضايا المنطقة.

تبدو الاستراتيجية التي يتبعها الرئيس بايدن لا تختلف كثيراً عن أسلافه بشأن التخفيض في عدد القوات المنتشرة في العراق وسوريا ومنطقة الخليج العربي، إلا أنها لا تزال تنظر إلى صفقات التسليح وتطوير القدرات القتالية لجيوش المنطقة كأولوية في ظل التنافس الكبير مع اللاعبين الرئيسيين في الشرق الأوسط على غرار روسيا والصين، بالإضافة إلى بريطانيا وألمانيا بدرجة أقل.

وبدت محاولات الإدارات الأميركية السابقة بشأن استغلال صفقات التسليح وتطوير القدرات القتالية غير مجدية في عملية الضغط على البلدان العربية الرئيسية والفاعلة في منطقة الشرق الأوسط وتقديم مساعدة أمنية للبلدان قادرين على توفير البائل اللازمة في هذا السياق.

وتعتمد الاستراتيجية العسكرية الأميركية في المنطقة على نشر عدد أقل من الجنود وتقديم مساعدة أمنية للبلدان الحليفة، التي تتمتع بعلاقات وثيقة مع الولايات المتحدة.

وفتح الانسحاب الأميركي من أفغانستان والتوقيع على اتفاق لإنهاء المهمة القتالية في العراق باب التساؤلات عن الاستراتيجية الأميركية في الشرق الأوسط ولا تبدو التطورات الأمنية والسياسية في تلك المنطقة بعيدة عن الصراع القائم لكبح النفوذ الإيراني المتنامي في أكثر من منطقة، والتهديدات المتواصلة لحلفاء الولايات المتحدة.

وبدا التوقيع على اتفاق لإنهاء "المهام القتالية" في العراق نهاية العام الجاري كأنه ترك الباب مفتوحاً على كافة السيناريوهات ويرتبط أساساً بمدى الاستجابة لوقف التهديدات التي تشكلها الميليشيات التي تقوم بأنشطة مزعومة للاستقرار ومدعومة من النظام الإيراني. وعلى الرغم من أن عملية التقييم الشاملة لإدارة بايدن بشأن الوجود العسكري في منطقة الشرق الأوسط تبين أن الولايات المتحدة تسير نحو التخلي عن أمن المنطقة، إلا أن الدليل الاستراتيجي للأمن القومي المؤقت الذي أعلنت عنه الإدارة الأميركية في الثالث من مارس الماضي يحدد "طبيعة التدخلات الأميركية" المقبلة في المنطقة. وينص الدليل الاستراتيجي للأمن القومي على أن واشنطن "ستعمل

اللاجئون الأفغان وأمن مطار كابول أوراق مساومة جديدة لتركيا

الوجود العسكري الدائم استراتيجي أنقرة للتمدد في آسيا الوسطى

ويضيف إردمير أن مواصلة تركيا نشر جنودها في أفغانستان يمكن أن تخفف بعض المخاطر في كابول، لكن على الصعيد الواقعي لا يمكنها تقديم علاج مستدام لمشاكل أفغانستان الوشيكة. ويرى أن من "الحكمة ألا تفاقم واشنطن التهديدات الأمنية في أماكن أخرى عبر إعطاء أردوغان الانطباع بأنه قادر على التمتع بالحصانة بناء على اتفاق أفغاني".

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية الخميس عن مصدر دبلوماسي تركي قوله "في مناقشاتنا مع طالبان يقولون: نحن نثق بكم ونعلم أنه ليس لدينا أجندة خفية".



وتنشر تركيا نحو 500 جندي في أفغانستان في إطار مهمة غير قتالية يقودها حلف شمال الأطلسي يوشك انسحابها على الانتهاء. وتخوض طالبان حملة واسعة النطاق في الوقت الحالي للسيطرة على المزيد من الأراضي بعد الإعلان عن انسحاب القوات الأجنبية.

كما تظهر ورقة أخرى لا تقل أهمية تعمل أنقرة على استغلالها في مساومة الاتحاد الأوروبي والقوى الغربية بصورة عامة عبر استخدام قضية اللاجئين الأفغان الذين فروا من مدنيهم وقراهم على وقع المعارك المشتعلة. وكان 125 ألفاً و104 طالب لجوء أفغاني في تركيا في العام 2020. وتستضيف البلاد أصلاً 3.6 مليون لاجئ سوري.

واستخدمت تركيا في السابق ورقة اللاجئين السوريين في المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي عبر فتح الحدود أمامهم على الرغم من التوقيع على اتفاق اللاجئين والذي تم التوصل إليه بين أنقرة وبروكسل في العام 2016. ولا تزال تلك الورقة مصدر توتر دائم خاصة مع اليونان.

وترغب تركيا في تحديث الاتفاقية مع الاتحاد الأوروبي نظراً إلى خطر تدفق اللاجئين الأفغان. وقال مصدر دبلوماسي تركي لوكالة الصحافة الفرنسية "الأوروبيون قلقون". ويقول مراقبون إن أنقرة ستعمل على استثمار هذا القلق من أجل الحصول على مساومات جديدة مع الأوروبيين.

وتم توقيف 201437 مهاجراً أفغانياً سرياً في تركيا في 2019. وقد ساهم فايروس كورونا في تراجع هذا العدد إلى 50161 في 2020 وإلى نحو 29 ألفاً هذا العام، لكن من المرجح أن يرتفع عددهم بعد انسحاب القوات الأميركية من أفغانستان.



الجوانب الإنسانية" و"منع انقطاع أفغانستان عن العالم الخارجي" في حملتها الإعلامية لتبرير استمرار بعثتها العسكرية التي تعمل في أفغانستان تحت لواء حلف شمال الأطلسي. ويرى مراقبون أن تركيا لها طموحات تتجاوز مسألة تأمين المطار، فهي تعمل على جعل الوجود العسكري دائماً بشكل كبير في أفغانستان للتمدد أكثر نحو آسيا الوسطى، وتدخل بذلك في تنافس محموم مع اللاعبين الإقليميين الآخرين على غرار روسيا والصين وإيران وباكستان.

وتطمع تركيا في التوسع أكثر في منطقة آسيا الوسطى الغنية بالموارد في محاولة لبسط نفوذها وإنقاذ اقتصادها المتأزم، عبر اتباع استراتيجية توسعية تقوم على مرتكزين هامين هما التدخلات العسكرية والقوى الناعمة.

ولا تزال واشنطن تعتبر تركيا حليفاً مهماً وأرسلت سفيراً جديداً إلى أنقرة بعد تعثر العلاقات بين البلدين على خلفية خلافات لإسجماً بشأن استحواد أنقرة على نظام دفاع روسي مضاد للصواريخ، وقد فرضت الولايات المتحدة عقوبات على تركيا بسبب هذه الخطوة في العام الماضي.

وكتب المحلل سليم جيفيك في مقال لمرکز الأبحاث "المعهد الألماني للشؤون الدولية والأمنية" (إس.في.بي) أن "العامل الرئيسي وراء اقتراح أنقرة يتعلق بالعلاقات التركية الأميركية. تأمل أنقرة في استعادة الخطوة لدى واشنطن بعد سلسلة من الأزمات الدبلوماسية".

ويقول الرئيس التركي إن بلاده في حاجة إلى دعم لوجستي وتمويل من الولايات المتحدة، حيث تتواصل المحادثات خلف أبواب مغلقة بين المسؤولين العسكريين. ويشير أردوغان إلى احتمال مشاركة مجرية وباكستانية في البعثة التركية في مطار كابول. وفي إشارة طمأنة على ما يبدو إلى حركة طالبان قالت وزارة الدفاع التركية إن مهمة قواتها "لن تكون قتالية"، مشيرة إلى أن القوات التركية المنتشرة منذ ستة أعوام ستواصل تشغيل مطار حامد كرزاي الدولي. كما عملت أنقرة من خلال محادثات مع طالبان على أمل التوصل إلى اتفاق قد يمنع القوات التركية من أن تصبح هدفاً للحركة الإسلامية.

وفي التاسع عشر من يوليو الجاري قال أردوغان إن على طالبان "إنهاء احتلال أراضي إخوانهم"، وهون من مسألة استهداف الجماعة للقوات التركية في مطار كابول.

ويقول إيكين إردمير مدير برنامج تركيا في مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات إنه قد يكون للرئيس التركي الانطباع الخاطئ بأن مفاوضاته المستمرة مع إدارة بايدن قد وفرت له الحصانة كي يتابع نشر البعثة الثانية من منظومة الصواريخ الروسية.

أنقرة - تسعى تركيا عبر الانغماس أكثر في القضية الأفغانية المشتعلة من أجل تطويعها خدمة لمفاتها المتوترة مع القوى الغربية، لتحسين علاقاتها المتوترة مع الولايات المتحدة من خلال تولى أمن مطار كابول، واللعب على ورقة اللاجئين من جديد في مساوماتها مع الاتحاد الأوروبي.

وأظهرت أنقرة عبر تدخلاتها العسكرية في سوريا والعراق وليبيا وأذربيجان عملها على استغلال تلك القضايا للمساومة مع القوى الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، على الرغم من حملة التنديد الواسعة للتداعيات السياسية والاقتصادية لهذه التدخلات.

ويشكل مطار حامد كرزاي الدولي في العاصمة الأفغانية كابول المنفذ الوحيد على العالم الخارجي أمام أفغانستان، كما أنه المكان الآمن لنقل موظفي السفارات الأجنبية والمساعدات الإنسانية، وقد يؤدي سقوطه إلى عزل أفغانستان عن بقية العالم.

ووفقاً لخبراء ومحللين فإن العرض التركي الذي بحثه الرئيس رجب طيب أردوغان مع نظيره الأميركي جو بايدن على هامش القمة الأخيرة لحلف شمال الأطلسي (الناتو) ينطوي على مخاطر كبيرة على الرغم من إشارات التقارب التي أبدتها أنقرة تجاه طالبان.



وأصبح ضمان أمن المطار مشكلة كبيرة إثر إعلان بايدن الانسحاب الأميركي من الأراضي الأفغانية اعتباراً من أغسطس القادم بعد انتشار دام عشرين عاماً في البلاد التي تشهد الآن موجة واسعة من الاضطرابات والفوضى في أعقاب سيطرة حركة طالبان المتشددة على مناطق واسعة من إقليمها.

وتستهدف أنقرة من عرض تأمين مطار كابول تحقيق هدفين للرئيس التركي أولهما توطيد العلاقات الفائرة مع الحلفاء الغربيين، والثاني اللعب على ورقة اللاجئين من خلال الإحياء بقدرته على منع تدفقهم بصورة أكبر وإبقاء طرق المساعدة مفتوحة.

وتقول ماغdalena كيرشنر مديرة مؤسسة فريدريش-إيبيرت - شتيفونغ الألمانية في أفغانستان إن "طموحات تركيا في البقاء في أفغانستان رغم الانسحاب الأميركي تبدو حقيقية، لكنها تنطوي على مخاطر لحماية قواتها في حال تصاعد العنف".

واستخدمت أنقرة في الآونة الأخيرة مصطلحات من قبيل "الحفاظ على



ليست هناك حصانة في أفغانستان

المقارنة بمصر في مصلحة قيس سعيد

تتحكّم بالقطاع إلى جادة الصواب بدل الاستمرار في خدمة إسرائيل! انتصر صوت العقل في مصر. يؤكد ذلك التقدم الذي تحقّق في كل المجالات منذ العام 2013. ليس سرّاً أن مصر لقيت في تلك الحقبة من تاريخها من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ودولة الكويت من أجل تجاوز عهد الإخوان الذي كانت تراهن عليه إيران وتركيا في الوقت ذاته. وقفت مصر على رجليها واستعادت عافيتها. مصر القويّة ضرورة عربية، خصوصاً عندما تتباعد عن الشعارات والكلام الكبير الفارغ من أيّ مضمون الذي أخذها إلى هزيمة 1967.

سيكون على تونس السير على خطى مصر. سيتوقف الكثير على قدرة مؤسسات الدولة العميقة على الذهاب إلى النهاية في عملية تستهدف بزين "ثورة الياسمين" التي أطاحت بزين العابدين بن علي إلى المبادئ التي انطلقت منها.

تونس تمرّ حالياً في مرحلة انتقالية في غاية الأهمية وسيظهر في ضوء هذه المرحلة ما إذا كانت قادرة على استعادة استقرارها الداخلي من جهة ومعالجة الأزمات التي تعاني منها من جهة أخرى

المؤسف منذ رحيل بن علي أنّ تونس فقدت الكثير. فقدت الاستقرار والنمو الاقتصادي قبل أي شيء آخر. لم تعد المدن التونسية مدناً نظيفة. سادت الفوضى في كل بقعة تونسية. أكثر من ذلك، تدهور الاقتصاد وزاد الفقر. هذا الفقر لا يدفع سوى إلى الإرهاب. هذا ما لا تتركه حركة مثل النهضة ومثيلائها.

تحتاج تونس إلى استعادة الجانب المضيء في ماضيها. الأكيد أنّ حركة النهضة لم تستطع في أي وقت تقديم أي إيجابيات إلى تونس. حصرتها في كيفة الاستحواذ على السلطة بطرق خبيثة. الأكيد أنّها فوجئت بقيس سعيد وتصميمه على أخذ المبادرة ووضع حدّ للفوضى التي أرادت حكومة هشام المشيشي نشرها كي يتمكن راشد الغنوشي من لعب دور الحكم بين رئيس الجمهورية في صراع مستمر مع رئيس الحكومة.

تستحقّ تونس مستقبلاً أفضل. كان الحبيب بورقيبة زعيماً رائداً على كل صعيد. لو استمع إليه الضابط الرديفي جمال عبدالناصر، وكان وفرّ على مصر وعلى العرب الآخرين الكثير. وضع بورقيبة الأسس التي جعلت من تونس دولة متقدّمة في المنطقة. ما يحصل حالياً إعادة اعتبار إلى بورقيبة. يقوم بعملية رد الاعتبار هذه التونسيون الذين أدركوا أخيراً معنى فقدان الاستقرار والدولة القويّة وحقوق المرأة ورفع مستوى التعليم...

نعم، إنّ مصر مثال يمكن أن نتقدي به تونس بعيداً عن عقد الإسلاميين الذين يعتقدون أنّ لديهم مشروعا وتخلّفهم. هناك من لا يريد أن يرى أن ليس المصري وحده الذي تحرّك لإسقاط حكم الإخوان الأسود الذي وضع في الواجهة الراحل محمد مرسي الذي كان رجلاً مسكيناً لا يلبق بمصر والمصريين.

ما حدث في مصر كان إنقاذاً لها بعدما صارت محكومة من قطاع غزة. نعم، في عهد محمد مرسي والإخوان، صارت مصر تابعة لغزّة و"حماس" بدل أن تكون مصر هي التي تتحكم بغزّة وتعيد المجموعة التي

خير الله خير الله

إعلامي لبناني

تبدو حملات التضامن مع حركة النهضة في تونس، وهي حملات باشرتها أحزاب إسلامية في مختلف أنحاء المنطقة، بمثابة تأكيد لواقع فرض نفسه. يتمثل هذا الواقع في أنّ مبادرة الرئيس قيس سعيد، التي قلبت الطاولة على الإسلاميين والانتهازيين كانت في مكانها. من يشارك في مثل هذا النوع من الحملات يرفض أخذ علم بالأرقام التي تشير إلى انهيار تونس على كل المستويات وتراجع كبير للاقتصاد ومستوى المعيشة لدى المواطن العادي.

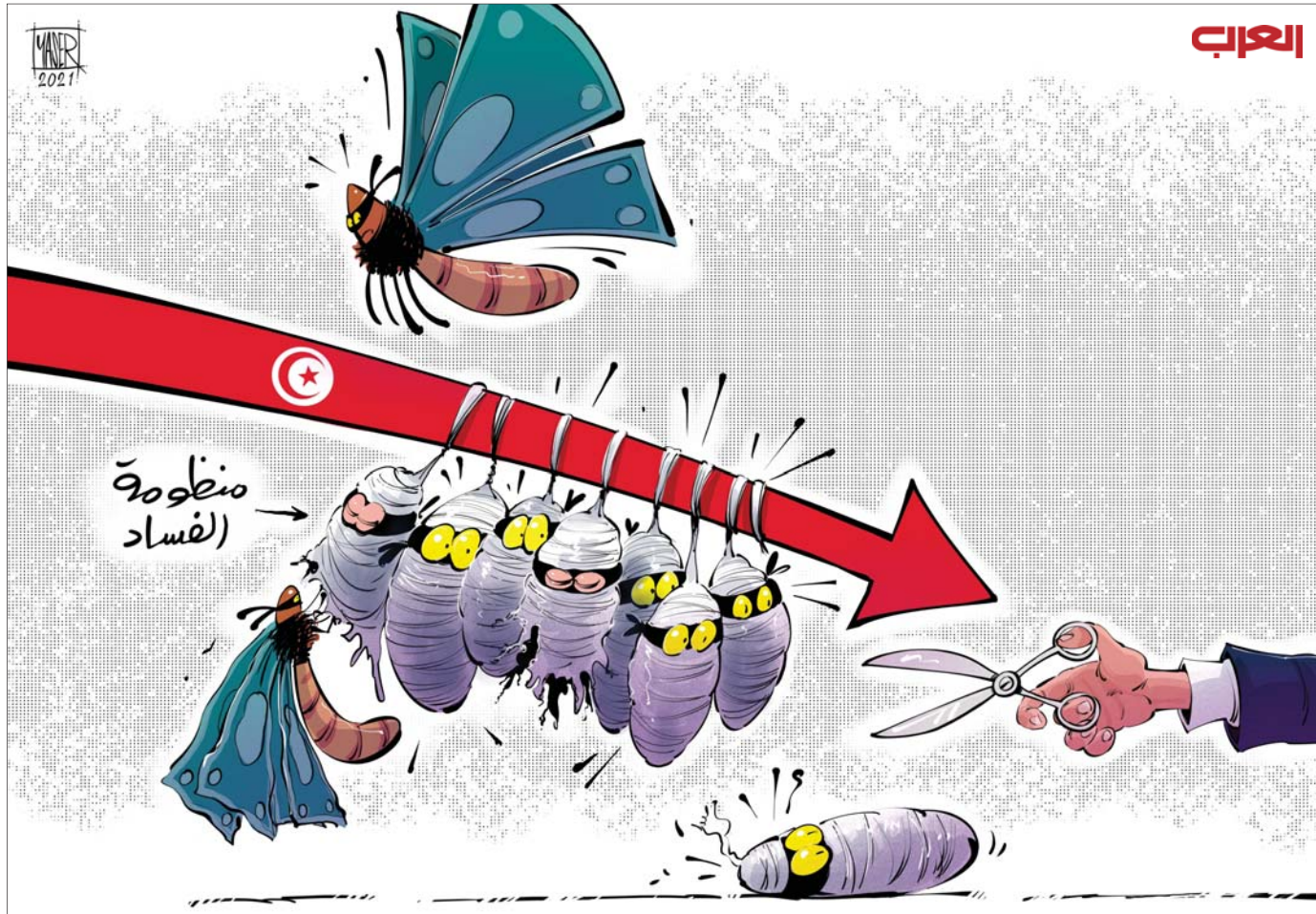
تعتقد هذه الأحزاب الإسلامية التي تربّت في كنف الإخوان المسلمين أن الشعارات تطعم خبزاً وأن الناس تستطيع الاكتفاء بالكلام عن مستقبل أفضل من دون أن تفعل شيئاً من أجل ذلك. هذه ليست مدرسة الإخوان السنة وحدهم، بل هي مدرسة ميليشيات شيعية أيضاً مثل "حزب الله" في لبنان. يعتقد الحزب أن صواريخه ستأتي بالدواء والوقود للمواطن اللبناني وسترفع من مستوى المدارس والجامعات وستوفر وظيفة وطعاماً لكل خريج جامعة.

ليس قيس سعيد من تحرّك في وجه النهضة. كان الرئيس التونسي رأس الحربة في هذا التحرك. من تحرّك هو الدولة العميقة في تونس بأجهزتها ومؤسساتها والمجتمع المدني في الوقت ذاته. ما تبين، أقله إلى الآن، أنّ النهضة لم تستطع استئنهاض الشارع التونسي وتاليه على الإجراءات التي اتخذها الرئيس التونسي المنتخب باكثرية شعبية تفوق في نسبتها السبعين في المئة.

تمرّ تونس حالياً في مرحلة انتقالية في غاية الأهمية. سيظهر في ضوء هذه المرحلة ما إذا كانت تونس قادرة على استعادة استقرارها الداخلي من جهة ومعالجة الأزمات التي تعاني منها من جهة أخرى. في مقدم هذه الأزمات الاقتصاد وجائحة كوفيد - 19 التي كشفت هشاشة حكومة هشام المشيشي وعدم جديتها. كشفت الجائحة التي فتكت بتونس والتونسيين أنّ المشيشي لم يكن سوى أداة استخدمتها النهضة من أجل شل نشاط رئيس الجمهورية ومؤسسات الدولة.

كان لافتاً في الحملة التي يشنّها تنظيم الإخوان المسلمين بفرعه المختلفة المقارنة بين ما حصل في تونس في 25 تموز - يوليو 2021 وبين ما حصل في مصر في 30 حزيران - يونيو 2013. تلعب مثل هذه المقارنة بمصر في مصلحة قيس سعيد وليس ضدّه. يحاول الرئيس التونسي إقناع تونس. دفعه الشعب التونسي، باكثرية كبيرة، إلى ذلك. دفعه أيضاً الجيش التونسي والمؤسسة الأمنية التي تعرف تماماً ما هو على المحك وما ستؤدي إليه الفوضى التونسية. لعل أفضل تعبير عن هذه الفوضى مشاهد في مجلس النواب اعتدى فيها نواب من النهضة على نساء تجرّان على قول الحقيقة على جلسات البرلمان. ليس لدى مصر ما تتخلل منه إطلاقاً. ما حدث في ثلاثين حزيران - يونيو كان ثورة شعبية حقيقية حرّرت مصر من نير الإخوان المسلمين وتخلّفهم. هناك من لا يريد أن يرى أن ليس المصري وحده الذي تحرّك لإسقاط حكم الإخوان الأسود الذي وضع في الواجهة الراحل محمد مرسي الذي كان رجلاً مسكيناً لا يلبق بمصر والمصريين.

ما حدث في مصر كان إنقاذاً لها بعدما صارت محكومة من قطاع غزة. نعم، في عهد محمد مرسي والإخوان، صارت مصر تابعة لغزّة و"حماس" بدل أن تكون مصر هي التي تتحكم بغزّة وتعيد المجموعة التي



السودان في حاجة إلى ضبط سياساته الانتقالية

لوقف تغول قوى الحرية والتغيير كي تنجو الدولة من فخ التجاذبات السياسية الراهنة.

وتحتاشى الانزلاق إلى دوامة من الفوضى الأمنية وتوقف نزيف الاقتصاد، فكل ما تحقّق من إنجازات على أصعدة السياسة والأمن والاقتصاد يظل مرهوناً بقدرة تحالف الحرية والتغيير على التفاهم مع القوى الأخرى لأجل العبور من عنق الزجاجة.

يأتي جزء من أزمة السودان من ضيق الخيارات المتاحة للتغيير، والتي تكاد تنحصر في شقين أساسيين ومتناقضين وفقاً للمعطيات المتداولة بين النخبة السياسية. الأول التسريع بإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية والعمل على إنهاء المرحلة الانتقالية بصرف النظر عن الجاهزية السياسية، وهي مسألة تقف في وجهها مجموعة مصدات، أبرزها ضرورة استكمال الفترة الانتقالية حسب مقررات الوثيقة الدستورية المعلنة، فلا يزال أمامها من الوقت على الأقل نحو عامين.

من المهمّ التوصل إلى توافق عام يفسح المجال لتخطي هذا المربع، الأمر الذي لا تتوافر له الأجواء والرغبة والإرادة، وبات الطريق لهذا الخيار مغلوماً بعد أن نجحت بعض القوى التي تشارك في مكونات السلطة في الحصول على مكاسب لم تحلم بها. يتمثل الخيار الثاني في القيام بانقلاب عسكري واتخاذ إجراءات استثنائية توقف ما يمكن وصفه بـ"الفوضى السياسية"، غير أنها تفتح الباب إلى دكتاتورية جديدة من الصعب أن يقبلها المجتمع الدولي، والشعب السوداني الذي قدم تضحيات للتخلص من حكم البشير، وتضع الجيش في مواجهة عواصف لا أحد يضمن عواقبها. أبدت المؤسسة العسكرية غضبها مما يجري من تطورات قادت إلى المزيد من

المسلحة، ويمكن أن تدخل عليها تعديلات ثالثة ورابعة في حال استكمال عقد بناء السلام الشامل مع حركات أخرى. مع أن أزمات البلاد الاقتصادية والاجتماعية كبيرة، غير أن أزمته السياسية أعمق لأنها تتحكم في مفاصل أمور مصرية، وعدم تحركها بالصورة المرضية يؤدي إلى استمرار الانسداد الذي لحق بجوانب عديدة في السودان وأحد أسبابه الرئيسية تعدد الآراء والمواقف وتباين التقديرات والحسابات لدى النخبة الحاكمة والمعارضة.

تظهر شريحة من السودانيين إلى ما جرى في تونس بعين الاعتبار وترى أنها بحاجة إلى من يضبط الدفة ويمنعها من الانزلاق، فوفرة الحريات في تونس تم استغلالها بطريقة أعاق نمو تجربة رائدة في المنطقة العربية، وهو ما يخشى سودانيون من الوصول إليه، فالتجارة السياسية رائجة عندهم وتضرب في عرق تاريخهم الحديث.

تكن خصوصية تونس في وجود رئيس منتخب من الشعب مباشرة، وبرلمان يمارس صلاحياته حتى لو حادت عنها حركة النهضة الإخوانية ووظفتها بما يخدم أغراضها ومصالحها، ويستور يقيد الرئيس ويوفر حصانات لكل من الدولة والمواطنين والمجتمع المدني وكافة المؤسسات.

بينما لا يوجد في السودان رئيس أو مجلس تشريعي منتخب، وتحكم البلاد بموجب وثيقة دستورية مؤقتة قابلة للتعديل حسب مقتضيات التطورات، ومركز وهامش وولايات لكل منها حاكم شبه مستقل، وولايات بعيدة عن السيطرة الكاملة للحكومة في الخرطوم، وقد يكون مصر بعضها مفتوحاً على سيناريوهات غامضة.

عقب ما قام به الرئيس التونسي قيس سعيد لضبط الأوضاع في البلاد ووقف تغول حركة النهضة، تمنى بعض السودانيين تكرار التجربة في بلدهم

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

يعد الإفراط في الدكتاتورية خطراً حقيقياً في السودان، كذلك تمثل الجرعات الزائدة من الديمقراطية خطراً داهماً، خاصة عندما تمارس على طريقة "السداد مداح"، أي بلا رابط أو ضابط أو منظومة قيمية تمنعها من الشرود يميناً ويساراً.

عانى السودان كثيراً أيام حكم الرئيس السابق عمر البشير من سلبيات الحكم العسكري، والتضييق على الحريات، ويعاني الآن من زيادة جرعاتها للدرجة التي يصعب فيها تمرير قرار قبل ضمان الحصول على توافق صريح حوله خوفاً من تعطيله إذا رأت جهة سياسية أو أكثر عدم اقتناعها به لأسباب تتعلق بحساباتها اللحظة.

شريحة من السودانيين تنظر إلى ما جرى في تونس بعين الاعتبار فوفرة الحريات تم استغلالها بطريقة أعاق نمو تجربة رائدة في المنطقة العربية وهو ما يخشى سودانيون من الوصول إليه

نجحت المكونات العسكرية والمدنية في التوصل إلى صيغة بشق الأنفس لترتيب الأوضاع خلال المرحلة الانتقالية عقب سقوط نظام عمر البشير ووضعت وثيقة دستورية ثم عدلتها بما يتواءم مع تطورات اتفاق السلام مع الحركات





البعض توقع "حمام دم"، لسبب بسيط أنهم تعاملوا مع نص الدستور على أنه مقدس لا يمس. بدلا من "حمام الدم" خرج التونسيون إلى الشارع يعبرون عن تضامهم مع الرئيس. وكان من سوء حظ المتباكين على الديمقراطية أن الشخص الذي اتهموه بمس الدستور هو خيرير بالقانون الدستوري. وأن المقدس بالنسبة إلى التونسيين اليوم هو كرامتهم وحريتهم التي لن يقبلوا المس بها. هل يجب أن نخاف أن مستقبل الديمقراطية في تونس؟ بالتأكيد نعم؛ ولكن ليس من قيس سعيد، بل من هؤلاء الذين يرون في الإعلام خطرا على وجودهم.

بإمكانك أن تجمع الناس من حولك، مستعينا بخطابات أيديولوجية جذابة، ولكن لن تستطيع أن تقيهم ملتقين من حولك. سرعان ما سيكتشفون أن الكلام، مهما علا شأنه، لا يضمن ولا يغني من جوع. على السياسيين بدلا من التذيق عن أخطاء بلصقونها بالرئيس التونسي، أن يتقوا عن الأسباب التي ساعدته على اكتساب قلوب التونسيين. بداية بفوزه بأصوات الناخبين، بصفته مستقلا، ودون إعلام يسوق له، ودون حملات انتخابية بانخة. وانتهاء بدعم قراراته تجميد البرلمان وإعفاء هشام المشيشي من منصبه.

في تونس.. غابت الأحزاب وحضرت الإنترنت

فيه التونسيون، ولم يكن زعيم حزب النهضة، استثناء في ذلك، فسارع إلى وصف ما حدث بالانقلاب، متهمًا وسائل إعلام خارجية بدعم الرئيس سعيد. نسي الغنوشي أن العالم يعيش عصر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، وأن انتقال الخبر وتداوله يتمان بسرعة الضوء. في تونس الكلمة العليا اليوم للإنترنت. ووسائل التواصل الاجتماعي هي من يقود التونسيين.

وهذا ما أثبتته الأحداث مرتين؛ المرة الأولى، عندما اختار التونسيون قيس سعيد رئيسا للجمهورية. والثانية، بالائتلاف حوله خلال الأيام الخمسة الماضية. حدث ذلك كله بينما الأحزاب، التي فشلت في إدراك قوة الوسائط الجديدة، تكتفي بمراقبة قاعدتها الجماهيرية تذوب وتنتاشن.

لقد خبرت، بحكم العمر وبحكم النشأة، عددا هائلا من الانقلابات. أول خطوة كان الانقلابيون يتخذونها هي الاستيلاء على الإذاعة (القنوات التلفزيونية لم تكن موجودة حينها). هذا بالطبع منذ ستة عقود. بوجود وسائل الاتصالات الحديثة، من يستطيع أن يسيطر على الإعلام اليوم؟ دونالد ترامب الذي كان رئيس أقوى بلد في العالم اشكى من سطوة وسائل الاتصال ووسائل التواصل الاجتماعي. على الغنوشي أن ينسى عداه التقليدي لوسائل الإعلام الذي تحول مرور الوقت إلى حساسية مزمنة، ويبحث عن مشجب آخر يعلق فشله عليه. وأن يعاند الحياة بوجود غوغل وتويتر وفيسبوك، لأنه لن يستطيع أن يخرسها. ترامب "كان أشطر منه" ولم يستطع.

شرعية القرارات وضيقوا حدود المشكلة في كلمة واحدة هي "انقلاب". خلال عشر سنوات لم تتحقق وعود السياسيين، وتعمقت الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها البلاد، وانتقلت خلالها حياة التونسيين من سيء إلى أسوأ. "القفة" هي ما يشغل التونسي البسيط، وهي المقياس الدقيق للتضخم. كلمة تضخم نفسها لا مكان لها في قاموسه.

هل سيدج شباب تونس الذين أمضوا سنين أعمارهم يجتهدون ليحصلوا على شهادات علمية عليا عملا يؤمن لهم حياة كريمة؟ وهل يكون بمقدور أكثر من نصف التونسيين تأمين غذائهم اليومي؟ الحديث عن النمو والاستثمار مجرد مصطلحات تستعملها النخبة في بلاتوهات الفضايل، لا وجود لها في قاموس التونسي. البطالة، التي وصلت إلى 35 في المئة في صفوف حاملي الشهادات العليا، هي ما يشغله.

عشر سنوات صعبة تحملها التونسي مكتفيا بحق واحد من حقوقه هو حرية التعبير. إلى أن جاءت جائحة كورونا وكشفت كل العيوب. حكومة عاجزة عن تأمين اللقاحات وبنية صحية مهالكة. والأسوأ أن القرارات التي كان على الدولة أن تتخذها لمنع انتشار الوباء، أضحى أن الالتزام بها نوع من المستحيل. فالدولة بإمكاناتها عاجزة عن تعويض الخسائر. القرارات التي اتخذها قيس سعيد هي نفسها مطالب الشارع التونسي، وهذا ما يفسر الموقف الإيجابي المؤيد لها بين شريحة واسعة من التونسيين. ردود فعل الأحزاب أظهرت أن هذه الأحزاب ومعها السياسيون يعيشون في عالم آخر، منفصل عن العالم الذي يعيش

وبدلا من أن يلعب البرلمان دورا في وضع الحلول وتسيير مؤسسات الدولة تحول إلى عقبة في طريق أي إصلاحات يحتاجها الاقتصاد التونسي المتعثر. وخلال 20 شهرا انشغل فيها العالم بوباء كورونا، انشغلت تونس بخلافات السياسيين، وأصبحت قاب قوسين أو أدنى من الانهيار، وفي تلك اللحظة الحرجة جاء تدخل الرئيس سعيد. فكان النفاق الشارع حوله مفاجأة أذهلت الجميع.

على راشد الغنوشي أن ينسى عداه التقليدي لوسائل الإعلام الذي تحول بمرور الوقت إلى حساسية مزمنة ويبحث عن مشجب آخر يعلق عليه فشله ويعتاد الحياة بوجود غوغل وتويتر وفيسبوك

خرج التونسيون إلى الشارع يحتفلون بالهتافات والزغاريد في عرس انتخابي، وخلال ساعات قليلة مرت دون عنف يذكر، ودون قطرة دم واحدة، قضي الأمر؛ وسط ذهول العالم وذهول الأطراف التي حاولت التشكيك في قرارات الرئيس ووصفت ما حصل بـ"الانقلاب". التونسيون الذين احتفلوا بقرارات الرئيس آخر ما يشغلهم هو توصيف ما حدث، السياسيون ومعهم الدول الراحية للإخوان المسلمين هم من ركز على

جندي تونسي للغنوشي:

أقسمنا أن ندافع عن الوطن

بالخروج عن الجماعة (إن لم تكن معنا لست منا). بعض تلك الانتماءات والولاءات وسعت دائرة الاتهامات لتتعدى حدود الدولة الوطنية وصنفت من يرفضها بالخيانة العظمى، مثل القوميين العرب والبعثيين ومعهم باقي الأفكار الشمولية مثل الإخوان المسلمين الذين لا يعترفون بالحدود الجغرافية. وأمام هذه الانتماءات والولاءات والأفكار عجز الوطن بمفهومه الحقيقي عن القيام بمسؤولياته والاهتمام بأولوياته، فمرة تتقدم العاطفة الدينية قائمة الأولويات، ومرة أخرى بنادي البعض بالامة الإسلامية على حساب الوطن، لتضعب مكونات الدولة الأساسية، وتصبح أولوياتها خدمة الأجندات الفكرية وأهداف الجماعات على حساب الأوطان.

قصة تغيب الوطن والمواطنة في عالمنا العربي منذ ستينيات القرن الماضي وحتى يومنا هذا معقدة ولا يمكن سردها في مقال يناقش موقفا طارئا.

هناك رسالة ينبغي على كل من اعتاد استغلال الإنسان العربي مستخدما مفردات سياسية أو دينية وفي أوقات أخرى طائفية استيعابها. الرسالة بيئت للجميع أن زمن الاستغلال قد ولى غير مأسوف عليه، وأن الجهود السياسية الوطنية المبذولة، منذ فشل مشروع الربيع العربي بانطلاق ثورة 30 يونيو 2014 في مصر، نجحت في ترسيخ مفهوم

بعض تلك الانتماءات والولاءات وسعت دائرة الاتهامات لتتعدى حدود الدولة الوطنية وصنفت من يرفضها بالخيانة العظمى، مثل القوميين العرب والبعثيين ومعهم باقي الأفكار الشمولية مثل الإخوان المسلمين الذين لا يعترفون بالحدود الجغرافية. وأمام هذه الانتماءات والولاءات والأفكار عجز الوطن بمفهومه الحقيقي عن القيام بمسؤولياته والاهتمام بأولوياته، فمرة تتقدم العاطفة الدينية قائمة الأولويات، ومرة أخرى بنادي البعض بالامة الإسلامية على حساب الوطن، لتضعب مكونات الدولة الأساسية، وتصبح أولوياتها خدمة الأجندات الفكرية وأهداف الجماعات على حساب الأوطان.

قصة تغيب الوطن والمواطنة في عالمنا العربي منذ ستينيات القرن الماضي وحتى يومنا هذا معقدة ولا يمكن سردها في مقال يناقش موقفا طارئا. هناك رسالة ينبغي على كل من اعتاد استغلال الإنسان العربي مستخدما مفردات سياسية أو دينية وفي أوقات أخرى طائفية استيعابها. الرسالة بيئت للجميع أن زمن الاستغلال قد ولى غير مأسوف عليه، وأن الجهود السياسية الوطنية المبذولة، منذ فشل مشروع الربيع العربي بانطلاق ثورة 30 يونيو 2014 في مصر، نجحت في ترسيخ مفهوم



تونس وفاتورة فشل حركة النهضة

جاء الرفض الشعبي العارم لمثل هذه الممارسات الإخوانية البائسة، التي لاقت المصير نفسه في جميع الدول العربية وأخرها تونس؛

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي

كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

الوقت الذي يتوقع وصوله بين الشباب إلى أكثر من 30 في المئة، ناهيك عن عدم قدرة تونس على دفع أقساط الديون وفوائدها من دون الحصول على قروض جديدة من صندوق النقد الدولي (هناك نحو 4.5 مليار دولار مستحقة خلال العام الجاري كخدمات للديون)، يضاف إلى ذلك عجز الموازنة العامة التونسية وارتفاع قيمة الدين الخارجي إلى مستويات قياسية بالنسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي التونسي (الديون تزيد عن مئة في المئة). رغم هذه المؤشرات الاقتصادية السلبية تماما، ورغم دروس الحالة اللبنانية المائلة أمام أعين الجميع، لم يرتق قادة حركة النهضة التونسية إلى ما يتطلبه الموقف من مسؤولية وطنية، بل استغلوا نفوذهم في البرلمان وسعوا بكل الطرق للتحكم في قرارات حكومة هشام المشيشي وسياساتها واستغرقوا في افتعال الأزمات الواحدة تلو الأخرى مع الرئيس قيس سعيد، حتى أصبحت الأمور، سياسيا واقتصاديا، مشابهة تماما لما يدور في لبنان.

وقعت تونس في حالة من الجمود السياسي والفشل البرلماني والحكومي، وتمادت حركة النهضة في محاولات إفشال الجميع ولم تحاول تشجيع الحكومة على تنفيذ أي مخطط اقتصادي أو تنموي يساعد على الخروج من هذا الوضع المازوم، رغم إدراك راشد الغنوشي ورفاقه أن بلادهم تعاني عجزا تجاريا كبيرا طيلة السنوات الماضية، وأن وباء كورونا تسبب في تراجع النشاط السياحي بنسبة تفوق 60 في المئة، فضلا عن تراجع معدلات التصدير الزراعي وارتفاع الأسعار وغير ذلك من مؤشرات جعلت السبيل الوحيد لإنقاذ الاقتصاد التونسي من انهيار وشيك هو الحصول على قرض جديد من المؤسسات الدولية المانحة؛

تونس التي حصلت على ثلاثة قروض من صندوق النقد الدولي وتتفاوض من أجل الحصول على قرض رابع على عكس مسيرتها التاريخية التي تشير إلى أنها لم تكن تعتمد بهذا الشكل على الاقتراض من الخارج، تدفع فاتورة فشل حركة النهضة ودكتاتوريتها التي تحول دون اعترافها بأنها نسخة طبق الأصل من أفقر تنظيم الإخوان الأخرى المنتشرة في دول عربية عدة، حيث كان الفشل لازما لهذا التنظيم في كل جولاته السياسية بسبب انعدام الخبرة والجهل السياسي والرج بالدين في أمور السياسة وتحويله إلى مادة للمناجزة والمبارزة السياسية ما تسبب في حالة غير مسبوقة من الانقسامات الوطنية والفتن والاضطرابات

د. سالم الكتّيب
كاتب إماراتي

ما يحدث في تونس من أزمات متتالية منذ صعود حركة النهضة إلى صدارة المشهد السياسي ليس مفاجئا للمراقبين والمتخصصين؛ فالشعوب تختار من يحكمها كي يوفر لها سبل العيش والحياة الكريمة، لا ليحقق مصالحه وطموحاته السياسية والأيديولوجية في الحكم وبناء نموذج وهمي لا يسكن سوى خياله المريض؛ ورغم أن التحليلات السياسية تفيض بتفسيرات متنافية أحيانا ومتشابهة أحيانا أخرى حول ما يحدث في تونس حاليا، إلا أن الأرقام والإحصاءات تنطوي على تفسير هو الأدق لما نراه. فبالإضافة إلى الإلابة الكارثية لأزمة تقشي فايروس كورونا في الأسابيع الأخيرة، فإن أحوال الاقتصاد التونسي تتدهور بشكل متسارع يرى الكثير من الخبراء أنه يبنى بأزمة إفلاس تضع الدولة التونسية على مسار يشبه إلى حد كبير ما حدث في لبنان؛

رغم المؤشرات الاقتصادية السلبية لم يرتق قادة النهضة إلى ما يتطلبه الموقف من مسؤولية بل سعوا للتحكم في قرارات الحكومة وسياساتها

المعروف أن الشعب التونسي ثار على نظام حكمه في عام 2011 بسبب تردي الأوضاع المعيشية والتنمية وغياب الحريات وغير ذلك، ولكن بعد مرور عقد كامل من الزمن، لم يتغير الحال، بل شهدت بعض القطاعات الإنتاجية تدهورا يفوق ما كان عليه قبل الثورة، ولم تفلح الحكومات المتتالية التي قادتها حركة النهضة سوى في إشعال الحرائق السياسية وافتعال الأزمات والفتن من أجل صرف انتظار الشعب التونسي عن الفشل الحكومي المتواصل في إدارة شؤون البلاد.

وفي هذا الإطار نشير إلى أرقام وإحصائيات نشرتها الصحف التونسية، منها ما يشير إلى التداعيات الكارثية لتقشي وباء كورونا على السياحة مصدر الدخل الأهم في البلاد، فضلا عن مؤشرات تدهور الاقتصاد بنحو 9 في المئة خلال العام الماضي، وارتفاع معدل البطالة الرسمي إلى 18 في المئة في

تدشين أول محطة سياحية بحرية في السعودية

جدة (السعودية) - دشنت الهيئة العامة للموانئ وشركة كروز السعودية أول محطة للسفن المخصصة للرحلات البحرية في ميناء جدة المطل على البحر الأحمر، في خطوة تفتح آفاقا واسعا لاستراتيجية السعودية المتعلقة بالرهان على المجال السياحي. ويأتي الافتتاح بعد ستة أشهر من إنشاء شركة كروز الذي أعلن عنه خلال مؤتمر "مبادرة مستقبل الاستثمار" الذي احتضنه العاصمة الرياض وقبل يومين من انطلاق أول رحلة سياحية بحرية من السعودية لسفينة "بيليسيما" العملاقة نحو وجهات محلية وإقليمية. وستعمل كروز السعودية على تطوير الوجهات السياحية بالشراكة مع الجهات ذات العلاقة بهدف تطوير مسارات الرحلات السياحية، وتوفير تجربة استثنائية للضيوف، وفرصة لاكتشاف التراث والثقافة السعوديين، بما يضمن المحافظة على البيئة وحماية المقدرات الطبيعية.

وتريد السعودية بالتعاون مع مصر والأردن جذب سفن الرحلات التي تعمل في المتوسط خلال فصل الصيف، للعمل في البحر الأحمر خلال فترة الشتاء حيث الطقس في المتوسط غير مناسب للسياحة، بينما هو في البحر الأحمر ملائم للترفيه.

ونسبت وكالة الأنباء السعودية الرسمية إلى العضو المنتدب لشركة كروز السعودية فواز فاروقي قوله إن "تدشين أول محطة لسفن الكروز يمثل خطوة مهمة تسهم في تعزيز الرحلات السياحية وتطويرها على ساحل البحر الأحمر، وتضمن نمو القطاع السياحي في المملكة".

وتدشن كروز السعودية بالتعاون مع مصر والأردن جذب سفن الرحلات التي تعمل في المتوسط خلال فصل الصيف، للعمل في البحر الأحمر خلال فترة الشتاء حيث الطقس في المتوسط غير مناسب للسياحة، بينما هو في البحر الأحمر ملائم للترفيه.

وتدشن كروز السعودية بالتعاون مع مصر والأردن جذب سفن الرحلات التي تعمل في المتوسط خلال فصل الصيف، للعمل في البحر الأحمر خلال فترة الشتاء حيث الطقس في المتوسط غير مناسب للسياحة، بينما هو في البحر الأحمر ملائم للترفيه.

فيسبوك تضاعف أرباحها بفضل دعم نشاط الإعلانات

مما يسبب مشكلة للشركات التي تعتمد طريقة عملها على الإعلانات المستهدفة بدقة بناء على أنواق المستهلكين وعاداتهم، مثل فيسبوك. وقالت المجموعة "نعقد أن تحديثات نظام تشغيل الهاتف المحمول لأبل (آي. أو. أس) سيكون لها تأثير أوضح في الربع الثالث" من العام الجاري. ومع نهاية الشهر الماضي كان حوالي 3.5 مليار شخص في جميع أنحاء العالم يتابعون بشكل دائم واحدة على الأقل من الشبكات وتطبيقات المراسلات الأربعة للمجموعة وهي ميسنجر واتساب وإنستغرام وفيسبوك. ويشكل ذلك زيادة نسبتها 12 في المئة عن العام الماضي مع تجدد الاهتمام بهذه التطبيقات بسبب القيود الصحية. ومع ذلك لا يزال يتعين على فيسبوك أن تتعامل مع المزيد من الأمور الأخرى مثل حملة مكافحة الاحتكار في الولايات المتحدة وأماكن أخرى وكذلك المخاوف بشأن كيفية التعامل مع المعلومات الشخصية المتعلقة باللقاحات والمواضيع السياسية على منصتها.

وأكدت الشركة أنها، كما كانت سابقا، تتوقع تحديات من ناحية قدرتها على استهداف الإعلانات هذا العام، إضافة إلى التغييرات التنظيمية وتغيير خصوصية أبل التي تجعل من الصعب على الشركات مثل فيسبوك تتبع الأشخاص الذين يمكنهم إلغاء الاشتراك.



نشاط يفوق التوقعات

ويأتي الافتتاح بعد ستة أشهر من إنشاء شركة كروز الذي أعلن عنه خلال مؤتمر "مبادرة مستقبل الاستثمار" الذي احتضنه العاصمة الرياض وقبل يومين من انطلاق أول رحلة سياحية بحرية من السعودية لسفينة "بيليسيما" العملاقة نحو وجهات محلية وإقليمية. وستعمل كروز السعودية على تطوير الوجهات السياحية بالشراكة مع الجهات ذات العلاقة بهدف تطوير مسارات الرحلات السياحية، وتوفير تجربة استثنائية للضيوف، وفرصة لاكتشاف التراث والثقافة السعوديين، بما يضمن المحافظة على البيئة وحماية المقدرات الطبيعية.

وتريد السعودية بالتعاون مع مصر والأردن جذب سفن الرحلات التي تعمل في المتوسط خلال فصل الصيف، للعمل في البحر الأحمر خلال فترة الشتاء حيث الطقس في المتوسط غير مناسب للسياحة، بينما هو في البحر الأحمر ملائم للترفيه.

ونسبت وكالة الأنباء السعودية الرسمية إلى العضو المنتدب لشركة كروز السعودية فواز فاروقي قوله إن "تدشين أول محطة لسفن الكروز يمثل خطوة مهمة تسهم في تعزيز الرحلات السياحية وتطويرها على ساحل البحر الأحمر، وتضمن نمو القطاع السياحي في المملكة". وأضاف "تسارع الخطى لتحقيق المستهدفات الطموحة بتوفير نحو 50 ألف فرصة وظيفية بحلول العام 2025 وزيادة سفن الكروز وتدشين موانئ إضافية إلى جانب ميناء جدة، والوصول إلى 1.5 مليون زائر سنوياً بحلول العام 2028".

ونسبت وكالة الأنباء السعودية الرسمية إلى العضو المنتدب لشركة كروز السعودية فواز فاروقي قوله إن "تدشين أول محطة لسفن الكروز يمثل خطوة مهمة تسهم في تعزيز الرحلات السياحية وتطويرها على ساحل البحر الأحمر، وتضمن نمو القطاع السياحي في المملكة".

فيسبوك تضاعف أرباحها بفضل دعم نشاط الإعلانات

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - ضاعفت مجموعة فيسبوك أرباحها في الفصل الثاني من العام الجاري بدفع من الإيرادات الكبيرة للإعلانات الرقمية، لكنها توقعت أن يشهد نموها تباطؤا في الأشهر المقبلة. لكن عملاق وادي السيليكون حذر من أن نمو أرباحه "سيتباطأ قليلا" في النصف الثاني من العام الجاري، لاسيما بسبب قواعد الإعلان الجديدة لمجموعة أبل التي خسر سهمها بين 3 و4 في المئة بعد إغلاق بورصة وول ستريت.

وقالت فيسبوك في بيان أعمالها إن أرباحها الموحدة صعدت بنسبة 101 في المئة على أساس سنوي، إلى 10.5 مليار دولار.

وفي المقابل صعد إجمالي إيرادات الشركة خلال نفس الفترة بنسبة 56 في المئة إلى 29 مليار دولار، منها 28.6 مليار دولار من عائدات الإعلانات. وأوضح أن نمو أرباح الإعلانات في الربع الثاني غذته زيادة نسبتها 47 في المئة في متوسط سعر الإعلان وزيادة بنسبة 6 في المئة في عدد الإعلانات التي بثت.

وأكدت أن هذا الاتجاه سيستمر بقية العام، لكن فيسبوك تتوقع تباطؤا مرتبطا خصوصا بعدة "تغييرات تنظيمية وتقنية".

وفرضت أبل مؤخرا على ناشري التطبيقات طلب إن قبل جمع بيانات، وكذلك الزيادة من رقمنة الأداء لترسيخ الإدماج المالي في سلوك الأسر.

وقدم البنك الدولي دعما كبيرا في الأشهر الماضية للمغرب لتنفيذ استراتيجيته المتعلقة بالتحول المستقبلي للنظام المالي في إطار سياسات الإصلاح التي تنفذها الحكومة بهدف تحسين مناخ الأعمال وتعزيز مؤشرات النمو على أسس مستدامة. ودخلت تحركات المغرب لضبط إيقاع نشاط المصارف وتعزيز دورها في الاقتصاد من بوابة دعم الشركات الناشئة وتحفيز رواد الأعمال، مرحلة جديدة مطلع العام الماضي بإطلاق مبادرة لتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر.

المغرب يضبط خطة لإنهاء دعم الحكومة للسلع الأساسية

برنامج حكومي لتقليص نفقات الدعم حتى إلغائه بحلول 2024



القدرة الشرائية في قلب معركة تحرير الدعم

إجراءات لحماية قدرة المواطنين الشرائية، من خلال رفع مداخيل المواطنين عبر مراجعة عدد من الأجور ووضع سياسة جيائية ملائمة، والحفاظ على استقرار الأسعار. وأكد بنشعبون حينها أن "الليات غير المباشرة تتعلق بوضع برامج قطاعية اجتماعية، كالمسكن الاجتماعي، وبرنامج تيسير مالي".

وأوضح بنشعبون أنه تم تحديد الأسعار وتسقيف هوامش الربح لنحو 18 منتجا كالماء والكهرباء والأدوية. وأشار إلى أن الحكومة تتدخل كذلك عبر صندوق المقاصة لضمان استقرار غاز البوتان والسكر والدقيق، حيث يكلف ذلك ما يقارب 15 مليار درهم (حوالي 1.7 مليار دولار) سنويا.

وبخصوص المواد الأساسية كالحبوب والقطاني تتدخل الدولة عبر مراسيم تقلص الرسوم الجمركية وتعلقها، كما هو الحال بالنسبة إلى القمح اللين والصلب والقطاني. كما تعمل الحكومة على مراقبة الأسواق ووضعية تموينها عبر لجان مختطة، حيث يتم تكثيف المراقبة للحد من المضاربات والاحتكار.

ورفعت السلطات المغربية سقف نمو الاقتصاد في البلاد للعام الحالي إلى 5.6 في المئة، بعدما اكتمش 7 في المئة العام الماضي، وسط تأثير سلبي مزيج لكل من جائحة فايروس كورونا والجفاف.

وفي مارس الماضي كانت توقعات المركزي المغربي لا تزيد على نمو بنسبة

المواد الاستهلاكية الأساسية، من خلال رفع الدعم عن باقي المواد الاستهلاكية وتشمل السكر واسطوانات الغاز والدقيق. ومن الواضح أن الإعلان عن برنامج زمني لإلغاء الدعم جاء مع اقتراب دخول السجل الاجتماعي حين التنفيذ، وخاصة أن الحكومة قالت سابقا إن الخطوة مرتبطة بهذا الأمر.

وتسعى الحكومة لدعم الشرائح الأكثر احتياجا عبر السجل الاجتماعي الموحد لتفادي العيوب التي اعترت برامج الدعم السابقة وإصلاحها بالطرق الصحيحة.

وتشير البيانات الرسمية إلى أن الأغنياء يستهلكون عددا أكبر من أسطوانات الغاز، كما تستخدم في الأنشطة الزراعية، بينما يجب أن يذهب الدعم إلى الفقراء أولا. ويعد أن قررت الحكومة في سبتمبر 2013 عكس أسعار الوقود دوليا على الأسعار داخليا، وذلك بشكل جزئي أو ما يطلق عليه اسم "المقايسة"، ألغت الدعم عن هذا البند بعد عامين باستثناء غاز الطبخ.

وعزز المغرب إجراءات الأمان الاجتماعي لحماية قدرة المواطنين الشرائية، وذلك من خلال إقرار ضريبة تراعي نفقات التكفل العائلي وتعليم الأبناء بالنسبة إلى الطبقة الوسطى ورفع مداخيل المواطنين وتعزيز الدعم الحكومي للحفاظ على استقرار الأسعار. وحددت الحكومة في مايو الماضي

أعلنت الحكومة المغربية عن ضبط خطة لإنهاء الدعم الحكومي للسلع الأساسية بحلول عام 2024 في مسعى لترشيد الإنفاق في الميزانية السنوية. وتأتي هذه الخطة ضمن برنامج إصلاح الاقتصاد الذي يتوخى سياسة متوازنة بحيث لا ينعكس مثل هذا القرار على القدرة الشرائية للمواطنين.

الرباط - كشف المغرب عن خطة مرحلية تمتد لثلاث سنوات من أجل تخفيف الدعم الحكومي المخصص في نفقات الميزانية السنوية بشكل تدريجي حتى إلغائه نهائيا، مع مراعاة عدم تأثير الخطوة على قدرة السكان الشرائية. وأظهرت وثيقة لوزارة الاقتصاد والمالية حول توجهات مشروع موازنة 2022 أنه سيتم إلغاء دعم السكر والدقيق والغاز لأغراض الاستعمال المنزلي بحلول عام 2024 ضمن نظام الدعم الذي يتولى إدارته صندوق المقاصة الحكومي. وجاء في الوثيقة أن الخطة ستنفذ على ثلاث مراحل، الأولى في عام 2022 وتشمل تقليص دعم الدقيق. أما المرحلة الثانية فستكون في عام 2023 وتشمل إلغاء كليا لدعم الدقيق والسكر، وخفض دعم الغاز المنزلي بنسبة 50 في المئة. وتشمل المرحلة الثالثة والأخيرة تحريرها كاملا للغاز، وستنفذ في 2024.

ويبلغ متوسط نفقات صندوق المقاصة سنويا نحو 17.9 مليار درهم (ملياري دولار)، ولكن تقلبات الأسعار وطُرق الاقتصاد العالمي والجائحة زادت من حجم النفقات مما يستوجب وضع استراتيجية من أجل التخلص منه بغية خفض عجز الموازنة السنوية.



وقال وزير الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة محمد بنشعبون أمام البرلمان الأربعاء إن "تفقات صندوق الدعم ستترفع بواقع 3.5 مليار درهم (390 مليون دولار) بسبب ارتفاع الأسعار هذا العام".

وكشفت عدة دراسات عن اختلالات تعترض نظام الدعم، وهو ما جعل العديد من الجهات تطالب بإصلاحه أو إلغائه وتعويضه بدعم مالي مباشر للأسر الفقيرة.

وفي يوليو عام 2014 أوصت لجنة مراقبة المالية العامة بمجلس النواب (الغرفة الأولى في البرلمان) بضرورة توجيه الدعم المالي المباشر إلى الفئات الفقيرة ومحدودي الدخل.

وتعكف الحكومة حاليا على استكمال إصلاح صندوق المقاصة المخصص لدعم

المركزي المغربي يقود جهود التحول إلى نظام مالي أخضر

مقاربة تشاركية تهدف إلى تنسيق الإجراءات وتحديد الأولويات والأنوار والمسؤوليات لمختلف المتدخلين. ولا تكفي الاستراتيجية بذلك، بل ستعمل على توفير الشروط اللازمة للمزيد من استخدام المنتجات المالية من خلال الرفع من التثقيف المالي وكذلك الزيادة من رقمنة الأداء لترسيخ الإدماج المالي في سلوك الأسر.

وقدم البنك الدولي دعما كبيرا في الأشهر الماضية للمغرب لتنفيذ استراتيجيته المتعلقة بالتحول المستقبلي للنظام المالي في إطار سياسات الإصلاح التي تنفذها الحكومة بهدف تحسين مناخ الأعمال وتعزيز مؤشرات النمو على أسس مستدامة. ودخلت تحركات المغرب لضبط إيقاع نشاط المصارف وتعزيز دورها في الاقتصاد من بوابة دعم الشركات الناشئة وتحفيز رواد الأعمال، مرحلة جديدة مطلع العام الماضي بإطلاق مبادرة لتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر.

وخلال العامين الماضيين، تضارفت جهود كل من وزارة الاقتصاد والمالية وبنك المغرب المركزي لوضع استراتيجية موسعة عبر

"أزمة كوفيد - 19 تذكرنا، نظرا لحجم تداعياتها العالمية، بشكل ملح بالحاجة إلى ضمان انتقال سريع ومنظم إلى اقتصاد أخضر ومستدام".



وأضاف أن "حالة الطوارئ المناخية والبيئية تستدعي التعبئة الفورية لتجنب الصدمات واسعة النطاق التي من المحتمل أن تهدد توازن النظم البيئية الطبيعية على الصعيد العالمي، والتي من شأنها أن تحدث تأثيرات صحية واجتماعية واقتصادية على حياة الإنسان".

وأشار إلى أنه في هذا الإطار يلتزم بنك المغرب على المستوى الدولي بالمساهمة في إجراءات شبكات البنوك المركزية من أجل أخضرار النظام المالي

الرباط - أكد بنك المغرب المركزي على أن الانتقال إلى نظام مالي أخضر، بشكل إحدى أولوياته في المرحلة المقبلة بهدف دعم مبادرات السلطات في توفير التمويلات البنكية للمشاريع الصديقة للبيئة.

وأكد محافظ المركزي عبد اللطيف الجواهري خلال استعراضه للتقرير السنوي حول القطاع البنكي لعام 2020 أنه "وعيا منه بالدور الذي يضطلع به القطاع المالي في المجال البيئي، وإدراكا منه للتحديات التي تشكلها مخاطر المناخ على الاستقرار المالي، فقد جعل بنك المغرب من أخضرار النظام المالي إحدى أولوياته".

وهذه الخطوة تعتبر تجسيدا للسياسة المالية التي دعا إليها العاهل المغربي الملك محمد السادس قبل أكثر من عامين حينما طالب القطاع المالي إلى الانخراط بجدية في سياسات التنمية المستدامة.

ونسبت وكالة الأنباء المغربية الرسمية إلى الجواهري قوله إن

مصر على أعتاب طفرة في استثمارات النقل التشاركي

اندماج سويفل مع كوينز جامبيت الأميركية وإدراجها في بورصة ناسداك يعززان آفاق شركات القطاع



تتزايد المؤشرات على أن المنافسة في سوق النقل التشاركي المعتمد على التكنولوجيا في مصر دخلت منعطفا مهماً مع توقعات بارتفاع الطلب على هذه الخدمة في ظل النمو المتسارع لسكان أكبر أسواق منطقة الشرق الأوسط بعد أن أقدمت شركة سويفل على خطوتين مهمتين ستمهدان لجذب المزيد من رؤوس الأموال في هذا المجال الناشئ.

وأجمع مستثمرون من القطاع الخاص عن استثمار أموالهم في مصر في السنوات الأخيرة بسبب التوسع في ملكية الدولة في الاقتصاد وسيتمتع مستقبلاً مدى حرص المستثمرين في التكنولوجيا المالية في هذا الصدد لكن التغيرات في أطر العمل القانونية والتنظيمية قد تكون مشجعة للمستثمرين.

وقالت فيكتوريا غريس المؤسس والرئيس التنفيذي لكوينز جامبيت في بيان، إن "شركة سويفل تناسب تطلعاتنا فهي منصة تحل التحديات المعقدة والمتوافقة مع الطلب المتزايد من المستهلكين على النقل وطلبات التوصيل".

وأضافت "بعد أن أنشأت لنفسها مركزاً للقيادة في الأسواق الناشئة الرئيسية نعتقد أن سويفل مستعدة للاستفادة من فرصة عالمية حقيقية في الأسواق".

وفي غضون أربع سنوات فقط، أصبحت سويفل الرائدة في مجال صناعة النقل التشاركي في عشر مدن مصرية وأيضاً تنشط في كل من كينيا وباكستان والسعودية والأردن والإمارات. وتشير الإحصائيات الرسمية الصادرة عن الشركة إلى أن إجمالي إيراداتها في تلك الأسواق نمت بسرعة، حيث يحجز أكثر من 1.4 مليون شخص على شبكة مركباتها مع الآلاف من السائقين على منصتها الإلكترونية.

وكانت سويفل قد حققت إجمالي إيرادات سنوية قدرها 26 مليون دولار في العام الماضي، وتتوقع الشركة إجمالي إيرادات سنوية هذا العام بحوالي 79 مليون دولار.

وتسعى الشركة التي تأسست في أبريل 2017، وهي خدمة للنقل الجماعي بالحافلات يمكن فيها للركاب الحجز وسداد الأجرة عبر تطبيق الشركة على الهاتف المحمول، لزيادة إيراداتها إلى مليار دولار والتوسع في 25 دولة بحلول 2025.

وتعتمد حلول النقل التشاركي عادة على تطبيقات ذكية تقدم معلومات عن وجهة السائق وتحديد سعر الرحلة

القاهرة - منحت التشريعات والتغيرات في اللوائح التنظيمية التي أقرتها الحكومة المصرية خلال الفترة الماضية في مجال التكنولوجيا دفعة قوية للشركات الناشئة حتى توسع نشاطها إلى درجة أن خبراء يرون أن البلد على أعتاب طفرة وشبكة في استثمارات القطاع ولاسيما مجال النقل التشاركي.

ويؤكد محللون أن ازدهار خدمات نقل الركاب عبر التطبيقات الذكية في مصر أعطى إشارات قوية لنجاح هذه التجربة في أكبر سوق بمنطقة الشرق الأوسط، والتي تتزايد المنافسة فيها بشكل كبير نظراً للعائدات الضخمة التي تحققها مثل هذه المشاريع الواعدة.



وشكل إعلان شركة سويفل المصرية المتخصصة في خدمات النقل الجماعي التشاركي الأربعة الماضي عن إبرامها صفقة للاندماج مع شركة كوينز جامبيت الأميركية تجسيدا واقعيا لتلك الخطوات الأمر الذي يرى مختصون أنه سيوسع آفاق نشاط تطبيقات النقل من خلال الهواف الذكية.

وقال مصطفى قنديل شريك ومؤسس سويفل التي ستكون أول شركة عربية ناشئة تطرح أسهمها في بورصة ناسداك في نيويورك في بيان، إن "الشركة الناشئة عن الاندماج ستسمى سويفل هولدينجز كورب ومن المنتظر إدراجها في بورصة ناسداك".

وأشار قنديل إلى أن الصفقة ستوفر عائداً إجمالية تصل إلى 445 مليون دولار للشركة المدمجة.

التنافس على أشده للفوز بحصة أكبر

على الإنترنت، إذ تتنافس أوبر إيتس مع حالا والمينيوز المحلية الناشئة وجولفو الإسبانية الناشئة وكذلك شركة أطلب.

وكانت شركة دليفري هيرو الألمانية قد استحوذت على تطبيق أطلب في العام 2017 ولها حصة في جلوفو.

ويتوقع خبراء القطاع المزيد من الاندماجات مستقبلاً مع محاولة الشركات الناشئة كسب حصة مهمة في سوق خدمات الحافلات الصغيرة وسيارات الركوب والدراجات النارية بعد هذه الصفقة التي جاءت عقب صفقة سابقة استحوذت بموجبها أوبر على كريم مقابل حوالي 3.1 مليار دولار في مارس 2019.

إلى جانب شركات ناشئة أخرى تعمل في نفس المضمار مثل شركة حالا.

وبدأت الشركات بدءاً من أوبر الأميركية العملاقة إلى شركات إقليمية ومحلية صغيرة تتسابق على السوق المصرية حتى قبل تغيير التشريعات، وسط ترجيحات باتساع هوامش أرباحها في المستقبل القريب.

والتي جانب خدمات الحافلات وسيارات الركاب، تنافس دراجات نارية لأوبر وكريم وشركة حالا المصرية الناشئة، التي دشنت في نوفمبر 2017 وتعمل في أكثر من 20 مدينة مصرية وكذلك في العاصمة السودانية الخرطوم.

وتتوسع سريعاً كذلك عمليات توصيل الطعام التي تدار عبر تطبيقات

وقبل الإعلان عن الصفقة، كان يملك قنديل مؤسس الشركة وشريكه الشابان المصريان محمود نوح وأحمد صباح أكثر من 30 في المئة من سويفل، في حين تعود النسبة الباقية إلى نحو 17 صندوق استثمار منها أوتوك في الولايات المتحدة وفي سي فوستوك فنشترز بالسويد والصندوق السيادي العماني وبيكو كابيتال في دبي وأم. أس.إيه في الصين.

وقال قنديل إن "كوينز جامبيت تعتبر شريكاً مثالياً بشاركنا قيمنا الأساسية ويلتزم بالمساعدة في تسريع خطط النمو الطويلة الأجل لشركة سويفل".

ويتنافس مع سويفل في مصر كل من كريم وأوبر اللتين أدخلتا خدمة مماثلة

للراكب، مما يعطي الحرية للراكب لاختيار ما يناسبه من الوقت والسعر للوجهة التي يرغب في الذهاب إليها، وهو ما قد يسهم في تقليل الأعباء المالية على الأفراد سواء كانوا سائقين أو ركاباً.

وتساعد حلول التنقل الخاصة بالشركة بدعم من التكنولوجيا المتطورة في حل تحديات العرض والطلب الجماعي في الأسواق المعقدة والناشئة.

وتعتبر مصر من أكبر عشر أسواق مهمة لشركات النقل التشاركي وخاصة أوبر، ويُنظر لها باعتبارها مركزاً تكنولوجياً إقليمياً، فقد أقامت شركات ناشئة مثل شركة المدفوعات الإلكترونية فوري مقرها لها في القرية الذكية على مشارف القاهرة.

أيرباص تتحدّى هيمنة بوينغ على سوق الشحن الجوي

السابق بعد أن حققت ربحاً تشغيلياً بقيمة 3.2 مليار دولار في الأشهر الستة الأولى من العام.

وفي مؤشر على أن قطاع صناعة الطائرات لا يزال يواجه صعوبات، لم تسجل أيرباص سوى 165 طلبية في الفصل الأول مقابل إلغاء 127 طلبية.

ولا تزال حركة الملاحة الجوية تخضع لقيود التنقل ووحده الشحن يسجل نمواً مقارنة بالمستوى الذي كان مسجلاً قبل أزمة الجائحة التي كُتلت سوق السفر.

وسجل قطاع الشحن الجوي العالمي خلال العام الماضي أسوأ انهيار في الطلب منذ بدء رصد أداء القطاع في عام 1990 بسبب تعطل إمدادات حركة التجارة العالمية وتراجع أنشطة الشحن.

وأظهرت بيانات أسواق الشحن الجوي العالمية للاتحاد الدولي للنقل الجوي تراجع الطلب على الشحن الجوي بنسبة 10.6 في المئة عام 2020 بالمقارنة مع عام 2019.

وسجل المجموعة الأوروبية أيضا زيادة بنسبة 42 في المئة للطائرات التجارية وارتفع بنسبة 11 في المئة لمروحيات أيرباص فيما بقي نفسه للطائرات المرتبطة بالأنشطة الدفاعية والفضاء.



وقال فوري إنه بفضل "هذا الأداء القوي نحن قادرين على رفع توقعاتنا للعام 2021، رغم الظروف التي مازال لا يمكن التنبؤ بها".

وتعزز الشركة تسليم 600 طائرة هذا العام، فيما كانت تتوقع حتى الآن تسليم عدد طائرات يعادل العدد الذي سُجل عام 2020 (566)، في ما اعتبره معظم المحللين توقعا محافظا.

وتتوقع أيرباص أيضا أن تسجل ربحاً تشغيلياً بقيمة 4.5 مليارات دولار، أي ضعف هدفها

وواجهت خطط بوينغ لطائرة الشحن 777 أكس تأخيرات بسبب تأخر شهادات الاعتماد وطلب ضعيف على نسخة نقل الركاب.

ولن تبدأ شركات الطيران في تسليم نسخة نقل الركاب الجديدة من الفئة 777 الراجحة حتى أواخر 2023، متأخرة ثلاث سنوات عن الخطط الأصلية لبوينغ.

وواصلت أيرباص المصنعة في تحقيق الإيرادات رغم الجائحة وأعلنت عن أرباح صافية في أول ستة أشهر من 2021 بلغت قيمتها 2.6 مليار دولار بفضل عمليات تسليم كبيرة مقارنة بالعام الماضي، ما جعل الشركة ترفع توقعاتها لهذا العام.

وسلمت الشركة المصنعة 297 طائرة بين يناير ويونيو، مقابل 196 طائرة في الفترة نفسها العام الماضي. وتدفع الشركات القسم الأكبر من فاتورة الطائرات عند تسليمها للطلبية.

ونتيجة هذا الأداء الجيد في عمليات التسليم، ارتفع رقم المبيعات الإجمالي لأيرباص بنسبة 30 في المئة وبلغ 29.2 مليار دولار.

باريس - استهدفت مجموعة أيرباص الأوروبية لصناعة الطائرات أحد المعازل الأكثر ربحية لمنافستها بوينغ الأميركية الخميس، بخطط لطرح نسخة شحن من طائرتها أي 350، مراهنه على أن الطفرة التي سببتها جائحة كورونا في التسوق عبر الإنترنت ستدوم أطول من الأزمة الصحية العالمية نفسها.

وعلى مدار سنوات، هيمنت بوينغ على خطوط الشحن الجوي حتى بعدما انتزعت منها منافستها الأوروبية صدارة مُصنعي طائرات نقل الركاب في العالم.

وذكرت أيرباص في بيان أن مجلس إدارتها وافق على دخول طائرة الشحن أي الخدمة في العام 2025، لكنها لم تعلن عن تعاقدها مع الزبائن لبيع الطائرة.

وقال الرئيس التنفيذي للشركة غيوم فوري بعد أن كشف النقاب عن نتائج أعمال الشركة في النصف الأول من العام الجاري التي جاءت أفضل من المتوقع "نعتقد أن لدينا طائرة واعدة جداً".

وكانت وكالة رويترز قد كشفت في مارس الماضي عن هذه الخطط التي ترمي إلى تحدي هيمنة بوينغ على سوق طائرات الشحن الجوي، وهي الهيمنة التي حافظت عليها لعقود من خلال طرزا 767 و 777 و 747.

وبدأت أيرباص في جس نبض شركات الطيران بخصوص نسخة شحن من طائرة نقل الركاب أي 350 ستستهدف في حالة إطلاقها سوقاً مهمة لبوينغ.

الجزائر تحاول تفكيك العقبات أمام التجارة غير النفطية

المرجعية بنسبة 95.5 في المئة لتصل إلى 2.03 مليار دولار مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي".

وتمثل الصادرات غير النفطية حصة قدرها 12.4 في المئة من إجمالي صادرات البلاد الإجمالية في النصف الأول من العام الجاري.

12.4
في المئة حصة التجارة غير النفطية للجزائر خلال النصف الأول من العام الجاري

وتشمل أهم الصادرات غير النفطية الأسمدة المعدنية والكيماويات الأزوتية بقيمة بلغت 618 مليون دولار، والحديد والصلب بقيمة 370 مليون دولار، والمواد الكيماوية غير العضوية بقيمة 343 مليون دولار، والمواد الغذائية بنحو 287 مليون دولار.

وشهدت صادرات السكر ارتفاعاً بنسبة 55.5 في المئة لتصل إلى 206 ملايين دولار، فيما حققت الصناعات المعدنية 141 مليون دولار.

وتوقع الأمين العام لوزارة التجارة رضوان عليي أن ترتفع الصادرات غير النفطية إلى أكثر من خمسة مليارات دولار بنهاية العام الجاري.

الجزائر - تعول الحكومة الجزائرية على تدعيم مستوى الصادرات غير النفطية من أجل تضيق الفجوة في العجز التجاري في بلد يعتمد بشكل شبه كامل على الإيرادات المتأتية من بيع النفط والغاز.

ويؤكد خبراء في الاقتصاد على أن خطط الحكومة لتنويع الاقتصاد والخروج من كبوة النفط والغاز تواجه تحديات كثيرة من بينها العجز الدائم لميزان المدفوعات وضعف السجج الصناعي فضلاً عن البيروقراطية، مما يحتم ضرورة تفكيك هذه العقبات لتحقيق الأهداف.

وتستهدف الحكومة إيجاد قطاعات غير نفطية بالبلاد وتنميتها للخروج باقتصادها من تبعية ريع الطاقة من خلال خطة إنعاش جديدة أعلن عنها الرئيس عبدالمجيد تبون، غير أن العقبات لا تزال كثيرة.

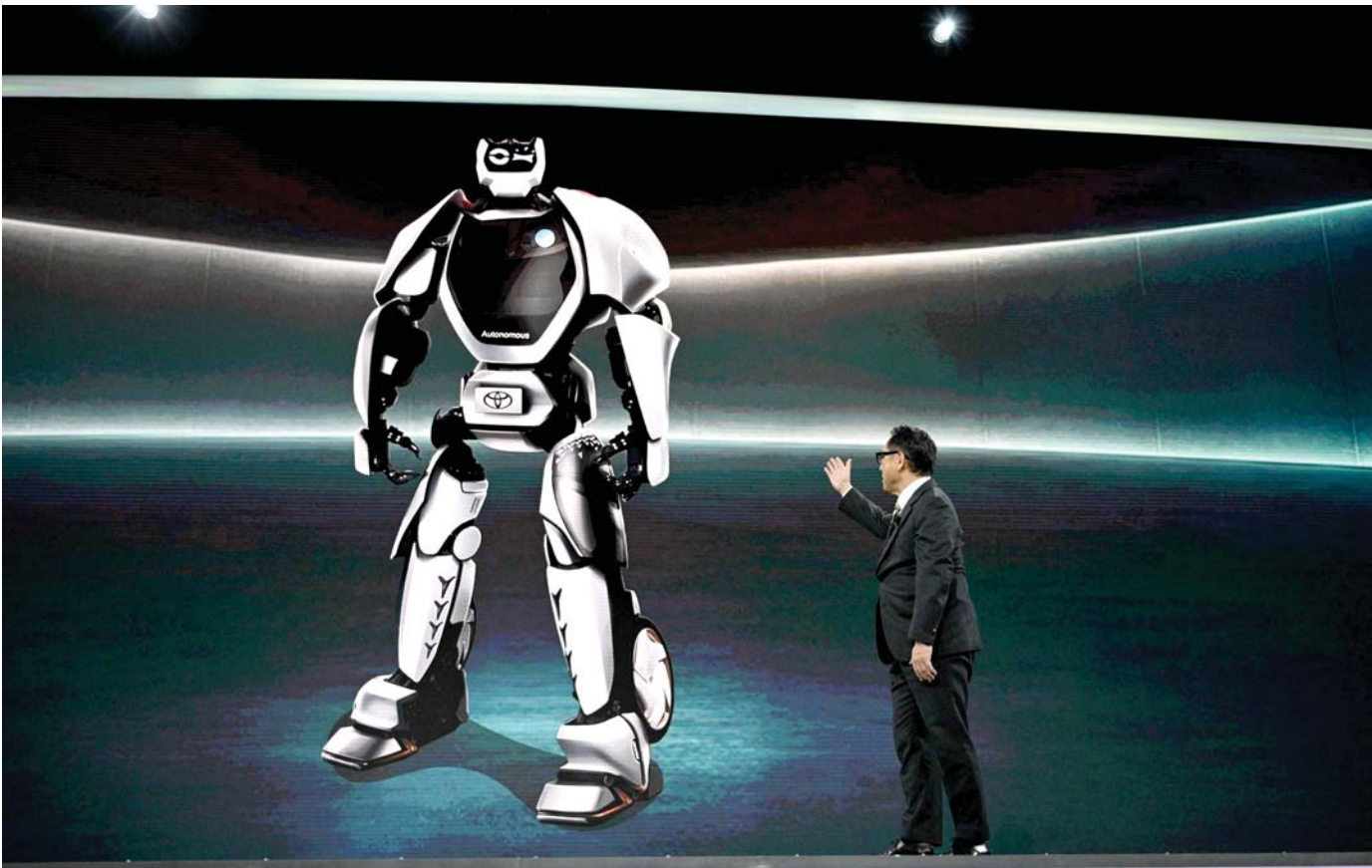
وأظهرت بيانات حديثة لوزارة التجارة نشرتها وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية أن الصادرات غير النفطية تجاوزت الملياري دولار في النصف الأول من العام الجاري، بينما تأمل الحكومة في تحقيق 5 مليارات دولار بنهاية العام.

ورغم أن الرقم يبدو ضعيفاً، قالت الوزارة في بيان إن "قيمة الصادرات الجزائرية غير النفطية ارتفعت في الفترة



التكنولوجيا الذكية.. عين عليك وأخرى على وظيفتك

خرج المارد من القمقم فهل يمكن كبح هذه التكنولوجيا وتنظيمها؟



هل تحترم الروبوتات مبادئ القانون الإنساني

الإنساني الدولي والتفريق بين المدني والمقاتل، والتمييز في استخدام القوة، أو لجوء بعض الدول إلى استخدامهما في قمع الاحتجاجات الداخلية، خاصة في ظل عدم وجود نظام محاسبة قانوني.

في عالم الحروب، يمكن للذكاء الاصطناعي في النهاية أن يقضي على البشر تماما، سواء بفضل التصميم البشري أو خطأ الكمبيوتر.



جون فيفر
الروبوتات لن تتقدنا، هذا جزء من عمل لا تمكن الاستعانة فيه بمصادر خارجية، إنها وظيفة نقوم بها بأنفسنا

وهذا ما كاد أن يحدث خلال الحرب الباردة، كما يذكر فيفر، حيث أتت تدخلات في اللحظة الأخيرة من أفراد من كلا الجانبين لخلافي "هجمات صاروخية" كادت أجهزة الكمبيوتر السوفيتية والأمريكية أن تتسبب فيها.

الملاذ الأخير

مع ذلك، يقول فيفر، لا تزال لدينا خيارات. يمكننا فرض لوائح معقولة على الذكاء الاصطناعي. ويمكننا مناقشة تفاصيل مثل هذه البرامج في المجتمعات الديمقراطية أو يمكننا أن نستسلم لخلافاتنا السياسية التي لا يمكن تجاوزها.

انطونيو غوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة ورغم إطاره التقنيات الحديثة ودورها في السلام والازدهار قال إن "الوقت قد حان بالنسبة إلينا جميعا - سواء حكومات أو مجتمع مدني أو قطاعات صناعية - لتقييم الكيفية التي سيؤثر بها الذكاء الاصطناعي على مستقبلنا. هناك تحديات وقضايا أخلاقية على المحك" ويأمل المتفائلون في أن نتحرنا الأتمتة وننقذ الكوكب. ولا يزال عشاق سياسة عدم التدخل يعتقدون أن يد السوق الخفية ستوجه رأس المال بشكل غامض نحو ابتكارات إنقاذ الكوكب بدلا من السيارات رباعية الدفع. يؤكد فيفر أن هذه مجرد أوهام "في النهاية، لن نتقدنا الروبوتات. هذا جزء من عمل لا يمكن الاستعانة بمصادر خارجية لإتمامه أو أتمتته. إنها وظيفة لا يمكننا القيام بها إلا بأنفسنا".

حبل بارعة للسيطرة على العالم. فقد بثبت البشر استعدادهم التام لمنح الآلات شبه الذكية السلطة.

روبوتات قاتلة

زحف الأتمتة لا يقتصر على التطبيقات المدنية فقط، فقد أثبتت التجارب أن الأتمتة زحفت على الجيوش. ويرى البعض في تطوير أسلحة جديدة على شكل روبوتات مستقلة قاتلة أنه أمر إيجابي، حيث ستعمل على "الحد من عدد القتلى في المعارك" و"إنجاز مهام قتالية أكثر بعدد أقل من الجنود" والقدرة "على توسيع ساحة القتال واختراق حدود العدو بسهولة، مما يوفر الموارد المالية والبشرية".

الآن، سيشتعل كل جيش بأنه مجبر على دمج ذكاء اصطناعي في قدراته الهجومية الجديدة. وللبقاء في صدارة هذا المجال، يقول فيفر إن على الولايات المتحدة أن تضخ الأموال في أحدث التقنيات. وتتضمن ميزانية البنتاغون الجديدة "أكبر طلب على الإطلاق" للاستمرار في البحث والتطوير، كما كتب مايكل كلار من توم دبساتش، فإن البنتاغون قد استفاد من تجارب رجال الأعمال، وبدأ في وضع خطة لاستبدال مدراء الحرب (الجنرالات) بشبكة ضخمة ومتربطة من الأنظمة الآلية.

وفي المقابل، يرى المعارضون لتطوير الروبوتات المستقلة القاتلة بأن هذه الآلات، إذا ما قورنت بالبشر، تفتقر للقدرة على التقييم والحس السليم والنظر إلى الأمور من زاوية أوسع، وهي مزايا يجب الاحتكام إليها عندما يتعلق الأمر بقرارات لها علاقة بالحياة أو الموت.

ويطرح منتقدو استخدام الروبوتات القاتلة المستقلة، تساؤلا عن مدى إمكانية احترام هذه الروبوتات لمبادئ القانون

من الأنشطة في المنظور القريب، مثل ترجمة اللغات بحلول عام 2024، وكتابة البحوث أو المقالات بحلول عام 2026، وقيادة الشاحنات بحلول عام 2027، والعمل في تجارة التجزئة بحلول عام 2031. وبحلول عام 2049 ستكون أنظمة الذكاء الاصطناعي قادرة على تأليف الكتب الأكثر مبيعا، كما يتوقع لها القيام بعمل الجراحين بحلول عام 2053.

عموما، يرحب الخبراء أن يتفوق الذكاء الاصطناعي على البشر في جميع المهام خلال 45 عاما.

ولم يعمل الوفاء على تسريع هذا الاتجاه فحسب، بل زاد من عدم المساواة الاقتصادية أيضا لأن الروبوتات، على الأقل في الوقت الحالي، تميل إلى استبدال العمال الأقل مهارة.

ويقول فيفر "في عالم مثالي، ستولي الروبوتات والذكاء الاصطناعي بشكل متزايد جميع الوظائف القادرة والخطيرة والمهينة على مستوى العالم، مما يتيح للبشر القيام بأعمال أكثر إثارة للاهتمام. وفي نفس الوقت، بدأت الروبوتات في التهدي على ما يُعتقد عادة أنه أكثر أنواع العمل إثارة للاهتمام التي يقوم بها المهندسون والمعماريون ومصممو المنتجات على سبيل المثال".

وفي بعض الحالات، حل الذكاء الاصطناعي محل المدراء. ولا يستبعد الخبراء أن يحل قريبا محل البرلمانيين. وفي استفتاء أجراه مركز حوكمة التغيير التابع لمعهد إمبريزا الإسباني سأل باحثون أشخاصا من 11 دولة حول العالم عن آرائهم حيال تقليل عدد البرلمانيين في بلادهم ومنح هذه المقاعد إلى ذكاء اصطناعي.

وكانت المفاجأة أن 51 في المئة من الأوروبيين أبدوا تأييدهم لئحل هذه

الخطة. بالتأكيد ليست كل الشعوب مؤيدة لفكرة تسليم قيادها لآلات، والتي يخشى من إمكانية اختراقها أو أن تتصرف بطرق لا تلائم البشر. في المملكة المتحدة، عارض 69 في المئة من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع الفكرة، بينما عارضها 56 في المئة في هولندا و54 في ألمانيا. وبعيدا عن أوروبا أيد 75 في المئة من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع في الصين فكرة استبدال البرلمانيين بالذكاء الاصطناعي، بينما عارضها 60 في المئة من الأميركيين.

وتختلف الآراء أيضا بشكل كبير حسب الأجيال، حيث وجد أن الشباب أكثر انفتاحا على الفكرة. ويرى المشرفون على الدراسة أن نسبة من يؤيدون إحلال الذكاء الاصطناعي مكان رجال الحكومة خلال عقد أو عقدين سترتفع لتشكّل تحديا حقيقيا للعاملين في المناصب الحكومية.

ومن المحتمل، كما يقول فيفر، ألا تحتاج الروبوتات الواعية إلى ابتكار

كائن حي على هذا الكوكب والذكاء الاصطناعي الذي يستولي على السلطة. "نظرا لأنهم مهتمون فقط بالحفاظ على الذات والانتشار، وليس حماية البشرية أو اتباع أوامرها، فمن الواضح أن مثل هذه الآلات الواعية ستتمزق قواعد عظيموف".

وتنبأ راي كورزويل، في كتابه الصادر في 2005 بعنوان "التفرد يقترب" من أن الروبوت سيحقق الشعور بالذات بحلول سنة 2045. ووصف إيلون ماسك الذكاء الاصطناعي بأنه "أكبر تهديد وجودي للبشرية" وأيد فرض حظر على الروبوتات القاتلة في المستقبل.

ولمغ أسوأ السيناريوهات، اقترح الاتحاد الأوروبي التحكم في الذكاء الاصطناعي وفقا لدرجة المخاطر. حيث يجب أن تحصل بعض المنتجات التي تُندرج في فئة "المخاطر العالية" في الاتحاد الأوروبي على ختم الموافقة للمطابقة الأوروبية. ومن ناحية أخرى، فإن أنظمة الذكاء الاصطناعي التي "تعتبر تهديدا واضحا لسلامة الناس وسبل عيشهم وحقوقهم" قد تمنع تماما. ومن جانبهم انتقد المتفائلون بالتكنولوجيا ما اعتبروه مبالغة من أوروبا. مثل هذه الضوابط على الذكاء الاصطناعي ستحد من البحث والتطوير، وإذا حذت الولايات المتحدة حذوها، فإنها ستسمح للصين بتحقيق سبق تكنولوجي لا يُقهر.

أتمتة العمل

أكبر المخاوف التي أثارها الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في الروبوتات والأتمتة هو فقدان الوظائف. ومهما قيل في هذا الجانب يتفق الجميع على أنها مسألة وقت فقط قبل أن يفقد العاملون وظائفهم، ولن يكون أحد في مأمن من هذا التهديد.

ويعتقد فيفر أن جائحة كوفيد - 19 المستمرة كشفت عن هشاشة سلاسل التوريد العالمية. وكاد الاقتصاد العالمي أن يتوقف في 2020 لسبب رئيسي واحد: "صحة العاملين في المجال البشري". فقد أبعد انتشار العدوى وخطرها والجهود المبذولة لاحتواء الوباء جميع العمال بشكل مؤقت أو دائم. وأغلقت المصانع واتسعت الفجوات في شبكات النقل وخسرت المتاجر أعمالها لصالح البائعين عبر الإنترنت. ودفعت الرغبة في خفض تكاليف العمالة، وهي مساهم رئيس في سعر المنتج، الشركات إلى البحث عن عمال أرخص في الخارج.

وبحلول 2030، ستحل الروبوتات محل ما يصل إلى 45 مليون عامل أميركي. ويقدر البنك الدولي أنهم سيحلون في نهاية المطاف محل 85 في المئة من الوظائف في إثيوبيا، و77 في المئة في الصين، و72 في المئة في تايلاند".

وتوقع الباحثون أن يتفوق الذكاء الاصطناعي على البشر في العديد

التحساب الذي تحظى به التكنولوجيا لا يخلو من مخاوف، ليس فقط بين الناس العاديين بل أيضا بين المشرعين وخبراء التكنولوجيا أمثال ستيفن هوكينغ وإيلون ماسك وبيل غيتس وجون فيفر الذين أجمعوا على أن التكنولوجيا التي سهلت حياتنا، قد تعرّضنا أيضا لمخاطر ليس آخرها فقدان وظائفنا.

لندن - منذ خمسين عاما تساعل الناس كيف استطاع أبائهم العيش دون الهاتف والسيارة والغسالة الكهربائية والبراد؟ وبعد ثلاثين عاما تساعلنا كيف استطعنا الحياة دون الإنترنت، والهاتف الجوال. ودون قائمة من المخترعات من بينها المكثف الهوائي؟ اليوم من يسافر على الطرق السريعة في أوروبا وفي الولايات المتحدة سيندهش من قدرة تكنولوجيا نظام التموضع العالمي على الهاتف الذكية. ويستأنس بصوت مريح يخبره عن الاتجاه الصحيح، ويشير إلى أفضل طريق لتجنب الازدحام وحوادث الطرقات. الصوت الذي حل محل الملاحين وخرائط الطريق وتحديثات حركة المرور على المذيع.

بعد عشر سنوات من اليوم سيتساءل الشباب كيف استطعنا نحن أبائهم البقاء على قيد الحياة قبل أن يصل الذكاء الاصطناعي إلى حياتنا؟ ولكن، هل وصلتنا هذه التقنيات بجانبها الإيجابي فقط، ألم تأتي محملة

ترويض الذكاء

في أوائل أربعينات القرن الماضي، صاغ كاتب الخيال العلمي إسحاق عظيموف قوانينه الثلاثة الشهيرة للروبوتات: يجب أن لا تؤذي الروبوتات البشر بشكل مباشر أو غير مباشر، ويجب عليها إطاعة أوامرها (إلا إذا كان ذلك يخالف القانون الأول)، ويجب عليها حماية وجودها (ما لم يتعارض الحفاظ على الذات مع القانونين الأولين).

وحاول عدد من الكتاب تحديث القوانين. وأخرهم الباحث القانوني فرانك باسكال، الذي ابتكر أربعة قوانين لتحل محل القوانين الثلاثة. ونظرا إلى أنه محام وليس مستقبليا، فإن باسكال يهتم بالتحكم في الروبوتات اليوم أكثر من الاهتمام بآلات الغد. ويجادل بأن الروبوتات والذكاء الاصطناعي يجب أن تساعد العاملين، لا أن تحل محلهم، ولا تصنع بشرا مُزَيّفين، أو أن تكون جزءا من أي نوع من سباق التسلح، وأن يلتزم منشئوها ووحدات التحكم فيها ومالكوها الشفافية دائما.

تتعارض "قوانين" باسكال مع اتجاهات الذكاء الاصطناعي في عصرنا. وتعكس روح الذكاء الاصطناعي السائدة ما يمكن اعتباره توجه وادي السيليكون الرئيسي: التحرك بسرعة. تتطلب فلسفة القطيعة، قبل كل شيء، أن تعمل التكنولوجيا باستمرار على خفض تكاليف العمالة.

في الاقتصاد العالمي، يساعد الذكاء الاصطناعي بالفعل بعض رجال الأعمال مثل مارك زوكربيرغ من فيسبوك وجيف بيزوس من أمازون، والذين تصادف أنهم من بين أغنى الناس على هذا الكوكب. ولكنه يحل أيضا محل الملايين منا. يقول فيفر إن باسكال أراد أن يضغط على الفرامل في قطار انطلق ولم يعد تحت سيطرة السائق، ولا يصعب أن نتخيل أين يمكن أن تنتهي مثل هذه الظاهرة الجامحة.

ويستشهد فيفر بكتاب "الذكاء الخارق" للكاتب نيك بوستروم الذي تحدث فيه عن عاصفة رملية من الروبوتات النانوية التي تتحكم كل

في روايته الجديدة "سونغلاندز" تحدث جون فيفر عن مجموعة رهيبه من الخيارات تواجه الإنسانية عام 2052. أي بعد ثلاثين عاما فقط.

السيارة التي تنقلك إلى عطلة على الشاطئ تساهم انبعاثات الكربون الصادرة عنها في ارتفاع مياه البحر. والكمبيوتر المحمول الذي يوصلك إلى عالم الإنترنت يتيح للمتسللين فرصة لسرقة هويتك ومحتويات حسابك المصرفي.



ويذكرنا فيفر بما حصل في القرن الماضي، عندما سخر البشر قوة الذرة لتوليد الطاقة النووية، ولكن نفس التكنولوجيا حملت معها القدرة على تدمير كوكب الأرض. والآن، بفضل الذكاء الاصطناعي، قد تدفعنا التكنولوجيا نحو منعطف جديد.

فيفر لم يكن الوحيد الذي عبّر عن قلقه من الجانب المظلم للتكنولوجيا، لطالما شعر كتاب الخيال العلمي بالقلق بشأن المستقبل الذي تسيطر فيه الروبوتات على الكوكب. وجادل علماء بارزون مثل ستيفن هوكينغ وبيل غيتس بأن مثل هذا التفرد يمثل "نهاية الجنس البشري".

لن يكون هذا حدثا بعيدا مثل انفجار الشمس بعد عدة مليارات من السنين من الآن. فوفقا لأحد الاستطلاعات، هناك فرصة بنسبة 50 في المئة على الأقل لحدوث التفرد بحلول عام 2050. وإذا كان المتشائمون مثل هوكينغ على حق، فمن المرجح أن الروبوتات ستنتهي البشرية قبل أن تنتهيها أزمة المناخ.



إلى أي مدى يمكن كبح هذه التقنيات

هل تنحاز لندن إلى الشعب التونسي وتتخلّى عن دعم الإسلام السياسي؟

سقوط حركة النهضة أفشل مشروع بريطانيا في التمكين للجماعات الإسلامية



موقف بريطانيا مما يجري في تونس بعد فشل مشروعها المستند على الإسلام السياسي سيحدد المواقف المستقبلية للغرب بشكل عام وعلى رأسه الولايات المتحدة التي يبدو أنها استقادت من دروسها في الحالة المصرية بعدم اعتبار ما يحدث في تونس انقلاباً وفقاً لبيان البيت الأبيض.

حسن إسميك
كاتب ومفكر عربي

على مدى العقود الماضية كانت بريطانيا ولا زالت متّهمة بلعب دور مؤثر في صياغة منهجية الإسلام السياسي في العالم العربي؛ ويحاول الباحثون في هذا المجال التّحقيق عن هذه العلاقة والتأثير إلى الشواهد الدالة على مدى عمق هذا التأثير وجذوره الممتدة من فترة ما قبل خروج المملكة المتحدة من المنطقة العربية؛ ومنطقة الشرق الأوسط الكبير، إذ تكشف مجموعة من التقارير الاستخباراتية والبحثية الرصينة دعم لندن لحركات الإسلام السياسي بمختلف مسمياتها ونشاطاتها، كأداة سياسية لدعم مصالحها في مواجهة تراجع نفوذها السياسي خارجياً.

ما يجعلني أعيد فتح هذا النقاش ووضعه على طاولة البحث، ما حدث في تونس مؤخراً بعد احتجاجات شعبية في عدة مدن تونسية، وإعلان الرئيس التونسي قيس سعيّد تجميد البرلمان ورفع الحصانة عن جميع النواب، وإقالة رئيس الحكومة هشام المشيشي من منصبه، مستنداً إلى الفصل 80 من الدستور التونسي، الذي ينص في جزء منه على حق الرئيس في حالة الخطر الداهم والمهدد لكيان الوطن وأمن البلاد واستقلالها، بشكل يتعبر معه السبب الطبيعي لمؤسسات الدولة، أن يتخذ التدابير التي تحتمها تلك الحالة الاستثنائية.

إن تفعيل المادة 80 وما يرافقها من شكوك حول أي دور مستقبلي لحركة النهضة، يطرح جدلاً واسعاً حول مستقبل الحركة وبشكل أوسع مستقبل السياسة البريطانية تجاه المنطقة العربية، نظراً للارتباط بين سياستها الخارجية وحركات الإسلام السياسي كركيزة أساسية لها، وهو ما سيتم نقاشه أولاً، ومن ثم التّحقيق على تبعات سقوط آخر معالق الحركة في تونس.

معادلة مختلة

في البداية؛ لطالما نظرت بريطانيا إلى الإسلام السياسي كبديل عن الإسلام الراديكالي، حيث سعت بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر لتمكين الإسلام السياسي في المجتمع البريطاني على أمل التصدي للفكر السلفي الجهادي، الذي كان قد تركز في لندن منذ تسعينات القرن السابق إلى الحد الذي أطلق عليها اسم "لندنستان"، وضم عدا من قيادات السلفية الجهادية ومنظريها من أمثال أبو مصعب السوري وأبو قتادة الفلسطيني، وللأسف فقد تشابكت جماعات الإسلام السياسي مع بريطانيا في مقاربتها لمجتمع بريطاني مسلم أكثر براغماتية وسلمية.

وفي هذا السياق يرى راشد

الأحرى ببريطانيا أن توجه الأموال المخصصة لدعم مشاريع الإسلام السياسي نحو التنمية المعرفية لشعوب المنطقة العربية

الغوشي زعيم حركة النهضة في مقابلة له مع صحيفة الشرق الأوسط اللندنية في 2016 أن حزبهُ و"حزب العدالة والتنمية" المغربي ونظيره التركي، هي البديل الحقيقي للتنظيمات الإرهابية داعش والقاعدة وغيرهما من الجماعات

المسلحة التي تستخدم الإرهاب تحت غطاء ديني.

ويبدو أن تبني بريطانيا لهذه المعادلة استبدل نفوذ وقيادات السلفية الجهادية بنظرأهم من الإسلام السياسي، فوفقاً لتقرير نقلته التلغراف عام 2006، تضمنت بريطانيا عدداً من المؤتمرات التي حضرها قادة من الإخوان من البقاع العربية المختلفة مثل يوسف القرضاوي، بهدف دمج الإسلاميين في قيم المجتمع البريطاني، مع ذلك من المحتمل أن تكون هذه المؤتمرات أو غيرها ذات صلة بسياسات تمكينية أوسع نطاقاً، لكنها ما زالت غير معلنة إلى حد ما، وقد أخبرني أحد الأصدقاء عن مشاركته في خلوة سياسية في الريف البريطاني في العام 2019، لم يعلن عنها، كانت تناقش مجموعة من العناوين، أهمها: عنف الإقصاء الذي يعاني منه الشباب، وانعدام الثقة بين الشباب والحكومة، وابتعاد القيادة السياسية عن الشباب، وغيباب التمثيل الشبابي في الحياة السياسية في بعض الدول ومنها العربية، وكانت الخلوة متهمة بالعمل على تنمية مهارات الشباب السياسية وتطويرها بما يتناسب مع التغيرات العالمية.

نعم، هي مجموعة رائعة من العناوين المهمة والتي أنادي بها دائماً في مقالاتي وكتاباتي، لكنها تبيّدت بعد نقاشات استمرت على مدار ثلاثة أيام؛ حيث كان ملفتها الحضور الشبابي الواسع والنخبوي لأفراد من عائلات قيادات جماعات الإسلام السياسي من مختلف الدول العربية، وأغلبهم كان يدير النقاشات والمجموعات، ويستعرض تجربتهم في فترة ما يسمى "الربيع العربي"، إضافة إلى سرد رحلة التمكن السياسي لهذه القيادات الشبابية منذ أكثر من عشرين عاماً التي تبنتها مؤسسات المجتمع المدني البريطانية؛ مما يعني أن عملية التحضير والمتابعة بدأت مبكراً لتمكين جيل جديد من جماعات الإسلام السياسي للاستفادة من أي حالة عدم استقرار في المنطقة العربية.

أما ما هو أبعد من ذلك، فهناك من يعتبر أن علاقة بريطانيا بالجماعات الإسلامية ترتبط بأبعادها المصلحية

الجيوستراتيجية والاستراتيجية، أحد هؤلاء هو مارك كورتيس، الصحافي والمؤرخ البريطاني الذي استعرض خلال كتابه "التاريخ السري لتنام بريطانيا مع الأصوليين" عام 2010، سلسلة من الوثائق الحكومية في الفترة بين عامي 2004 - 2006، التي ناقشت ضرورة عمل بريطانيا مع قوى المعارضة الإسلامية وعلى رأسها الإخوان المسلمون، ومن هذه الوثائق مذكرة مسببة عن وزارتي الداخلية والخارجية حول موضوع العمل مع الجالية الإسلامية في بريطانيا، جاء فيها "أن الحركة الإصلاحية يمكن إرجاعها إلى الإخوان المسلمين والجماعة الإسلامية وهي تتمسك بصحيح الدين لكنها براغماتية"، ويرد الكتاب هندسة هذه السياسة البريطانية إلى أنجوس مكي أحد المسؤولين عن إدارة السياسة الخارجية البريطانية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا؛ الذي رأى استعداد هذه الجماعات للعمل مع الغرب إلى جانب ميزتهم التنظيمية والهيكلية التي تفقدها بقية صفوف المعارضة في العالم العربي.

لكن لا تبدو هذه العلاقة محصورة في فتح قنوات مع قوى الإسلام السياسي باعتبارها مقلدة للمعارضة في العالم العربي، فبعد أن حقق الإخوان المسلمون فوزاً في الانتخابات الرئاسية المصرية أعرب أحد الدبلوماسيين عن توجه الحكومة البريطانية إلى فتح قنوات تواصل سياسية مباشرة مع جماعة الإخوان المسلمين.

ولم تنته هذه العلاقة ولم تتخذ الحكومة البريطانية موقفاً محايداً أو متحفظاً من الإخوان بعد سقوط حكمهم عام 2013، وتواصل تنظيم داعش الإرهابي الذي طالت هجماته بريطانيا نفسها، فبعد ثلاث سنوات من دراسة لندن طلباً تقدمت به الحكومة المصرية لاعتبار الإخوان المسلمين حركة إرهابية، يندرج تحت مظلتها العديد من الجماعات

الإرهابية، قدمت الحكومة البريطانية في النهاية "تقريراً سرياً" يخلص إلى عدم توفر أدلة على تورط جماعة الإخوان المسلمين بأعمال إرهابية، فضلاً عن إعداد لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان البريطاني تقريراً معقياً على ما جاء في نسخة الحكومة يوصي الأخيرة بدعم حركات الإسلام السياسي في العالم العربي وتحديدًا لجهة مشاركتها السياسية ودورها في بناء الديمقراطية الحديثة.

بريطانيا رأت في الإسلام السياسي بديلاً للفكر السلفي الجهادي الذي تركز في لندن منذ تسعينات القرن الماضي حتى أطلق عليها اسم لندنستان



وتوضح هذه الأمثلة وغيرها، رؤية بريطانيا لما يحدث اليوم في تونس بعد القرارات التنفيذية التي أصدرها الرئيس التونسي قيس سعيّد، فأولا وقبل كل شيء تمس هذه القرارات حركة النهضة ورئيسها راشد الغنوشي الذي استطاع بعد عيشه 21 عاماً في لندن (1989-2011) أن يقود المشهد السياسي التونسي عقب نجاح الثورة التونسية في 2011 ليقوم بعد تزايد الضغط الدولي والإقليمي على حركات الإسلام السياسي وتنظيم الإخوان المسلمين، باتخاذ خطوة جريئة خلال انعقاد المؤتمر العاشر لحركة النهضة التونسية في مايو 2016، تمثلت في الإعلان عن الخروج من الإسلام السياسي والتحول إلى "مسلمين ديمقراطيين"، وانتهاج أسلوب جديد يعتمد الفصل بين الممارسة السياسية والدعوة الدينية، وتحويل الحركة إلى حزب ديمقراطي مدني.

إدارة التناقضات

ثمة من يرى أن خطوة الغنوشي تلك ما هي إلا تكتيك مرحلي لتفادي الضغوط على الإسلام السياسي ومواكبة التوجه العالمي، ومن ثم العودة إلى الأدبيات القديمة، في حين يراها آخرون امتثالاً للتجربة التركية في التعامل مع المجتمعات العلمانية التي يعد المجتمع التونسي أحدها، والعمل على أسلمته تدريجياً ضمن خطوات تراكمية، لكن هناك اعتقاد آخر يفيد بأن هذه الخطوة نتاج تطور العلاقة بين الحركة وجهاز استخباراتي عريق، يحرص على ديمومة حركة النهضة بشكلها الجديد وقلبيها القديم. أخيراً؛ يمكن اعتبار سقوط حركة النهضة الأخير في تونس إشغالا لمشروع بريطانيا في تمكين جماعات الإسلام السياسي، الذي وإن لقي قبولا في لندن فإنه لم يلق الأمر ذاته لدى الشعوب العربية التي ضاقت ذرعاً بتجربة حكم الإسلاميين

في تونس، وقبل ذلك إسقاط تجربتهم في حكم مصر بعد مظاهرات 30 يونيو الشعبية، وليس هناك مجال لسرد وتحليل الأخطاء التي ارتكبتها حركة النهضة، وهي أخطاء معروفة للجميع، مقابل إسقاط الضوء على مبدأ إدارة التناقضات في السياسة الخارجية البريطانية من جهة، والبراغماتية المفرطة التي تعتمدها حركات الإسلام السياسي على حساب الصالح العام من جهة أخرى، مستخدمين الدين كوسيلة للتلاعب في المجتمعات والانخراط من خلاله إلى دهايلز السياسة المحلية والخارجية. فإذا كانت بريطانيا لم تعلن حتى الآن عن موقفها الرسمي حول ما يجري في تونس، إلا أن صحيفة الغارديان استخدمت مصطلح "انقلاب" في حديثها عن الأوضاع التونسية. وبالحصلة؛ فإن الموقف الذي ستتخذه بريطانيا اليوم بعد فشل مشروعها المستند على الإسلام السياسي سيحدد المواقف المستقبلية للغرب بشكل عام، وعلى رأسه الولايات المتحدة التي يبدو أنها استقادت من دروسها في الحالة المصرية، بعدم اعتبار ما يحدث في تونس انقلاباً وفقاً لبيان البيت الأبيض، والذي توافق إلى حد كبير مع مطالب المجتمع التونسي الذي انتفض دفاعاً عن قيم الدولة وحياتها من عبث الأصوليين. وأخيراً.. وبدل أن تبذل بريطانيا الأموال التي جمعتها من الضرائب المفروضة على البريطانيين، وتنفقها في دعم مشاريع الإسلام السياسي، كان من المفروض أن تفكر جيداً في كيفية توجيه هذه الأموال نحو التنمية المعرفية، تعلم بريطانيا العظمى بموجبه شعوب المنطقة العربية عظمة فلسفة جون لوك وأدم سميث وبرتراند رسل، لتكون الأقرب إلى العرب، وتبني علاقاتها مع دول المنطقة عبر جسور المعرفة، وبأن تكون رسالتها التنويرية تتطلب التركيز على الشراكة الاقتصادية والصداقة والسلام وتمكين الشعوب العربية، كي تصبح شريكاً فاعلاً في محاربة الإرهاب الذي تعاني من خطره الدول الأوروبية كما تعاني منه شعوب الشرق. وليس في دعم الإسلام السياسي الذي شارف على الانقراض في المنطقة العربية.

السير على خطى سيد درويش ينقذ الموسيقى العربية

عرض سوري يراهن على تقديم موسيقى عصرية شرقية وغربية في آن واحد



مغامرة موسيقية تجمع الشرق بالغرب في دمشق

المؤلف والتقنيات التاليفية المستخدمة وتوازن الأصوات بين كتل الآلات.“ ويضيف ”الموسيقى الشرقية وخاصة التراثية تتميز ببناء اللحن الواحد حيث تقوم كل الآلات بعزف نفس اللحن بمرافقة الإيقاع، وبالتالي لا تحتاج بشكل عام إلى قائد أوركسترا، بينما عندما نجد أنفسنا أمام أعمال تتجاوز فكرة اللحن الواحد ويقوم المؤلف بالتأليف وفق نظم البوليفوني، أي تعدد الأصوات والبناء العمودي والأفق للموسيقى إضافة إلى وجود كتل ألية مختلفة بين بعضها فيكون من الضروري الاستعانة بقائد أوركسترا، تكون مهمته إخراج العمل كما هي رؤية المؤلف.“ وعن برنامج الحفل الذي قدمه والتشوع الذي فيه كيفية التعاطي مع توزيع أدوار الآلات الموسيقية يتابع باغبودريان ”البرنامج الموسيقي لأمسية تجمع سيد درويش‘ يتضمن أعمالا متنوعة من حيث الأصول والانتماء، ولكنها تجتمع باللغة الموسيقية التي قدمت بها وهي اللغة الأوركسترالية التي تضم الوترية وبعض الخشبيات والنحاسيات إضافة إلى مجموعة آلات الإيقاع والبيانو والآلات المختنوعة وبعض الآلات الشرقية كالقانون والبرق ومن هذه التشكيلية يمكننا أن نستنتج الألوان المختلفة التي عمد المؤلفون إلى استخدامها في عملهم.“

نحن نعمل لتقديم فن جديد ولبد يحقق صيغة مشاركة بين الشكلين، كما فعل سيد درويش منذ ما يقارب المئة عام. وجمهورنا يزداد يوما بعد آخر والتجربة تثمر خاصة في جانب الغناء الشعبي الذي أجزم أنني من خلال تجربتي مع المغنية ميس حرب قد حققنا فيه قفزات هامة للأمام.“

المايسترو والتجديد

المايسترو ميساك باغبودريان وجه موسيقى سوري شهير، صار أحد رموز الموسيقى الغربية فيها من خلال عمله كقائد للفرقة السيمفونية الوطنية السورية. وقد عرف في هذا المقام طيلة سنوات سابقة، لكنه يقدم هنا حفلا موسيقيا لتجمع فني يقدم موسيقى شرقية لها خصائصها، من حيث وجود ما يسمى بربع الصوت الذي يميز الموسيقى الشرقية عن الغربية. عن ذلك يقول باغبودريان ”قيادة الأوركسترا ليست مرتبطة بموسيقى معينة (غربية أو شرقية) وإنما مرتبطة بطبيعة الكتابة الموسيقية وبناء العمل الموسيقي. وفعلينا الحاجة لقائد أوركسترا ظهرت الحاجة لمخرج موسيقي‘ يستطيع تشكيل رؤية موسيقية للعمل مع دراسة عميقة لفكر

وأن نزاوج بين أساليب مختلفة للوصول إلى ذائقة الجمهور الحقيقية.“. ويضيف ”نأتي بالجملة الموسيقية كما هي معروفة ونقدم فيها خلفية من التأليف الموسيقية دون التدخل في مضمونها وشكلها. ونتعامل بهذه الطريقة حتى مع الموسيقى التراثية فنلحن الكوبيليات المرافقة فقط. أنطلق في هذا من خلال وجهة نظر نقول إن المادة التراثية ضيقة. وإن كان سيتم تقديمها بشكل معاصر فلا بد من زيادة كوبيليات موسيقية موافقة لكن دون الاقتراب من مكوناتها الأساسية التي يجب أن تظهر بوضوح.“.

وعن مدى تقبل الجمهور لهذا الشكل الفني الجديد يجيب هالال ”من خلال عملي الطويل على هذا الموضوع لاحظت أن الجمهور يقابل هذا الشكل الفني بشكل مختلف. فريق يقبله وفريق آخر لا يقبله، شريحة، من متدوني الموسيقى يرون أن إدخال الموسيقى الشعبية مثلا أمر ليس جيدا. وشريحة من متابعي الفن الشعبي يرون أن إخضاع العمل لشكلانية جديدة غير صحيح. ولكل الحق في ما يذهب إليه.

العربية التي تحتاج كثيرا من العمل الجدي الآن. سيد درويش صيغة منفردة في الموسيقى العربية. فهو مؤلف موسيقي فيه منتهى الأصالة ومنتهى التجديد معا.“.

ويرى رشيد هالال صاحب مشروع أوركسترا سيد درويش وعازف الكمان والمؤلف الموسيقي والموزع، أن المزاجية بين الشرقي والغربي في الموسيقى ”يتقبلها البعض ولا يتقبلها الآخر. فنحن نحاول أن نجعل الجمهور متعلقا بالموسيقى الجديدة والجيدة، سيد

درويش استقى من الآخرين وتعلم منهم. هذا صحيح، لكن معظم ما جاء به كان من شيء داخلي خاص به، ونحن نحاول أن نفعل ما فعله سابقا



« 24 عطر » لوحة فنية تجسد التراث الموسيقي التونسي بشكل معاصر

موقع إلكتروني لرسم ملامح العرض من مختلف الجوانب الفنية ومسارات إنجازه. ويشار إلى انطلاق كمون في الإعداد لعرض فني جديد بعنوان ”نوبة غرام“، وهو عبارة عن كوميديا موسيقية منضمنة لنصوص شعرية لسرين الشكيلي، إن يعمل على تلحينها ضمن مناخات موسيقية تتراوح بين فترة العشرينات والفترة الحالية بمشاركة أصوات شابة على غرار الأختين ملكة ويسر الشارني إلى جانب صوت الفنان محمد بن صالح. وتم تقديم العرض لأول مرة في اختتام مهرجان قرطاج الدولي سنة 2018 وآخر عرض دولي كان له في 1 سبتمبر 2019 في القاعة الأسطورية أولامبيا باريس، أمام شبايك مغلقة باننتاج من الشركة الفرنسية أرياسون.

وإبرازها بشكل فني وفرجوي، بعد جهود مضنية من البحث والاستماع إلى قامات الفن الشعبي والتراث الموسيقي الأصيل في مختلف مناطق البلاد من شمالها إلى جنوبها.“

وقد انكب الفنان والمؤلف الموسيقي خلال فترة الحجر الصحي على إعداد آخر مراحل الفيلم الوثائقي الطويل ”24 عطر“. ويوثق هذا الشريط الوثائقي الطويل (ساعتين) بداية من مطلع سنة 2016، كواليس

وتحضيرات المشروع الفني ”24 عطر“، والذي من الممكن أن يعرض على منصة Netflix. ونوه كمون بالمساهمة المتميزة للاتحاد الأوروبي وتحديدًا صندوق ”تفن“ الذي تولى دعم وتمويل عملية التوثيق للمحافظة على محتوى عرض ”24 عطر“ في شكل البوم مزوج وكتيب يتضمن كلمات أغاني العرض وبعض الرسومات من تصميم رؤوف الكراي، إلى جانب إحداث

في رسم طريق ونهج فني اكتشفته الآن التونسية بفضل، وتبنت توجهه بمحية، واحتضنت كل مشاريعه التي نصحت مع الوقت واتسعت رُقعتهما الجماهيرية.

التوثيق لعرض « 24 عطر»
الموسيقى سيتم عبر فيلم وثائقي وتسجيلات وكتيب يتضمن كلمات أغاني العرض وبعض الرسومات

تعلم كمون أصول الموسيقى العربية بكل فروعها، ثم استهواه عالم الجاز، فزاره عرفا وثاليفا من خلال الكثير من مقطوعاته الموسيقية الخاصة، لكنه وجد ضالته وسعادته في العطور النغمية الشعبية التونسية التي طوع لها بعض قواعد الموسيقى الغربية وحقق بها مبتغاه في الكثير من العروض والمشاريع التي كان آخرها ”24 عطر“. وحسب ما أفاد به كمون فقد ”انطلق الاشتغال لتوثيق عرض ’24 عطر‘ منذ فترة ليكون في متناول المتلقي في مرحلة أولى ولتوثيق حصيلة من الأعمال الموسيقية التراثية التي تم النش في

كما يقدم أغاني تراثية قديمة تكاد تكون تالانت في أغلبها، تمثل جزءا من الذاكرة الجماعية الثقافية بروية فنية حديثة ومتطورة خاصة بأسلوب الفنان كمون. فيما تمثل هذه القطع الفنية ثمرة بحث ميداني واستكشافي في ربوع البلاد التونسية، إذ جاب الفنان كمون وفرقته مختلف المحافظات التونسية خلال سنتي 2016 و2017 وجمعتهم ورشات توثيقية وإبداعية في كافة الجهات مع أكثر من 300 فنان من توجهات فنية وتقليدية مختلفة.

وتحمل كل قطعة فنية موسيقية هوية فنية تراثية تتماشى مع خصوصيات كل جهة من تونس، بما تحمله من خصوصية ثقافية زاخرة وثرية يفوح منها عبق الحضارات القديمة التي تركت أثارا وبصمات فنية لا تحصى عبر الزمن. ووصف العرض بأنه لوحة فنية رسمها كمون تجمع ما بين الموسيقى التقليدية التونسية والموسيقى السمفونية والعمل الكوريغرافي والبصري.

واعتبر النقاد والمتابعون ”24 عطر“ جسرا بين عالمين وثقافتين، واصفين إياه بالأصالة والمعاصرة. هذه الأصالة المعاصرة ولدت في ذهن كمون، وبقيت حلما يراوده ويحفزه مدة سنوات طويلة وانتهى بحثه وجهده بالنجاح

التراثية التي تزخر بها مختلف ربوع تونس. تجمع موسيقى العرض، التي تتوزع على العشرات من القطع الفنية، أنماطا موسيقية مختلفة على غرار المالوف والشاوي الأطلسي وموسيقى الجاز، وذلك في انسجام مع موسيقى الجاز والموسيقى السمفونية والفنون البصرية، كما تركز على تلحين جديد للموسيقى الالية.



عرض يجمع بين الأصالة والمعاصرة

كانت الموسيقى دائما عنصرا لتلاقي الحضارات من خلال تمازج أطراف متباعدة جغرافيا وذهنيا، فكانت مساحة تتلقي فيها إبداعات الناس وفنونهم رغم اختلافهم. وفي تاريخ الموسيقى العربية العديد من المحاولات التي قدمت مجهودات في إيجاد صيغ تشاركية بين شرق وغرب. ومن هذه المحاولات تجمع موسيقى سوري حمل اسم سيد درويش الذي أسسه الموسيقي السوري رشيد هلال، الذي قدم حديثا عرضا موسيقيا قاد الفرقة فيه المايسترو ميساك باغبودريان وهو أحد رموز الموسيقى الغربية في سوريا.

من الحسم في صناعة وتذوق الموسيقى الشرقية وتميزها عن الغربية.

لكن رغم وجود هذه الفوارق في الموسيقى في كلا الجانبين فإن مساحات مشتركة يمكن توليدها بينهما، بالكثير من العمل والدراسة بفنون وعلوم كلتا الموسيقتين. وهذا ما كان مرارا عبر تاريخ الموسيقى الشرقية الحديثة. فوجدت أسماء موسيقية عربية وشرقية أوجدت لها مكانة خاصة في ما يمكن أن يسمى بدمج مزاج الموسيقى الشرقية والغربية معا.

ولعل من أهم من عمل على هذا الأسلوب بشكل لافت وعفوي الموهبة الموسيقية المصرية الفذة سيد درويش، الذي شكل حالة موسيقية باللغة الفرد في الموسيقى الشرقية من حيث إبحاره في قوالب موسيقية عربية تقليدية اصعبها شكل الدور، الذي برع فيه، وصولا إلى الأغنية الشعبية الرائجة التي ما زالت أعماله فيها تسمع حتى الآن بعد مرور مئة عام على ولادتها، مع حمله في حثنيات موسيقاه نمط تفكير موسيقي غربي بكامل خصائصه، حتى سماه بعض النقاد الموسيقيين العرب بأنه ترجم الموسيقى الغربية إلى الشرقية.

ومن منطلق قيمة سيد درويش الموسيقية الكبرى وقدرته على إيجاد نوع من التناغم مع الموسيقى الغربية توجه الموسيقي رشيد هالال إلى تأسيس تجمع سيد درويش الموسيقي الذي يرى فيه ”تحركا موسيقيا يقول إن هذا الموسيقي الكبير هو أفضل رهان على تقديم موسيقى عصرية شرقية وغربية معا. كونه بشكل قيمة فنية كبرى“.

ويضيف ”سيد درويش هو من ناحية فكر متجدد ومن ناحية أخرى فنان الشعب، وهي معادلة صعبة جدا ومطلوبة حاليا في زمن تردي الفن الموجود في حياتنا الآن. ونحن نحاول في جهودنا التي نعمل عليها في التجمع، محاكاة تجربته وتقديم ما يمكن أن يمثل تطورا موسيقيا في الحياة الموسيقية

نضال قوشحة
كاتب سوري

قدمت أوبرا دمشق تجربة موسيقية نادرة جمعت فيها قطبي الموسيقى الشرقية والغربية في سوريا في آن واحد، من خلال عرض موسيقي قدم في الثامن والعشرين من يوليو حمل عنوان موسيقى وأغان حول العالم. وفيه قدم تجمع سيد درويش الموسيقي حفلا موسيقيا بقيادة المايسترو ميساك باغبودريان قائد الفرقة السيمفونية السورية. كما شارك في الحفل ستة مغنين هم هبة فاطمة وحلا طراد واليسار السعيد وريان جريرة وجوليان خوري وروجيه اللحام.

الموسيقى الشرقية وخاصة التراثية تتميز ببناء اللحن الواحد وبالتالي لا تحتاج بشكل عام إلى قائد أوركسترا

أوركسترا سيد درويش التي قدمت الحفل تضم فرقة أثير التي تعنى بتقديم الموسيقى الالية الصرفة وكذلك جوقة believe vocalgroupe التي تضم ستة مغنين يقدمون الأغاني القديمة والحديثة بطريقة مبتكرة فيها التجديد والمعاصرة. وقدمت في العرض مقطوعات موسيقية تراثية وعصرية حديثة بشكل أوركسترالي علمي حديث. فقدمت من التراث ”يا غصن نقي مكللا بالذهب“ و”تحت عين الناعورة“ وكذلك أغنية من التراث العراقي والمنطقة الشرقية ”زني“. كما قدمت من التراث المصري مقطوعة ”شروق“ و”سلم علي“ ثم الزمان من البلقان، تلتها معزوفات متنوعة من الجاز والموسيقى الحديثة.

استعادة سيد درويش

لكل من الموسيقى الشرقية والغربية عالمها المتفرد، الذي يحمل في ذاته خصوصيته من المكونات الموسيقية وتكنيك الأداء وقبلهما فلسفة الموسيقى والتعاطي مع موضوعة المقامات الموسيقية باعتبارها مقامات وأجناسا وإيقاعات مختلفة، وتأتي مسألة ربع الصوت التي تتسيد الجدل وتفرض نوعا

أدبية عطية.. شاعرة سورية في قائمة نخبة سيدات أستراليا

صدقا مما لو اختارت أي لغة أخرى كما تبين.

ومن ناحية أخرى تقول "يجب أن تكون لدى الشخص رؤية لما يريد أن يفعل وسيصل إلى ما يريد"، بهذه الجملة تختصر عبود مفهومها للحياة والإنسان معتبرة أن الطموح هو القيمة المضافة لحياة البشر وبها يمكن التميز والاختلاف.

أدبية التي كانت من بين قائمة نخبة سيدات أستراليا عام 2014 لم تكن فقط مبدعة في المجال الأدبي، بل استطاعت أن تحجز مساحة متميزة كسيدة أعمال ناجحة حصلت على العديد من الجوائز في أستراليا وأنشأت وكالة للسفریات والسياحة في أستراليا، كما عملت من غربتها في الإعلام وقدمت العديد من الأبحاث المهمة عن الأحداث في سوريا كمحاولة لتوضيح حقيقة ما يجري فيها أمام الرأي العام، وأنشأت موقعا على الإنترنت لتسويق كتبها وكتب زملائها من الكتاب والمفكرين السوريين والعرب ويقدم الموقع كتب تعلم اللغة السريانية إلكترونيا بشكل مجاني.

**المجتمعات الشرقية
تكتب مشاعر النساء إذا
حاولت إحداهن كتابة شعر
عاطفي أو غزلي فسرعان ما
تلاحقها الاتهامات**

وحرصت عطية سابقا على زيارة سوريا كل عام تقريبا وكانت تقضي أغلب أوقاتها بالعاصمة دمشق التي تحتفظ بأجمل الذكريات عنها، قائلة "لا يوجد بلد في العالم يعادل جمال سوريا بعشقي لوطني لم تبدده الغربية ولم تختصره المسافات".

وإن كان كثيرون يكررون عبارة أن "الأدب سلاح"، فالعبارة تنافي الحقيقة حتى من باب المجاز، إذ الأدب لم يكن يوما سلاحا بل هو وسيلة من أجل التوثيق، من أجل لفت العالم إلى ما يجري على الأرض من أحداث، وله قدرة أيضا على التغيير فالكلمات يمكنها إحداث فرق حتى في الجانب السياسي.

ونجح الكثير من الأدباء السوريين في الخارج رغم اختلاف الرؤى في أن يقدموا أنفسهم جديدة للأدب السوري ترسخ فيه التنوع والتجديد والانفتاح على الثقافات الأخرى، وهو ما يؤكد أهمية أدب المهجر. وتقول عطية "الإنسان السوري الذي

كان حاضرا في كل بقعة من العالم كان يؤكد تميزه وإبداعه وانتعاشه لأرض الحضارة وهذا ما بدا جليا خلال الحرب وأخبار السوريين تملأ الصحف بإنجازاتهم ونجاحاتهم". وتشير إلى أهمية وحدة النسيج السوري الاجتماعي رغم تنوعه وضرورة الحفاظ على الموروثات الثقافية والاجتماعية لتعزيز القيم الأخلاقية والعادات البناءة.



كاتبة محملة بالشوق والمحبة

دمشق - أدبية عبود عطية أخذت من اسمها نصيبا، سائرة على درب اللغة والأدب لتصل غربتها بالوطن وترجم ذكرياتها وأحلامها بشعرها وحروفها مكرسة قصائدها لسوريا وطنها الأم. طبعت الغربية بصمتها في لغة أدبية المحملة بالشوق والحنين لوطن غادرت في ربيعان الشباب وبقي ساكنا في حنايا قلبها، تتنفس عبره الحياة والأمل لتستجمع الشاعرة السورية المقيمة في أستراليا ذكرياتها في قصيدة أو نثر، ولتحمل في ما بعد اسم سوريا قضية تؤكد عبرها انتعاشها لأرض الحضارة والثقافة والحياة التي تستعيد ملامحها في جل قصائدها عبر صوت أنثوي بصبح التفاصيل والأماكن والمشاهد التي تكتبها.

مع انتقال أدبية ابنة القامشلي إلى المهجر عام 1977 بدأت تجربتها الأدبية والفكرية، وحققت انتشارا وشهرة بين أوساط أبناء الجاليات العربية عبر الملتقيات الثقافية، وساهمت من خلال ندوات ومحاضرات كثيرة في التعريف بسوريا وخصوصياتها وخاصة بما يجري فيها من أحداث وما تكتنزه من تاريخ عريق.

تميزت كتابات أدبية بالحس الأنثوي الأدبي واللغة البسيطة المباشرة والذي يظهر جليا في مدونتها الشعرية "قطرات الندى" الصادرة في مدينة ملبورن، أستراليا عام 2019 اجتهدت خلالها الكاتبة بتجوير طاقاتها لرسم صور شعرية جميلة مفعمة بالفكر الإيجابي والتفاؤل.

ويضم الديوان قصائد عن مشاعر النساء، الحب، الغزل ومفوعات تستعرض الأوضاع في عالمنا العربي وما قدمه من ضحايا وشهداء في السنوات الأخيرة.

تقول الشاعرة "أنا من النساء العربيات، لا أريد أن أقول المتحدرات، بل الواقعات".

وترى عطية أن المجتمعات الشرقية تمارس كبت المشاعر ضد النساء، فإذا حاولت إحداهن كتابة شعر عاطفي أو غزلي فسرعان ما تلاحقها الاتهامات والإشاعات ولهذا تسعى الشاعرة إلى التعبير عما يدور في قلوب النساء ووجدانهن.

وحول كتابة هذه المجموعة باللغتين العربية والسريانية، تصف الكاتبة اللغتين بأنهما أكثر عاطفية وفراء من اللغة الإنجليزية، ولكنها تفخر بكونها مبدعة متعددة اللغات فتقول "أي لغة جديدة يتعلمها الإنسان تمثل إضافة لمعرفته".

وقد سبقَت هذه المجموعة مجموعات شعرية أخرى ثنائية اللغة مثل "قمر على تفتي" و"همسات الفجر" المترجمان للغتين السريانية والإنجليزية.

وتذكر الشاعرة أنها حاليا بصدد إصدار كتاب جديد بعنوان "عربي سرياني" لجامعة بغداد كلية اللغات، قسم اللغة السريانية فاللغتان مكتاتهما من أن تنقل بسلاسة مشاعرها وأن تكتب قصائدها بشاعرية أعلى وأن تكون أكثر



الكتابة ليست صورا فوتوغرافية

هناك شيء ناقص في حياتنا نبحث عنه بالكتابة

المصرية زينب عفيفي: إذا كانت الرواية الرومانسية تهمة فأنا متهمه

وتقول عفيفي "إذا كانت الرواية الرومانسية تهمة فأنا متهمه مع سبق الإصرار والترصد، وإذا كانت عناوين روايتي مراوغة عن مضمون الرواية، فهذا بالاتفاق بيني وبين دار النشر التي أؤمن بأنها تعرف جيدا كيف تسوق لمؤلفيها، وتحافظ على مستوى إنتاجها وإنتاجهم".

وتقول عفيفي "إذا كانت الرواية

وترى عفيفي أنها في روايتها "أهداني حبا" صنعت بطلا خرافيا، فارسا فوريا، جاء من أجل تخلص البلاد من كل أوجه الفساد، وتقع في حبه امرأة لا يعلم عنها شيئا، أحب فيه أفكاره ومبادئه، وتصورت أنه جاء من أجل تحقيق أحلامها، ولكنه يموت قبل تحقيق الحلم، فتقرر أن تكتب له رسالة تعترف له أنها لم تحب غيره، وأنها بحثت عنه في وجوه كثيرة ولم تجده، وذلك في سرد تاريخي لأحداث سياسية منذ السبعينات وما مرت به مصر من أحداث سياسية وثورات من أجل تحقيق نفس الأحلام والأفكار التي طالب بها الحبيب الأول من خلال القضاء على أوجه الفساد المختلفة متمثلة في مطالب الشعب المستمرة على مدى عقود طويلة.

وتبين عفيفي أن نهاية الرواية تبقى مفتوحة رغم الإغراءات التي قابلتها في الحياة من استقرار عاطفي إلا أنها ظلت مرتبطة بالمبادئ والأفكار التي تركها لها البطل الأول من خلال أوراقه ومسودة رواية بعنوان "بعد مئة عام من الثورة".

وتضيف "الرواية وإن حملت عنوانا رومانسيا 'أهداني حبا' فهي في حقيقة أحداثها ليست كذلك رغم وجود الخط الرومانسي فيها طوال الحكى. ولا أنكر أننا نعيش في حكايتنا الكاذبة وكأننا نحيا واقعا حقيقيا نتمنى ألا ينتهي، ولكنه ينتهي مهما طال أو قصر العمر، فالحكايات وإن بدت متشابهة فهي مختلفة باختلاف أبطالها وعوالمها الخيالية، التي نحلم أن تعبر عن بعض من أنفسنا وإن لم تكن نحن بالفعل. وحدها الكتابة هي التي أضاءت أجزاء مجهولة من الوجود الإنساني، تستحق البقاء. إنها ثورة على الصمت، وصخب محبب في ظل عالم نصنعه بمفردنا في حضور أبطال رواياتنا".

وبعد ثلاث سنوات من رواية "أهداني حبا" صدرت لعفيفي رواية "أحلم وأنا بجوارك"، والتي تدور بين أم كيفية تعشق القراءة وابنة وحيدة رفضت الزواج كي تقرأ لأهم الروايات التي كانت تعيش مع أبطالها في الخيال، ثم أصبحت كل منهما لا تستطيع الحياة دون الأخرى إلى أن يظهر في حياتهما كاتب حقيقي تقع في حبه الابنة، ولكن الأم تعرف حقيقته المزيقة وروايته الكاذبة التي أبهرت ابنتها، لتكتب الأم رواية مضادة تحكيها وتكتبها الابنة.

وتختتم عفيفي أن "الإبداع في كل صور له لا بد أن يحمل رسالة، أحيانا تأتي واضحة جالية، كالحرية والعدالة والجمال والحب، وهي أحلامنا جميعا في صور مختلفة، إلا أنني أتمنى أن يستشعر قارئ كل هذه الصالات دون رسائل مباشرة، يشعر بانني استطعت أن أجيب على أسئلة بداخله لم تخطر على باله قبل أن يقرأني".

وترى عفيفي أنها في روايتها "أهداني حبا" صنعت بطلا خرافيا، فارسا فوريا، جاء من أجل تخلص البلاد من كل أوجه الفساد، وتقع في حبه امرأة لا يعلم عنها شيئا، أحب فيه أفكاره ومبادئه، وتصورت أنه جاء من أجل تحقيق أحلامها، ولكنه يموت قبل تحقيق الحلم، فتقرر أن تكتب له رسالة تعترف له أنها لم تحب غيره، وأنها بحثت عنه في وجوه كثيرة ولم تجده، وذلك في سرد تاريخي لأحداث سياسية منذ السبعينات وما مرت به مصر من أحداث سياسية وثورات من أجل تحقيق نفس الأحلام والأفكار التي طالب بها الحبيب الأول من خلال القضاء على أوجه الفساد المختلفة متمثلة في مطالب الشعب المستمرة على مدى عقود طويلة.

**في ظل الزخم الإبداعي
الناجم عن العزلة، والكتابات
التي ملأت الساحة الأدبية
صخباً، توارى صوت النقد**

وتبين عفيفي أن نهاية الرواية تبقى مفتوحة رغم الإغراءات التي قابلتها في الحياة من استقرار عاطفي إلا أنها ظلت مرتبطة بالمبادئ والأفكار التي تركها لها البطل الأول من خلال أوراقه ومسودة رواية بعنوان "بعد مئة عام من الثورة".

وتضيف "الرواية وإن حملت عنوانا رومانسيا 'أهداني حبا' فهي في حقيقة أحداثها ليست كذلك رغم وجود الخط الرومانسي فيها طوال الحكى. ولا أنكر أننا نعيش في حكايتنا الكاذبة وكأننا نحيا واقعا حقيقيا نتمنى ألا ينتهي، ولكنه ينتهي مهما طال أو قصر العمر، فالحكايات وإن بدت متشابهة فهي مختلفة باختلاف أبطالها وعوالمها الخيالية، التي نحلم أن تعبر عن بعض من أنفسنا وإن لم تكن نحن بالفعل. وحدها الكتابة هي التي أضاءت أجزاء مجهولة من الوجود الإنساني، تستحق البقاء. إنها ثورة على الصمت، وصخب محبب في ظل عالم نصنعه بمفردنا في حضور أبطال رواياتنا".

وبعد ثلاث سنوات من رواية "أهداني حبا" صدرت لعفيفي رواية "أحلم وأنا بجوارك"، والتي تدور بين أم كيفية تعشق القراءة وابنة وحيدة رفضت الزواج كي تقرأ لأهم الروايات التي كانت تعيش مع أبطالها في الخيال، ثم أصبحت كل منهما لا تستطيع الحياة دون الأخرى إلى أن يظهر في حياتهما كاتب حقيقي تقع في حبه الابنة، ولكن الأم تعرف حقيقته المزيقة وروايته الكاذبة التي أبهرت ابنتها، لتكتب الأم رواية مضادة تحكيها وتكتبها الابنة.

وترى عفيفي أنها في روايتها "أهداني حبا" صنعت بطلا خرافيا، فارسا فوريا، جاء من أجل تخلص البلاد من كل أوجه الفساد، وتقع في حبه امرأة لا يعلم عنها شيئا، أحب فيه أفكاره ومبادئه، وتصورت أنه جاء من أجل تحقيق أحلامها، ولكنه يموت قبل تحقيق الحلم، فتقرر أن تكتب له رسالة تعترف له أنها لم تحب غيره، وأنها بحثت عنه في وجوه كثيرة ولم تجده، وذلك في سرد تاريخي لأحداث سياسية منذ السبعينات وما مرت به مصر من أحداث سياسية وثورات من أجل تحقيق نفس الأحلام والأفكار التي طالب بها الحبيب الأول من خلال القضاء على أوجه الفساد المختلفة متمثلة في مطالب الشعب المستمرة على مدى عقود طويلة.

وتقول عفيفي "إذا كانت الرواية الرومانسية تهمة فأنا متهمه مع سبق الإصرار والترصد، وإذا كانت عناوين روايتي مراوغة عن مضمون الرواية، فهذا بالاتفاق بيني وبين دار النشر التي أؤمن بأنها تعرف جيدا كيف تسوق لمؤلفيها، وتحافظ على مستوى إنتاجها وإنتاجهم".

وتقول عفيفي "إذا كانت الرواية

وترى عفيفي أنها في روايتها "أهداني حبا" صنعت بطلا خرافيا، فارسا فوريا، جاء من أجل تخلص البلاد من كل أوجه الفساد، وتقع في حبه امرأة لا يعلم عنها شيئا، أحب فيه أفكاره ومبادئه، وتصورت أنه جاء من أجل تحقيق أحلامها، ولكنه يموت قبل تحقيق الحلم، فتقرر أن تكتب له رسالة تعترف له أنها لم تحب غيره، وأنها بحثت عنه في وجوه كثيرة ولم تجده، وذلك في سرد تاريخي لأحداث سياسية منذ السبعينات وما مرت به مصر من أحداث سياسية وثورات من أجل تحقيق نفس الأحلام والأفكار التي طالب بها الحبيب الأول من خلال القضاء على أوجه الفساد المختلفة متمثلة في مطالب الشعب المستمرة على مدى عقود طويلة.

وتبين عفيفي أن نهاية الرواية تبقى مفتوحة رغم الإغراءات التي قابلتها في الحياة من استقرار عاطفي إلا أنها ظلت مرتبطة بالمبادئ والأفكار التي تركها لها البطل الأول من خلال أوراقه ومسودة رواية بعنوان "بعد مئة عام من الثورة".

وترى عفيفي أنها في روايتها "أهداني حبا" صنعت بطلا خرافيا، فارسا فوريا، جاء من أجل تخلص البلاد من كل أوجه الفساد، وتقع في حبه امرأة لا يعلم عنها شيئا، أحب فيه أفكاره ومبادئه، وتصورت أنه جاء من أجل تحقيق أحلامها، ولكنه يموت قبل تحقيق الحلم، فتقرر أن تكتب له رسالة تعترف له أنها لم تحب غيره، وأنها بحثت عنه في وجوه كثيرة ولم تجده، وذلك في سرد تاريخي لأحداث سياسية منذ السبعينات وما مرت به مصر من أحداث سياسية وثورات من أجل تحقيق نفس الأحلام والأفكار التي طالب بها الحبيب الأول من خلال القضاء على أوجه الفساد المختلفة متمثلة في مطالب الشعب المستمرة على مدى عقود طويلة.

وتقول عفيفي "إذا كانت الرواية

وترى عفيفي أنها في روايتها "أهداني حبا" صنعت بطلا خرافيا، فارسا فوريا، جاء من أجل تخلص البلاد من كل أوجه الفساد، وتقع في حبه امرأة لا يعلم عنها شيئا، أحب فيه أفكاره ومبادئه، وتصورت أنه جاء من أجل تحقيق أحلامها، ولكنه يموت قبل تحقيق الحلم، فتقرر أن تكتب له رسالة تعترف له أنها لم تحب غيره، وأنها بحثت عنه في وجوه كثيرة ولم تجده، وذلك في سرد تاريخي لأحداث سياسية منذ السبعينات وما مرت به مصر من أحداث سياسية وثورات من أجل تحقيق نفس الأحلام والأفكار التي طالب بها الحبيب الأول من خلال القضاء على أوجه الفساد المختلفة متمثلة في مطالب الشعب المستمرة على مدى عقود طويلة.

وتقول عفيفي "إذا كانت الرواية

وترى عفيفي أنها في روايتها "أهداني حبا" صنعت بطلا خرافيا، فارسا فوريا، جاء من أجل تخلص البلاد من كل أوجه الفساد، وتقع في حبه امرأة لا يعلم عنها شيئا، أحب فيه أفكاره ومبادئه، وتصورت أنه جاء من أجل تحقيق أحلامها، ولكنه يموت قبل تحقيق الحلم، فتقرر أن تكتب له رسالة تعترف له أنها لم تحب غيره، وأنها بحثت عنه في وجوه كثيرة ولم تجده، وذلك في سرد تاريخي لأحداث سياسية منذ السبعينات وما مرت به مصر من أحداث سياسية وثورات من أجل تحقيق نفس الأحلام والأفكار التي طالب بها الحبيب الأول من خلال القضاء على أوجه الفساد المختلفة متمثلة في مطالب الشعب المستمرة على مدى عقود طويلة.

وتبين عفيفي أن نهاية الرواية تبقى مفتوحة رغم الإغراءات التي قابلتها في الحياة من استقرار عاطفي إلا أنها ظلت مرتبطة بالمبادئ والأفكار التي تركها لها البطل الأول من خلال أوراقه ومسودة رواية بعنوان "بعد مئة عام من الثورة".

وتضيف "الرواية وإن حملت عنوانا رومانسيا 'أهداني حبا' فهي في حقيقة أحداثها ليست كذلك رغم وجود الخط الرومانسي فيها طوال الحكى. ولا أنكر أننا نعيش في حكايتنا الكاذبة وكأننا نحيا واقعا حقيقيا نتمنى ألا ينتهي، ولكنه ينتهي مهما طال أو قصر العمر، فالحكايات وإن بدت متشابهة فهي مختلفة باختلاف أبطالها وعوالمها الخيالية، التي نحلم أن تعبر عن بعض من أنفسنا وإن لم تكن نحن بالفعل. وحدها الكتابة هي التي أضاءت أجزاء مجهولة من الوجود الإنساني، تستحق البقاء. إنها ثورة على الصمت، وصخب محبب في ظل عالم نصنعه بمفردنا في حضور أبطال رواياتنا".

وبعد ثلاث سنوات من رواية "أهداني حبا" صدرت لعفيفي رواية "أحلم وأنا بجوارك"، والتي تدور بين أم كيفية تعشق القراءة وابنة وحيدة رفضت الزواج كي تقرأ لأهم الروايات التي كانت تعيش مع أبطالها في الخيال، ثم أصبحت كل منهما لا تستطيع الحياة دون الأخرى إلى أن يظهر في حياتهما كاتب حقيقي تقع في حبه الابنة، ولكن الأم تعرف حقيقته المزيقة وروايته الكاذبة التي أبهرت ابنتها، لتكتب الأم رواية مضادة تحكيها وتكتبها الابنة.

وتختتم عفيفي أن "الإبداع في كل صور له لا بد أن يحمل رسالة، أحيانا تأتي واضحة جالية، كالحرية والعدالة والجمال والحب، وهي أحلامنا جميعا في صور مختلفة، إلا أنني أتمنى أن يستشعر قارئ كل هذه الصالات دون رسائل مباشرة، يشعر بانني استطعت أن أجيب على أسئلة بداخله لم تخطر على باله قبل أن يقرأني".

وتبين عفيفي أن نهاية الرواية تبقى مفتوحة رغم الإغراءات التي قابلتها في الحياة من استقرار عاطفي إلا أنها ظلت مرتبطة بالمبادئ والأفكار التي تركها لها البطل الأول من خلال أوراقه ومسودة رواية بعنوان "بعد مئة عام من الثورة".

وتضيف "الرواية وإن حملت عنوانا رومانسيا 'أهداني حبا' فهي في حقيقة أحداثها ليست كذلك رغم وجود الخط الرومانسي فيها طوال الحكى. ولا أنكر أننا نعيش في حكايتنا الكاذبة وكأننا نحيا واقعا حقيقيا نتمنى ألا ينتهي، ولكنه ينتهي مهما طال أو قصر العمر، فالحكايات وإن بدت متشابهة فهي مختلفة باختلاف أبطالها وعوالمها الخيالية، التي نحلم أن تعبر عن بعض من أنفسنا وإن لم تكن نحن بالفعل. وحدها الكتابة هي التي أضاءت أجزاء مجهولة من الوجود الإنساني، تستحق البقاء. إنها ثورة على الصمت، وصخب محبب في ظل عالم نصنعه بمفردنا في حضور أبطال رواياتنا".

وبعد ثلاث سنوات من رواية "أهداني حبا" صدرت لعفيفي رواية "أحلم وأنا بجوارك"، والتي تدور بين أم كيفية تعشق القراءة وابنة وحيدة رفضت الزواج كي تقرأ لأهم الروايات التي كانت تعيش مع أبطالها في الخيال، ثم أصبحت كل منهما لا تستطيع الحياة دون الأخرى إلى أن يظهر في حياتهما كاتب حقيقي تقع في حبه الابنة، ولكن الأم تعرف حقيقته المزيقة وروايته الكاذبة التي أبهرت ابنتها، لتكتب الأم رواية مضادة تحكيها وتكتبها الابنة.

وتختتم عفيفي أن "الإبداع في كل صور له لا بد أن يحمل رسالة، أحيانا تأتي واضحة جالية، كالحرية والعدالة والجمال والحب، وهي أحلامنا جميعا في صور مختلفة، إلا أنني أتمنى أن يستشعر قارئ كل هذه الصالات دون رسائل مباشرة، يشعر بانني استطعت أن أجيب على أسئلة بداخله لم تخطر على باله قبل أن يقرأني".

«كوستا برافا» يُعيد نادين لبكي إلى التمثيل من بوابة مهرجان فينيسيا

شيئا واحدا يجمعهنّ، هو الحزن نتيجة سقوط أبنائهنّ وأقاربهنّ قتلى بسبب الحرب، ويحاولن بكل الوسائل منع تجدد الحرب الدينية في قريتهنّ. كما شاركت الفنانة اللبنانية بالإخراج والتمثيل في الفيلم البرازيلي «ريو... أحبك» (2014) الذي ظهرت خلال أحداثه بشخصيتها الحقيقية. وفي عام 2018 قدّمت لبكي فيلمها الرابع «كفر ناحوم» الذي شاركت فيه بالتمثيل والكتابة أيضا، وتدور أحداثه داخل العاصمة اللبنانية بيروت وفي قلب أكثر المناطق حرمانا، وهو يسرد قصة الصبي «زين» الذي يرفع دعوى قضائية ضد والديه لأنهما أنجبا، وذلك بعد مروره بالعديد من الصعاب في حياته، بدءا من فراره من منزله إثر تزويج شقيقته القاصر، ومرورا بعيشه مع مهاجرة أنثوية وطفلهما الصغير، وانتهاء بحبته المتواصل عن قوت يومه بأي وسيلة.

وحقق الفيلم نجاحا كبيرا بحصوله على جائزة لجنة التحكيم في مهرجان كان عام 2018، كما أنه يعد ثاني فيلم لبناني يصل إلى الترشيحات النهائية لجائزة الأوسكار الخاصة بأفضل فيلم أجنبي للسنة الثانية على التوالي، بعد فيلم «قضية رقم 23» لزياد الدويري.

«كوستا برافا» للمخرجة مونيّا عقل سيشترك في المسابقة المستحدثة «أفاق إكسترا» في مهرجان فينيسيا

ويعدّ دور «علياء» في فيلم «البوسطة» لمخرجه فيليب عرقنتجي (2006) أولى البطولات المطلقة لبكي في السينما، وهي التي شاركت قبله في أدوار ثانوية في فلمي «رماد» و«الكلاب السبعة». ليكون آخر ظهور لها كممثلة في عام 2010 عبر فيلم «خاصة طابشة» لجورج هاشم. كما لعبت في العام ذاته دورا ثانويا في الفيلم الغربي «روك ذا كاسباه»، من إخراج ليلين مراكنسي وبطولة هيام عباس ولبنى عزبال.

وتعود مشاركة الأفلام العربية في مهرجان فينيسيا السينمائي إلى أربعينات القرن الماضي، حيث تعدّ مصر من أكثر البلدان العربية المشاركة في المهرجان الإيطالي العريق، وترجع أول مشاركة لها إلى عام 1936 عبر فيلم «وداد»، من بطولة المطربة الراحلة أم كلثوم وإخراج فريتز كرامب. كما شاركت عام 1955 في فيلم «جعلوني مجرما» لعاطف الطيب، وأيضا في فيلمي «البدائية» و«أنا حرة» لصالح أبوسيف الذي كرّمه المهرجان عام 1959، وغير ذلك من أفلام يوسف شاهين على غرار «حدوته مصرية» عام 1982 و«هي فوضى» عام 2007، وأيضا فيلم «ميكروفسون» للمخرج أحمد عبدالله عام 2010.

وفي الألفية الجديدة تمكنت السينما العربية من التوزيع في المهرجان عبر الفيلم التونسي «آخر واحد فينا» لعلاء الدين سليم الذي نال جائزة أسد وجسدت من خلاله شخصية «أمال». ودارت أحداث الفيلم حول مجموعة من النساء اللاتي يعشن في قرية واحدة، وبالرغم من اختلاف ديانتهم إلا أن هناك صنادس السينمائي.



عائلة لبنانية تهرب من التلوث فتلاحقها النفايات

● بيروت - كشف مهرجان فينيسيا السينمائي في دورته الثامنة والسبعين المزمع انطلاقها في الفترة الممتدة بين الأول من سبتمبر المقبل والتاسع منه عن مشاركة فيلم المخرجة اللبنانية مونيّا عقل «كوستا برافا» ضمن فئة «أفاق إكسترا»، وهي المسابقة المستحدثة في المهرجان والتي تشمل مجموعة مختارة من الأعمال التجريبية التي ستحل محل قسم «سكونفيني».

والقسم الجديد سيكون مكملا لاختيار مسابقة «أفاق» في فينيسيا، ولكنه سيركّز على «الاتجاهات الجديدة في السينما العالمية»، وبالتالي سيكون موجّها نحو المخرجين الجدد والصاعدين.

وقال المهرجان إن أفلام القسم الجديد «أفاق إكسترا» يجب أن تكون مدتها سنتين دقيقة على الأقل، ولا توجد قيود أخرى من حيث الطول أو الأسلوب، أو النوع، على أن تتولّى لجنة التحكيم الاختيار ومنح جائزة أفضل فيلم.

ووجد الفيلم اللبناني «كوستا برافا» طريقه إلى العرض في المهرجان الإيطالي العريق، بعدما فاز بجائزة التطوير في مسابقة ملتقى مهرجان الجونة السينمائي، وهو من بطولة الفلسطيني صالح بكري واللبنانيتين ناديا شربل ونادين لبكي.

ويدور موضوع الفيلم الروائي الأول لعقل حول عائلة «يدري» ذات الروح الحرة، حيث تلعب نادين لبكي وصالح بكري دور زوجين يقرّان ترك التلوث السام الذي عم مدينتهما بيروت، على أمل بناء حياة مثالية لأسرتهم في منزل جبلي بالريف، إلا أن أحلامهما ستتحطم عندما يتم بناء مكب نفايات بجوارهما، ممّا أدّى إلى جلب القمامة والفساد الذي كانا يأملان في تركه وراءهما. ومع ازدياد كمية القمامة تزداد التوترات والتردد بين المغادرة أو المقاومة، ممّا يهدّد البيت الشعري ووحدة الأسرة.

ويعد «كوستا برافا» المخرجة اللبنانية نادين لبكي إلى التمثيل دون أن تكون وراء الكاميرا، حيث اتجهت في المدة الأخيرة إلى الإخراج السينمائي محققة نجاحا كبيرا عبر فيلمها الأول «سكر بنات» الذي شاركت فيه بالتمثيل عبر شخصية «ليال»، وفيه تناولت مدينة بيروت التي لا يعرفها معظم الناس؛ فبدلا من أن تستعرض القضايا السياسية التي أزعجت لبنان ومنها اللبنانيون قدّمت مونيّا سينمائية من خلال خمس سيدات لبنانيات يعشن في بيروت وتجنّعن في مركز تجميل، وناقشن القضايا المتعلقة بالحب والجنس والتقاليد والإحباط والتغيرات اليومية. وتم عرض الفيلم للمرة الأولى خلال «أسبوعي المخرجين» بمهرجان كان السينمائي في 2007، ولأقلى نجاحا تجاريا كبيرا في صيف العام نفسه، فقد تمّ بيعه في جميع أنحاء العالم وحصد جوائز هامة في عدة مهرجانات، وجعل لبكي تلقى الكثير من الإشادة كممثلة ومخرجة على حد السواء، ووضعها في قائمة أفضل عشرة مخرجين في مهرجان صندانس السينمائي.

وفي عام 2011 قدّمت لبكي «هالا لوين» الذي شاركت فيه مع نفس مؤلفي فيلم «سكر بنات» وأخرجته أيضا، وجسدت من خلاله شخصية «أمال». ودارت أحداث الفيلم حول مجموعة من النساء اللاتي يعشن في قرية واحدة، وبالرغم من اختلاف ديانتهم إلا أن هناك

حصد الوجوه المغمورة للجوائز يُثبت أن الفن رسالة وليس أموالا ونجوما



زهّد الإنتاج لا يتعارض مع الأفكار العميقة

فكانت ملامحهم وحدها كفيلة بتوصيل الرسالة التي يحملها الفيلم. وتمتاز أفلام المهرجانات بمعايير مختلفة في الديكور والتصوير، ولا تبحث عن الجمال بمفهومه الدارج، مثل الأعمال التقليدية عبر ممثلات حسناوات وشواطئ قاقعة الزرقاء والصفاء وتجمعات سكنية مظلمة بالخضرة.



وتعدّ الصورة الطبيعية في هذه النوعية من الأفلام هي الأساس وأحد الأبطال المجهولين حتى لو اتصفت بالقبح والدماثة أحيانا، فلا خجل من تصوير الحوائط المتهاكلة والشوارع المشبعة بمياه الصرف الصحي والعشش المتراسة فوق أسطح العقارات القديمة.

وفي فيلم «ستاشر» للمخرج المصري سامح علاء الحائز على السعفة الذهبية في مهرجان كان العام الماضي، تتجسّد التراجيديا الإنسانية بقصة استطاع أبطالها من المغفورين توصيلها عن فتاة تحبسها أسرتها لمدة شهرين في منزلها، ورحلة حبّيتها مرتديا النقاب في شوارع القاهرة متخليًا عن اعتداد الرجال بذكورتهم لإطفاء مشاعر الاشتياق، وينتهي بفاجعة انتحار البطلة.

فرصة للموهوبين

أكد الناقد السينمائي طارق الشناوي أن أفلام المهرجانات تمنح الفرصة دائما للممثلين الصغار سنّا وشهرة ليصبحوا معروفين بعدها، مثل الفنانة دينا ماهر التي بذات تجاربها في فيلم «الخروج للنهار» الذي حصد أكثر من جائزة في المهرجانات التي عرض فيها لتتج بعدها في الدراما خاصة مسلسل «100 وش» وتصبح من الوجوه التي يطلبها المخرجون كثيرا.

وأضاف الشناوي لـ«العرب» أن نجاح الأفلام غير التجارية ربما يكون وازعا نحو ضخّ دماء جديدة في السينما والدراما، ومنح الموهوبين فرصة للظهور ورفع المستوى التمثيلي بشكل عام عبر المنافسة بين الأجيال الجديدة والقديمة بما ينعكس إيجابيا على القطاع الفني.

وتتسم الأعمال غير التجارية بالرؤية الإبداعية المغامرة وسيطرة فكرة التعاطف مع الفقراء وما يكابونه من عناء يومي في الحياة، وهي سمة محببة للجمهور الغربي الذي يرى في السينما مرآة معبرة عن عوالم الطبقات المتكشفة اجتماعيا بمنظور مغاير، أو بمعنى آخر صورة حقيقية لواقع غير موجود في مجتمعاتهم.

المشاعر المتضاربة بين الأمان والخوف والسعادة والحزن والقلق من المستقبل، وتماشت تماما مع فقدان أسرة متوسطة العدد لمصدر دخلها الوحيد.

وينطبق الأمر ذاته على فيلم «ما لا نعرفه عن مريم» للمخرج مراد مصطفى، الذي حقق صدى كبيرا بين الجمهور والنقاد بعدما شارك في أكثر من عشرة مهرجانات سينمائية تكلّت بالعديد من الجوائز بينها البرونزية لأفضل فيلم قصير من مهرجان برشلونة السينمائي الدولي، وجائزة النقاد من مهرجان ليالي البحر المتوسط السينمائي الدولي بفرنسا.

وتدور أحداث الفيلم داخل أحد المستشفيات الحكومية عن تعرّض بطلة «مريم» لآلام في الجهاز الهضمي لتكتشف من خلال رحلة علاجها أسراراً خفية في حياة الأسرة، وتتضح معالم هشاشة العلاقات بين الزوجين، مع واقع يومي يمكن تسميته على الأسباب النفسية لتنامي الطلاق في مصر.

واستوحى المخرج مراد مصطفى فكرة الفيلم من خلاف حقيقي بين زوجين رسد بعينيه في أثناء تواجده صدفة بأحد المستشفيات الحكومية، والتي قام فيها بالتصوير الواقعي داخلها على مدار يومين، لتصبح الحركة التي لا تهدأ داخلها من تقنات المرضي وضجيج الأهمهم وزحامهم هي الخلفية المصوّرة والصوتية لغالبية الأحداث.

وما يميّز الأفلام منخفضة التكاليف هو الإيمان العميق بالفكرة والزهد المالي للمشاركين الذين يتعاملون مع العمل كمشروع يحتاج إلى بذل مجهود مضاعف قبل البحث عن العائد، فحقو تسعين في المئة من فريق «ما لا نعرفه عن مريم» لم يتلقوا أجرا.

ويقول المخرج إن مساهمتهم جاءت كمساعدة منهم في توفير المعدات المستخدمة في التصوير وسعيًا وراء تحقيق هدف أسمى بالوصول إلى منصات التكريم والشهرة.

ويوجد ارتباط وثيق بين «ريش» و«ما لا نعرفه عن مريم» في الاعتماد على ممثلين يخوضون تجاربهم الأولى، فالاختيار فيهما تبع من مدى اتساق الدور مع ملامح الممثل في مغامرة تعتمد كثيرا على صبر مخرج العمل وتجارب التصوير أو «البروفات» التي يحاول فيها تطوير طريقة الأداء.

ونقل المخرج أبوبكر شوقي التمثيل في فيلم «يوم الدين» الذي فاز من قبل بجائزة في مهرجان كان أيضا إلى مستوى غير مسبوق بالاعتماد في بطولته على مريض متعافى من الجزام، وطفل من أصول نوبية، وممثل دون سابقين، وجميعهم من المبتدئين لرصد الواقع الاجتماعي للمهمشين

تواصل بعض الأفلام المصرية غير التجارية حصد الجوائز في المهرجانات العالمية، على الرغم من اعتمادها على وجوه جديدة تقف للمرة الأولى أمام الكاميرا، لترسّخ مقولة مفادها بأن «السينما لا تعترف بالأسماء أو الشهرة.. لكن الأداء والمصادقية والتلقائية».

القاهرة - تُثبت الأعمال السينمائية المصرية الفائزة مؤخرا بجوائز عالمية أن التمثيل يحتاج إلى إيمان عميق بالفكرة والتعبير الصادق عنها، ولم يكن يوما حكرا على الأسماء الكبيرة أو قسرا على ورش التمثيل.



بين «ريش» و«ما لا نعرفه عن مريم» ارتباط وثيق في الاعتماد على وجوه تخرجون تجربتها الأولى في التمثيل

واختار المخرج أبطاله في أثناء حضوره بانوراما قرية البرشا بمرکز ملوي ضمن مبادرة حكومية لنشر مسرح الشارع وقضايا المرأة والطفل، لتقع أنظاره على دميانة حنا (39 عاما)، وهي ربة منزل، وفادي فوزي (8 سنوات)، وأبوسيفين ويصا (5 سنوات)، للمشاركة في الفيلم الذي استمر تصويره في حي حلوان بجنوب القاهرة ثلاثة أشهر.

ونجح فريق التمثيل المبتدئ في خطف الأنظار بإيمانهم العميق بالفكرة فكانت وجوههم معبرة عن

تُعيد الأعمال المتوجة إلى الأذهان زخم جبل الرواد الذي غاب في خضم سيطرة الإنتاج الترفيهي وفرض أسماء بعينها ليعود قطعا من المخرجين للبحث عن الوجوه في الشوارع والوادي والقرى والنجوع، ويتقنون عن ملامح تناسب الشخصيات المرسومة في السيناريو، وهم على يقين بأن التمثيل يعتمد على الأداء التلقائي السلس في المقام الأول.

نقد ساخر

شهدت الدورة الرابعة والسبعون لمهرجان كان السينمائي الدولي فوز فيلم «ريش» للمخرج المصري عمر الزهيري بالجائزة الكبرى في مسابقة أسبوع النقاد الدولي، رغم اعتماده على أشخاص عاديين من أبناء إحدى قرى مركز ملوي بالمانيا في جنوب مصر في التمثيل دون أي وجود لفنانين محترفين ولو كضيوف الشرف.

ويتناول الفيلم الروائي الطويل الأول للزهيري قضية المرأة المعيلة بشكل يمزج الواقع بالخيال عبر قصة «أب» زهيد الحال يستعين بساحر في احتفال بعيد ميلاد ابنه الأكبر، وفي إحدى الفقرات يدخل صندوقا خشبيا فيجوله الساحر إلى بجاجة ويفشل في إعادته إلى حالته الطبيعية بعد عدة محاولات. وينتهج العمل النقد الساخر للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية



فيلم «ما لا نعرفه عن مريم» يسرد هشاشة العلاقات الأسرية في مجتمع ذكوري

فردود باقي.. حارس الذاكرة الملتهبة للمكان

الفنان العراقي يخلّد عراقه السليمانية بريشة تمتزج فيها البيئة بالجمال



المكان دون ذاكرة يستحيل إلى خراب



لوحات ضد النسيان

المشاهد البصرية هو الأكثر فاعلية في رؤية التدخل الإنساني. فردود باقي لا يزال يؤكد من خلال لوحاته الجمالية/ البيئية أن المنحنى المعرفي، مع الجانب الانفعالي في الخبرة الفنية، له دور فعال في تنشيط مهاراته الإبداعية أولا، وفي تنشيط مهارة القراءة لدى متلقيه ثانيا.

كبينة، حيث يندمج أحدهما في الآخر في حالة من المشاهدات المتداخلة وإن ظهرت تباينات عدة سواء كان ذلك في احتياج كل منهما إلى تركيب خاص أو تم من إدراكهما للحركات الارتقائية الأكثر هدوءا في مسارات بصرية موجودة فيهما، فالإحساس الشديد بدور الذات المؤثرة في إبعاد ما يفسد

والاهتمام بخصائص المكان الشكلية يأتي من خلال الاهتمام بالعلاقة التفاعلية بين الإنسان والمكان، وما ينتج عن ذلك من خصائص النوالد في إطار المعرفة الجمالية المرتبطة بتزايد الاهتمام بنوعية الحياة والرفع من مستواها، وعلى أساس من التفاعل المشترك بين الإنسان كفرد وبين المكان

أو لوحة تشكيلية يطالب باقي الجهات المختصة بالاحتفاظ بهذا المباني لأنها تشكل وتجسد عراقه الفن المعماري القديم.

ويشعر الناظر إلى لوحات باقي بمتعة عميقة ومركبة، متعة يبحث عنها مكتشفا دلالاتها بمفرداتها غير المحايدة، إنه شعور بالاندماج والمغامرة معا، شعور يتلذذ بالأشياء المسكونة بالأحياء وما يرتبط بمقاهيمه لمحاكاته بمنطق يساعده على المتابعة والتفسير، دون أن يراوده أي خوف مما قد ينتظره. هو شعور يحدث على نحو تدريجي ويمكّنه من التواصل معها بما يبذله من جهد في تقديم تفسيرات مقنعة لذاته، وتقديم التنبؤات الخاصة بالمحتويات والأساليب المتوقعة، وقد يستمد منها أساس الحاجة إلى ذلك التواصل.

عقب الأولين

أعمال باقي تؤرّخ المكان، وهو من الجيل الذي يعتمد في إنتاج العمل الفني على نفسه أولا وأخيرا، فهذا الإنتاج المثير يصبح مألوفاً لدى الفنان لأن القيمة المؤثرة الخاصة بالمثير الجمالي لديه هي في حالة الاستجابة المستديمة، لا يفقد تأثيره فيه وعليه.

مجمال أعمال باقي دالة على القيمة المعطاة للجذّة من خلال نظام منتهج، ويطرائق باتت أقرب إليه من أي فنان آخر، فهو يرسم بحماس وعشق وكأنه يؤلف مقطوعة موسيقية عليها أن تحافظ على إيقاعاتها التراثية والمكانية والبيئية.

وعلى نحو مختصر يمكننا القول إن الفنان لا يقف في الهواء، بل يحقق قفزة موفقة على درجة كبيرة من الأداء الخاص الذي يكون عاشقا له، فالدور الذي يلعبه ويقوم به بفرح دائم قائم على أساس من المنطق من جهة وحُب المكان وما ينوطه به من مسؤولية من جهة ثانية.

وهذا ما جعل مشروعه الجمالي يلتقي مع مشروعه البيئي القائم على الحفاظ على العمارة القديمة وتركها تنفّس بعقب الأولين، وجعلها كنوزا للمدينة وأهلها لا يحق لأحد أن يفرط فيها، تلك الكنوز التي أن لها أن تكرس من أجل الإنسان، وذلك كي تكون حياته أكثر إنسانية وبالتالي أكثر جمالا.

لم تكن الدراسة وحدها ما جعلت الفنان العراقي فردود باقي، ابن مدينة السليمانية، ينفرد بأعماله الفنية التي استمدتها من روح المكان، بل لعبت ذكرياته في المدينة التي عاش فيها دورا في حبه لها، فاستطاع أن يرسّخ بفكره ضرورة التشبّث بالجذور مستعملا الألوان التي تتناغم مع روح المكان إيقاعا وهوية وذاكرة.

غريب ملا زلال

فردود باقي فنان تشكيلي من كردستان العراق، وابن مدينة السليمانية، فيها ولد عام 1973 حتى باتت ذاكرته التي تختزل شهيقة وزفيره في المظهر الخاص التي تكون عليه الأشياء بحالة كلية من وحدة العاطفة بينها وبين المرء كإنسان قادر على إبراز اللون الحقيقي لتلك الأشياء مهما كانت قريبة من الوهم، ومهما كانت الحواس مدركة لها بمعيار عاطفة خاصة يُعتمد عليها في كشف الجمال بتعبيراتها المختلفة التي تصدرها إلى العين الفاحصة الواعية والغارقة في الكيفيات لإحداث الأثر المرجو.

فيها شعر بعاطفة الجمال المناسبة وبحساسية خاصة وبانفعالات رقيقة ومرهفة، فيها تذوق كل الأحداث والمواقف بمذاقات ممتازة ومعتقة، طفيفة تشبه الضحك حتى النهاية، وكثيفة تشبه الأطعمة الحلوة المرّة، ويعواط خارجية أو داخلية.

بين الخارج والداخل

فردود باقي حاله لا يشبه حال أغلب الفنانين التشكيليين الآخرين، ولا يلازم ما يلازمونه هم، فله علميته الإبداعية الخاصة المستنبطة من جمال المكان، فهاجسه أن تبقى ملامح مدينته محافظة على روحها وتفصيلها، أن تقوم الديمومة بين الصورة الحية (الخارج) وبين الجوهر النابض (الداخل).



أحلامه تكاد تختصر في هذا المكان منطلقا من إدراكه أن الحرص على ذاكرة المكان هو الحرص على الذات الإبداعية فيه، والتي تحتمي بروح خاصة، وهو متيقن من أن المكان دون ذاكرة خراب على خراب، والذاكرة دون مكان كتلة نقاء لا إدهاش فيها.

عدلان يوسف.. فنان سوداني يجسّد بالحديد والخردة آلام الإنسان



يد تبحث عن منقذ



رحلة حول ما بعد الحرب وما بعد الثورة

وعنهما يقول "في إطار اختياري لخامة الحديد وطرق أسلوب جديد، اخترت لمعرضي الذي أقمته بمرکز راشد دياب للفنون عنوان "قيمة اللاشيء"، لأن المخلفات الصناعية بأنواعها المختلفة هي صديقة للبيئة ومتواجدة بشكل دائم، إلا أنها بلا قيمة، فحوّلت هذه المخلفات إلى قيمة فنية وجمالية يمكن الاستفادة من كل ما هو متاح ومحيط بنا، فالفنان وليد بيثته وهو يحقق رغبته في الإنتاج الفني من خلال أي خامة أو وسيلة يفرضها عليه عصره، ما دام قادرا على استعمالها في تحقيق رغبته التلقائية في التعبير".

أما عن معرضه الثاني الذي حمل عنوان "موسم البؤس" والذي أقامه بصالة العرض بالمركز الثقافي الفرنسي في الخرطوم التي ستحتضن له معرضه الجديد "تحوّلات"، فتناول فيه يوسف قضية الهجرة غير الشرعية، وعنه يقول "هو رحلة لإجبي، ابتداء من الأسباب الطاردة المتعلقة بدول المنشأ، القمع والقمهر والضيا باعتبار أن الكثير من البلدان العربية والأفريقية تحوّلت إلى مخلفات ودمار بسبب الحروب، فاخذت مفرداتي من هذا الضجيج وهذا الواقع وحوّلته إلى عمل فني حمل في طياته الكثير من الرسائل وعُبرت من خلاله عن معاناة اللاجئين وكل الظروف السيئة التي يمرّ بها، وأيضاً سخّرت فني للمشاركة في حل مثل هذه الكوارث وهذه الجرائم التي ترتكب في حق الإنسانية وإيصالها إلى أكبر عدد من الجمهور".

بالمصادفة، فكل خامة لها إمكانياتها وحدودها وخصائصها، وهي جزء من نشاط الفنان الابتكاري، حيث يتقرّر ما إذا كانت هذه الخامة صالحة للتعبير عمّا يجول في خاطره أم لا، وعمّا إذا كانت لديه القدرة على معالجة هذه الخامة من عدمها؛ وفهم الفنان لإمكانيات الخامة تعتبر مهمة وكشفا لأسرارها التي وصلت إليها الإنسانية بعد خبرة طويلة، والنجاح في رؤية الخامة كعامل مساعد في جملة العمل الفني يعتبر خطوة مهمة وضرورية لفهمه وتذوّقه".

ويوضح "فن إعادة تدوير المخلفات والفنون التركيبية للمواد المختلفة أصبح ظاهرة فنية لدى الكثير من الفنانين، إلا أن إضافة البُعد الجمالي التشكيلي تختلف في إخراجها من فنان إلى آخر، فبدأت من مشروع التخرج بكلية الفنون، باحثا عن التميّز ومتمردا على المألوف، وكان ذلك بمثابة امتداد لما كنت أصنعه في صغري من سيارات وطائرات، وأدوات والعباب من بقايا الخشب والحديد وعلب الصلصة والزيت وغيرها من المعادن". وأقام يوسف في العام 2016 معرضين متعاقبين حملا عنواني "قيمة اللاشيء" و"موسم البؤس" على الترتيب،

ويضيف "الحديد موجود في حياتنا اليومية والخردة متوفرة وبكثرة على قارعة الطريق، فاستخدمتها لأنقلها إلى مرحلة أكثر شاعرية، محاولا تحويل هذه المادة القبيحة إلى قصيدة".

ويوسف الذي وُلد بمدينة الفاشر في العام 1992، ظهرت موهبته في السادسة من عمره، حيث كان محبا لجميع الفنون التي تميّز فيها بتراكم تجاربه في الرسم والتصميم والتصوير، سرورا بالغناء والعزف على ثماني آلات وكتابة الشعر والقصص القصيرة، وصولا إلى التمثيل والرقص، إلا أنه وبعد تخرّجه من كلية الفنون الجميلة أثر التركيز أكثر على الرسم والنحت اللذين وجد فيهما ملهاته الجمالية.

وهو الذي يقول "حين كنت طفلا حظيت بالكثير من الدعم من أسرتي، خاصة أبي الذي كان يناديني بالفنان عدلان، كنت أرسـم باستمرار وأشارك في العديد من الدورات المدرسية، وحصدت العديد من الجوائز، نشأت وترعرعت بين أحضان الأوديسة والجنائن والطبيعة الخلابة والمناظر المبهرة والغابات الكثيفة والشلالات الدائمة، كل هذا أضاف الكثير إلى مسيرتي وتجربتي الفنية".

وحول اختياره الاشتغال على خردة المعادن، يقول يوسف "إن اختيار الخامة التي يعبر بواسطتها الفنان لا يأتي

الخرطوم - اختار الفنان التشكيلي السوداني عدلان يوسف منذ تخرجه من كلية الفنون الجميلة مسارا مختلفا في خارطة الفنون، حيث برع في تشكيل الخردة وحوّلها إلى أشكال فنية أخذت زوايا متعددة، ليعكس الجسم لديه حالة من الآلم التي تنتاب الإنسان في لحظات الصراع الداخلي الذي يعيشه، مستهدفا في موضوعاته الهجرة غير الشرعية ومعاملة الناس اليومية في سبيل التحقق. وهو ما يواصل الاشتغال عليه في معرضه الجديد "تحوّلات" المزمع إقامته في صالة عرض "المعهد الفرنسي" بالخرطوم في الفترة الممتدة بين الأول من أغسطس القادم وحتى التاسع والعشرين منه، مناقشا فيه مواضيع النجاة والإعاقبة الحركية والمعاناة والألم، حيث يقوم يوسف برحلة حول ما بعد الحرب وما بعد الثورة.

ويستخدم الفنان السوداني تقنيات إعادة التدوير كوسيلة لإيصال رسالته، ملوّعا الحديد ليعكس القيمة الجمالية للخرودات.

وعن اختياره لهذا الفن تحديدا، يقول النحات السوداني "منذ البداية اخترت لنفسي مسارا جديدا ومختلفا في خارطة الفنون التشكيلية، يمكن من خلاله أن أستفيد من كل ما هو متاح في هذا الكون لكي أدخل الدهشة والاستغراب في نفس كل من تقع عينه على هذا المنجز الفني، فكانت الفكرة تمزّدا عن المألوف وبجنا عن الاختلاف".



بؤس الحياة



محاولة النهوض من جديد

إقالة رئيس التلفزيون التونسي للتأكيد على صيانة الحريات

أكد الملحق بالدائرة الدبلوماسية بديوان رئيس الجمهورية، وليد الحجام أن رئاسة الجمهورية لم تصدر أي قرار لمنع الضيوف من دخول مقر التلفزيون الوطني.

وقال الحجام في حوار مع التلفزيون الوطني الأربعاء، أنه لا مجال للعودة عن الحريات وحرية الإعلام والتعبير والتفكير وحقوق الإنسان وكل المكتسبات.



وليد الحجام

رئاسة الجمهورية ليست لها نية لوضع اليد على الإعلام العمومي

وأضاف أن رئاسة الجمهورية ليست لها نية لوضع اليد على الإعلام العمومي وما حدث في التلفزيون الوطني ليست لها أي علاقة به.

وتواجه تونس في هذه المرحلة الاستثنائية حملة شرسة من قبل المنصات الإخوانية والإسلامية، التي تمارس التشويه والتضليل للأحداث في تونس، وتتحاز بشكل تام لحركة النهضة وحلفائها فيما تمارس التعطيم التام على آراء الشعب التونسي المؤيد للقرارات الرئاسية.

لكن تقييد الصحفيين محمد ياسين الجلاصي أفسد أن الرئيس سعيد أكد خلال لقائه بممثلين عن نقابة الصحفيين ورابطة حقوق الإنسان التزامه بضمان الحقوق والحريات وحرية التعبير والصحافة والحريات الفردية وتحقيق العدالة للجميع.

تونس - أعلن مكتب الرئيس التونسي قيس سعيد أن الرئيس أعفى رئيس التلفزيون الوطني محمد لسعد الداهش من منصبه الأربعاء وعين بديلا مؤقتا له، وذلك بعد منع نائبة نقيب الصحفيين وناشط من دخول مبنى التلفزيون للظهور في برنامج، ما أثار جدلا واسعا ومخاوف على الحريات في تونس.

وجاء الإعفاء بعد ساعات قليلة من نشر أميرة محمد نائبة رئيس النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين تدوينة على حسابها في فيسبوك قالت فيها إن الداهش أبلغها بأن قائد الجيش أمره بعدم السماح للضيوف بدخول المبنى. حيث دعا بعض الصحفيين على مواقع التواصل الاجتماعي إلى إقالة الداهش.

وتمكنت أميرة والمسؤول الحقوقي في الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان بسام الطريفي في ما بعد من الظهور في أحد البرامج.

كما جرت مقابلة مستشار سعيد ومتحدث باسم الجيش في البرنامج ونفى الانثنان إصدار أي أوامر بمنع الضيوف من الدخول.

وأثير الكثير من الجدل حول وضع حرية الصحافة والإعلام في تونس، المكسب الأساسي الذي غنمه التونسيون من ثورة 14 يناير، بعد أن استخدم الرئيس التونسي سلطات الطوارئ لإقالة رئيس الوزراء وتجميد عمل البرلمان.

لكن إعلان إعفاء رئيس التلفزيون اعتبره الكثيرون بمثابة تأكيد عملي على تصريحات الرئاسة التونسية بأن حرية التعبير مصانة.

نجاح سناب شات كمنصة أم إفلاس الفضائيات العربية كمقدمة محتوى

صناع المحتوى ورقة رابحة للشركة لاستقطاب المستخدمين



القنوات العربية بحاجة إلى الخروج من النمطية شكلا وموضوعا

الدولارات شهريا، حيث يمكن لجميع المستخدمين أن يحققوا الأرباح من قصصهم ولقطاتهم، أي تقدم فرسا عادلة ومجزية للجميع.

وتم تصميم المنصة بهدف الارتقاء بمفاهيم الترفيه والالتزام بقيم التطبيق التي تركز أولا على رضا وسعادة المستخدمين في الوقت نفسه، في ظل المنافسة المحتدمة بين شركات التكنولوجيا في المنطقة التي يعتبر الشباب والمراهقون النسبة الأكبر من سكانها، وبالتالي تعتبر سوقا مهمة لهذه الشركات.

ويخضع محتوى "سناب لايت" للإشراف ولا يتيح التعليقات العامة، وينبغي للقطات المرسله إلى "سبوت لايت" أن تتوافق مع كل التوجيهات المتعلقة بالمحتوى لتتم الموافقة على نشرها.

وقال حسين فريجة إنه "طالما أدرك مستخدمو التطبيق القيمة الشاملة التي توفرها المنصة، سواء عبر نوافذ الدردشة أو مزايا الخرائط أو القصص أو المحتوى، لكنهم كانوا يبحثون عن أساليب أخرى لمشاركة المحتوى على نطاق أوسع".

وأضاف أن "منصة سبوت لايت تأتي ثمرة للرؤى والتفكير المتعمق بتطلعات مستخدمي سناب شات وتفضيلاتهم وقيمهم، كما أنها مصممة وفقا لفلسفتنا القائمة على دمج حماية الخصوصية في التصميم، حيث تأتي سلامة وحماية المستخدمين على رأس قائمة أولوياتنا".

ويعتبر انتشار جائحة كورونا عاملا مهما في نمو سناب شات بفضل الانتشار المتزايد للتطبيق.

وأوضح شبيغل أن المنصة المحببة لدى المراهقين والبالغين الشباب سجلت ازديادا في عدد المستخدمين اليوميين في الهند بنسبة 100 في المئة على عام خلال الأرباع الخمسة الأخيرة، أي منذ بدء الأزمة الصحية.

ودخلت سناب شات البورصة عام 2017 لكنها لا تزال متأخرة عن عملاق الشبكات الاجتماعية فيسبوك، إذ أن 45.3 مليار شخص يستخدمون أحد تطبيقات الشبكات الأربعة على الأقل فيسبوك أو إنستغرام أو سنسجر أو واتساب شهريا.

كذلك تفوقت عليها شبكة تيك توك التي باتت تضم 690 مليون مستخدم شهريا في العالم. غير أن سناب شات التي كانت أول من أطلق نسق القصص الزائلة "ستوريز" قبل أن تستنسخه الشبكات المنافسة، تستمر في التطور مع التركيز خصوصا على نقطة قوتها الرئيسية وهي الواقع المعزز.

ووفق ما أعلنت كبيرة محري محتوى سناب شات ماكينا غرانت في صحيفة "تلغراف"، فقد تمكنت الصحيفة من مشاركة المحتوى مع 1.04 مليون مشاهد إضافي يوميا.

وأشارت إلى أن نشر قصص سناب شات ماكينا غرانت في صحيفة سيلفي للمشاهير، ساعد الصحيفة على الوصول إلى عدد أكبر من المستخدمين. ولفتت غرانت إلى أن "جمهور سناب شات الأكبر بالنسبة إلى الصحيفة، تتراوح أعمارها ما بين 18 و24 عاما، تليه الفئة البالغة ما بين 13 و17 عاما، وهذا يختلف كليا عن المتابعين التقليديين".

وأوضحت أن "عنصر النجاح الرئيسي لقصة سناب شات يكمن في جعلها على تماس مع فئة المراهقين والشباب".

لكن لا توجد وسائل إعلام وصحف عربية أثبتت وجودها على المنصة ولم تحقق أي حضور يذكر، بالرغم من اهتمام شركة سناب شات بالتوسع في منطقة الشرق الأوسط.

وقامت الشركة مؤخرا بإطلاق منصتها الترفيهية الجديدة "سبوت لايت" في السعودية وأسواق منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وتتيح الخدمة الجديدة لمستخدمي التطبيق مشاركة إبداعاتهم على نطاق أوسع والوصول إلى جمهور أكبر وكسب المزيد من المكافآت على مشاركتهم.

وتسمح المنصة الجديدة لمستخدمي التطبيق البالغ عددهم نحو 75 مليون مستخدم في المنطقة، بعرض أبرز القصص التي التقطتها عدسات المستخدمين، حيث يزيد متوسط عدد الصور والقصص التي يبتكرها المستخدمون يوميا على خمسة مليارات يوميا.

وأوضحت الشركة أن إطلاق منصة "سناب لايت" سيتيح للمستخدمين التعبير عن أنفسهم والوصول إلى جمهور أوسع بطريقة جديدة كليا.

وسيتوفر برنامج مكافآت "سناب" في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بهدف الاحتفاء بابتكارات المستخدمين ومكافاتهم عبر منح المبتكرين فرصة الفوز بجوائز نقدية تبلغ قيمتها الملايين من

حققت شركة سناب شات نموا في المنطقة العربية وتتقدم على أكثر القنوات التلفزيونية العربية متابعة بفضل اهتمامها بصناع المحتوى واستقطابهم على منصتها واستثمار شعبيتهم الواسعة لجلب المستخدمين الشباب الذين لا يجدون على القنوات الفضائية محتوى يلبي اهتمامهم ويحترم وعيهم.

فهو جيل مثقف وواع ويدرك الفارق بين المحتوى الجيد والتميز والمحتوى السطحي.

وبات الأطفال أيضا يفضلون اللوحات الرقمية والهواتف الذكية عن قنوات التلفزيون.

وتعتمد شركات التكنولوجيا بما فيها سناب شات على صناع المحتوى والمشاهير لاستثمار شعبيتهم للفوز بالسباق سواء مع المنافسين الرقميين أو الإعلام التقليدي.

وقد حققت سناب شات في الأشهر الأخيرة نموا لتبلغ عتبة 500 مليون مستخدم شهريا، بعد تعاونها مع أكثر من 500 شريك من صناع المحتوى والمؤسسات الإعلامية والتجارية في منصتها الخاصة بـ"الاستكشاف".

وقالت الشركة إن عدد المستخدمين النشطين يوميا للتطبيق زاد بنسبة 23 في المئة في الربع الثاني من العام الحالي، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، ليصل إلى 293 مليون مستخدم. وأفاد رئيس المجموعة الأمريكية إيفان شبيغل خلال مؤتمر سناب شات السنوي "العام الماضي، زدنا مدفوعاتنا لصناع المحتوى والشركاء بأكثر من 100 في المئة".

ويدرك معظم الناشرين أن سناب شات هو تطبيق للمراهقين أو الشباب وتكونت لديهم الرغبة بأن يكونوا نشطين على هذه المنصة، لكن هذا الاتجاه برز

في الغرب أكثر من في العالم العربي، حيث تعد شبكة "سي.أن.أن" والتلفزيونية "فوكس نيوز" وصحيفة "نيويورك تايمز" من بين وسائل الإعلام القليلة التي تمكنت من جذب قاعدة جماهيرية أكبر سنا على المنصة ولا تتوجه بشكل دائم إلى المشاهدين الشباب فقط.

وتمكن عدد كبير من الناشرين من الوصول إلى عدد أوسع من الجماهير،

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) -

استطاعت شركة سناب شات أن تكون منصة بارزة لإيصال المعلومات وشتى أنواع المحتوى الإخباري إلى الجمهور في المنطقة العربية، متقدمة على القنوات التلفزيونية التي تشهد عزوفا متزايدا من قبل الشباب والمراهقين لصالح المنصات الاجتماعية.

وقال حسين فريجة مدير عام "سناب" الشركة الأم لتطبيق سناب شات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا "إن عدد الأشخاص الذين يشاهدون المحتوى في ميزة الاستكشاف 'ديسكفر' في سناب شات يزيد يوميا أكثر من العدد الذي يشاهد أي قناة تلفزيونية من العشر الأولى، وذلك قبل تفشي جائحة كوفيد - 19 وخلالها".

جيل الشباب غير مرتبط بالقنوات التلفزيونية لأننا لا نحبّره عنه، ويفضل المنصات الرقمية التي تقدم مزايا حديثة باستمرار

وأشادت سناب شات بمزايا منتجاتها وابتكاراتها الجديدة على صانعي المحتوى والمعلنين، من خلال منصتها الخاصة بـ"الاستكشاف"، وهو شريط يتيح للمستخدمين إيجاد محتويات من مؤسسات صحافية. ولفت فريجة إلى أن "مستخدمي سناب في الإمارات والسعودية والكويت كانوا يمضون ما يعزله 77 دقيقة يوميا باستخدام التطبيق خلال شهر رمضان، كما أن 85 في المئة من المستخدمين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يتفاعلون يوميا مع عدسات سناب شات، وهذا دليل على المشاركة الفعالة الموجودة على المنصة".

ويقول خبراء إعلام إن القنوات التلفزيونية لا تقدم محتوى يلبي حاجة الجمهور خصوصا فئة الشباب، التي تشكل نسبة كبيرة في العالم العربي، ولا يجدون أعمالا موجهة لهم وترضي مزاجهم، فهذا الجيل غير مرتبط بالقنوات التلفزيونية لأنها لا تعبر عنه، وهو جيل المنصات الرقمية الذي يتابع بزيادة الأعمال العالمية والمزايا الحديثة التي تقدمها هذه المنصات باستمرار،

المخاوف على حياة الصحفيين تتصاعد بعد اقتحام مدينة درعا

اعتقال أو إيذاء من يرغب بالبقاء، وكذلك تأمين بيئة مناسبة للعمل الصحافي دون أي ضغط أو تهديد.

وأفاد السكرتير العام لرابطة الصحفيين السوريين، صخر إدريس، في تصريحات صحافية أن الرابطة على تواصل مباشر مع الصحفيين والعاملين في القطاع الإعلامي ضمن درعا حتى يتم الاطمئنان عليهم بشكل مباشر.

وأضاف إدريس أن "الرابطة تواصلت مع المنظمات الدولية ذات الاختصاص، مثل مراسلون بلاحدود، والاتحاد الدولي للصحافيين، والجهات المختصة بهذا الموضوع"، مؤكدا أنهم لا يتفاوضون مع الجانب الروسي أو النظام السوري، ولكن المنظمات الدولية هي التي يمكن أن تخلق جسر تفاوض.

وتحاول رابطة الصحفيين السوريين انتزاع ضمانات من الحكومة السورية والجانب الروسي، وتوفير كافة الاحتياجات للصحفيين في حال أرادوا الانتقال، وعدم الملاحقات الانتقامية لمن يريد أن يبقى، وتتواصل مع المنظمات الدولية لتحقيق تلك المطالب.

يذكر أن محافظة درعا تشهد توترا عسكريا كبيرا، حيث حاول الجيش السوري هذا الأسبوع اقتحامها، فيما تجري مفاوضات بين اللجان المركزية والحكومة بهذا الشأن.



الصحافيون على جبهات القتال دائما مهددون

انحياز تويتر يثير استياء السعوديين

المغردون السعوديون يلوحون باستخدام سلاح المقاطعة باعتبارهم قوة إعلانية مهمة



اتهامات لموقع تويتر بالانحياز ضد المغردين السعوديين تطفئ على نقاشات السعوديين ضمن هاشتاغ #تويتريـنحازـضدـالسعوديين، في وقت لَوَح البعض باستخدام سلاح المقاطعة خاصة وأن السعوديين قوة إعلانية لا يستهان بها على الموقع.

الرياض - تصدر هاشتاغ #تويتريـنحازـضدـالسعوديين الترنـد على موقع تويتر في السعودية. وشارك مغردون سعوديون ضمن الهاشتاغ معتبرين أن الموقع يدعم من أسموهم بـ"الإرهابيين" المعادين لبلادهم. وأكدوا أن تويتر يحذف الحسابات التي تدافع عن السعودية بينما تترك الحسابات التي تهاجمها.

كما هدد سعوديون بمقاطعة الموقع ردا على هذه الممارسات. يذكر أن لسلاح المقاطعة أهمية منقطعة النظير، غير أن المقاطعة لا تؤتي أكلها - بالضرورة - في كل الحالات، ويظل حجم تأثيرها مرتبطا بالقدرة على التعبئة الجماهيرية الواسعة وعلى طول النفس، كما يرتبط تأثيرها بقوة الطرف الآخر وقابليته للرضوخ. وهذه ليست المرة الأولى التي يشهر فيها السعوديون سلاح المقاطعة. وتسال على إعلامي:

#تويتريـنحازـضدـالسعوديين ماذا لو غادر السعوديون تويتر.. كيف سيكون حاله رجال محتواه العربي؟

وقال الكاتب السعودي سعود الفوزان:

#تويتريـنحازـضدـالسعوديين ماذا لو غادر السعوديون تويتر.. كيف سيكون حاله رجال محتواه العربي؟

فيما قال رسام كاريكاتير:

#تويتريـنحازـضدـالسعوديين لأنهم يحبون وطنهم.

وفي السعودية، يمثل تويتر ساحة المدينة التي يجتمع فيها المواطنون لتبادل المعلومات والآراء حول كل القضايا.

وتعتبر السعودية أكبر سوق لوسائل الإعلام الاجتماعي في المنطقة، حيث أن أعمار 75 في المئة من سكانها تحت سن الثلاثين، وتجنح هذه الفئات العمرية

دعوات إلى رفع الحظر عن حسابات ترامب للترويج للقاحات

واشنطن - قال مراسل "فوكس نيوز" والمسؤول السابق في إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب لاري كودلو، إنه يجب السماح لترامب باستعادة حساباته على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وتويتر حتى يتمكن من الترويج للقاحات كوفيد - 19.

ويوم الثلاثاء، تحدث كودلو مع السكرتيرة الصحافية السابقة لترامب سارة هاكابي ساندز حول أفضل السبل لإقناع غير الملحقين بالحصول على اللقاح وسط ارتفاع معدلات انتشار فايرس كورونا على مستوى البلاد.

ونقل موقع نيوزويك الأمريكي عن كودلو قوله "أعتقد أن الرئيس جو بايدن يجب أن يذهب إلى ترامب ويطلب منه المساعدة. لقد كان ترامب يدعو إلى اللقاح بشكل لا لیس فيه وهذا سيساعد في حل هذه المشكلة".

وتعتقد ساندز من جانبها أن "على شركات التكنولوجيا مثل تويتر وفيسبوك أن تعيد تشغيل حسابات ترامب حتى يتمكن من مناقشة البلد بأكمله للحصول على التطعيم، وحرفيا بقية العالم لأن الجميع يركزون عليه". وقالت ساندز، إن الرئيس جو بايدن يجب أن يشكر ترامب على دعمه للقاحات كورونا.

وتم تعليق حسابات ترامب في تويتر وفيسبوك بعد أعمال الشغب التي وقعت في مبنى الكابيتول يوم 6 يناير. وهذا الشهر رفع ترامب دعوى قضائية جماعية ضد فيسبوك وتويتر وغوغل متيها المواقع بانتهاك حقوقه كموطن أميركي ومنعه من حساباته على التواصل الاجتماعي.

المغرد السعودي الأكثر نشاطا وتأثيرا

وقال مغرد: @ela_allah709

لا تُعَلِّم هل هي عوائق فنية أو قضائية أو سياسية تمنع أن نياشر فوراً إنشاء منصة إلكترونية خاصة بنا وببلادنا على مثال منصة تويتر تغنيها تماما عن عبث تويتر وكونه أحد الأسلحة التي تستخدم في الحرب علينا وتستهدف أمننا ولحمتنا الاجتماعية. هذا تقتضيه مصالحنا العليا.

ولا تلقى فكرة إنشاء شبكة اجتماعية محلية رواجاً كبيراً، إذ إن اعتماد تطبيقات محلية يذكر بما تفعله الأنظمة السلطوية على غرار إيران وتركيا اللتين تحاولان بشتى الطرق السيطرة على الرأي العام ومراقبته.

كما أن هذه التطبيقات المحلية لا تلقى عادة رواجاً كبيراً لأنها تكون مراقبة من الحكومة وهو ما يسعى مستخدمو مواقع التواصل لتلافيه. ولا تطرح في السعودية فكرة إنشاء تطبيقات محلية مدعومة "رسمياً" لأن السلطات تتحكم جيدا بالرأي العام السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي، رغم احتدام المنافسة بين قوى إقليمية للسيطرة على الرأي العام العربي بصفة عامة ومنهم السعوديون خصوصاً.

وأضاف: @CressFiles

لكن ما إن تشارك بحثوى سعودي، حتى توضع على حسابك العشرات من القيود المرتبطة بقوانين لا تطبق بحذافيرها إلا على كلماتك حرفاً بحرف - لا يمكن لشركة مدعومة، ذات أهداف ربحية أن تتجاهل هذا التدمير المتصاعد من عملاتها إلا إذا كانت أهدافها أبعد من مجرد أرباح. وهذه هي الحقيقة التي لا شك فيها.

وتابع: @CressFiles

يضع البعض حسابي وحسابات أخرى سعودية أوقفت من قبل تويتر كدليل على انحياز تويتر ضد المغرد السعودي، أشكر كل من وضعني في قائمة ما أو أبدي تحافطه ودعمه - قد يكون هذا أول تعليق لي على إيقاف حسابي السابق، ولا أبالي من عواقبه، مقابل قرع جرس الإنذار للخليج أمام هذه البكتاتوريات المتغلطة.

في المقابل ارتفعت أصوات تنادي بتوفير شبكات اجتماعية محلية، ويؤكد مغردون أن السعودية تأخرت في قيامها بإنشاء تطبيقاتها الخاصة للتواصل الاجتماعي.

نقيب الموسيقيين يغضب المصريين بالترويج للسياحة التركية

في وطنيتكم وانتماكم لا بد أن تعطوه درساً في الانتماء ومحدث يروح خلفه في الأوبرا يوم واحد أغسطس #مصر

واتلق مغردون هاشتاغ #حفل-هاني-شاكر

وخليفه-يغني-في-تركيا للدعوة إلى مقاطعة حفل هاني شاكر المقرر إقامته في الأول من أغسطس القادم في دار الأوبرا المصرية.

وقال معلق: @My_fair_son

باللا يا #مصريين بعدما عمل الدعاية لسياحة #تركيا راجع يعمل حفلة بالأوبرا أول أغسطس القادم! -فرجوه مندروا عليه إزاي!.

وغرد آخر: @cwjhce6u

هاني شاكر ببعد علي جمهوره من تركيا وبيقوللهم انتظروني واحد أغسطس حفل الأوبرا... هو فيه مصري ممكن يروح الحفلة دي؟

واتسعت قائمة الانتقادات لتشمل كل من سافر إلى تركيا من الفنانين والمطربين وقال محامي: @rk3yavzVyXnBb40

#هاني-شاكر لا يخدمك

وسخر مغرد: @Montasserbakry2

هاني شاكر لما عمل نيولوك وبقي شلاني هاكم معرفتش ولا روج لسياحة تركيا مش عايز أعرفه.

وتسأل آخر: @Ehab_Official2

الناس زعلانة (مستاؤون) علشان هاني شاكر سافر تركيا السؤال؛ قبل ما تزلوا فكروا إيه اللي علما هاني شاكر لمصر، أنا مش شايف أنه مبدع أو مفكر أو حتى قدم حاجة لمصر، باختصار هو بقايا لأجيال رحلت اتحسب عليها وياريت وصل إلى مستواها الله يرحمه شعبان عبد الرحيم كان أحسن منه في ولاته لبلده.

وقالت مغردة: @olamkassem5

المصريون بين موقفين، التصفيق لكريم عبدالعزيز في مبادرة #حياكركيمة والغضب من استفزاز نقيب الموسيقيين #هاني-شاكر وزوجته وهما يروجان لسياحة #تركيا، الشعب المصري أصبح ضد أي موقف رمادي أو محايد، يخسر في ثانية من لم يأخذ موقفاً واضحاً من وطنه.

وأعلن معلق: @Mahmoud87980493

جمهور هاني شاكر الجمهور المحترم المطرب المفضل لك يضرب بأوجاع تركيا للاستجمام وصرف الحائط ويروج للسياحة في تركيا.. ألق

أبرز تغريدات العرب

TurkiHAlhamad1

كلما نظرت إلى شخصيات مثل الرئيس اللبناني ميشيل عون، أدركت أن الإنسان يرتوي من الماء ويشبع من الطعام، ويكتفي من المذات، ولكنه يزداد جوعاً وعطشاً وشغفا حين يتعلق الأمر بالمال والسلطة، رجل عاش ربحاً من الزمن بالطول والعرض، ومنحه الله الكثير، ولكنه لا يريد التخلي عن سلطة بانسة في بلد ينهار.

abulmozn

جرب مرة واحدة أو لمرتين ولثلاث أن تحتمل الأشياء الثقيلة على نفسك وانظر ماذا سيحدث من أمور: امتحان النفس سيكون في ما تستفعله.

lucienbourjeily

كلن صاروا مع رفع الحصانات بس الحصانات مش عم ترفع. مثل ما كلن مع محاربة الفساد بس ما شفا ولا نائب/وزير/رئيس عم يتحاكم. مثل ما كلن مع إعادة أموال المودعين من دون هيركات بس كلن عرقلوا الخطة الاقتصادية/المالية وعملوا اكبر هيركات على المودعين. مكن-يعني-كلن اكبر دجالين بالجرة.

amiraljubori

الرئيس التونسي: 500 فاسد سرقوا 5 مليار دولار. ترى كم هو عدد الفاسدين الذين سرقوا أكثر من 100 مليار دولار من أموال العراق السائفة؟ متونس.

MustafaKamill

لم يصنع العرب السلاح ولكن هم أول المشتريين والمستخدمين له.. لم ينتج العرب اللقاح ولكن هم أول المطعنين والمدافعين عنه..

نقيب الموسيقيين يغضب المصريين بالترويج للسياحة التركية

هتاف القوم بالوطن، فالقوم في السر غير القوم في العلن وهناك المئات أمثال هاني شاكر من فنانين ورجال أعمال يقضون إجازاتهم في تركيا بدلاً من المنتجعات المصرية ومسيطال الوطن للأغنياء والوطنية للفقراء.

وطالب مغردون بشطب هاني شاكر من نقابة الموسيقيين. وقال معلق في هذا السياق:

@adhamghonem1

هاني شاكر كسؤول ونقيب الموسيقيين وكل مطربين مصر والمعرض يكون مع الدولة ساب العالم وبيصيف في تركيا الأكثر كرها لمصر والشعب محتضن كل قيادات التنظيم الدولي للإخوان وقنواتها ببشتوا منها مصر وجيشها ويحرضوا على قتلهم وتفجير مصر الخروفي يرجع من فسحته يتشطب من التقابه اللي هو رئيسها.

ورغم التقارب الخفيف الذي شهدته العلاقات المصرية -التركية، لم ينس المصريون وقوف تركيا إلى جانب من يسمونهم "أعداء" بلادهم. ويذكر أنه منذ انتخابه نقيباً للموسيقيين في يوليو 2015، يثير "أمير الغناء العربي" هاني شاكر جدلاً بقراراته. واعتبر كثيرون أن قرارات شاكر "هامشية"، وقالوا "كان أولى بالنقيب الجديد إصدار قرارات تتعلق بالهمنة والغناء وإعادة هيكلة وبناء النقابة، التي شهدت في السنوات الأخيرة تراجعاً ملحوظاً على صعيد العمل الإداري والفعل.





حياة مرحلة في فضاء أخضر رحب



حديقة عمودية تسر النظر



بيئة تتسع للجميع

إنها ثمانية مبان خضراء زُرعت نباتات مورقة على شرفات شققها، ضمن مشروع تجريبي أطلق عام 2018 بعنوان "حديقة كبي الغابية"، فوق طريق سريعة مؤلفة من أربع حارات. وتبدو بعض الشقق وكأنها كوخ مقام فوق شجرة، في وسط الغابة المطيرة. ونقيق الطيور. ويقول لين دينجبنغ، وهو أحد المقيمين إن "نوعية الهواء جيدة صباحاً"، مشيراً إلى أن رؤية "هذه الأشجار المليئة بالخضرة" تجعل كبار السن مثله يشعرون بالراحة.

فرص العمل، بحسب شريط فيديو للبلدية التي تدعم المشروع منذ عام 2016. وحصل المشروع على عدد من الجوائز لمساهمته في "تحسين التنوع البيولوجي" و"خفض الحرارة" وتعزيز "رفاهية المواطنين"، بحسب موقع "سي 40 سيتيز". ومن الأعلى، يبدو المشهد في مدينة تشنغغو عاصمة مقاطعة سيتشوان في جنوب غرب الصين أشبه بباقة من المباني الخضراء وسط الحجر والخرسانة.

وتتمثل مساحة "المزرعة العمودية" البالغة سبعة آلاف متر مربع برفوف على 14 مستوى يبلغ ارتفاعها عشرة أمتار، مضاءة بما مجموعه 20 ألف مصباح "لبد". وتنتج هذه المزرعة سنوياً ما معدله 15 محصولاً من الخضر والأعشاب. وتتولى روبوتات مهمة حمل البذور والبستنة في هذه المزرعة المقامة في حظيرة في منطقة تاستروب الصناعية في كوبنهاغن، وافتتحها في ديسمبر شركة "نوردك هارفست" الدنماركية الناشئة.

ويلحظ مشروع "الرياض الخضراء" في المملكة العربية السعودية زرع 7.5 مليون شجرة بحلول سنة 2030، معظمها من أشجار أكاسيا التي تتحمل مناخ المنطقة الجاف، وإنشاء أكثر من ثلاثة آلاف حديقة داخل الأحياء السكنية. وتبلغ تكلفة المشروع 11 مليار دولار

وسيتطلب مليون متر مكعب من المياه المالحة يومياً، تؤمن بإعادة تدوير مياه الصرف الصحي بواسطة نظام الري الجوي.

ويؤكد مدير المشروع عبدالعزيز المقبل أن "التأثيرات المباشرة ستساعد على خفض درجة الحرارة بمقدار درجة أو درجتين مؤبقتين".

ويضيف "سنعمل على تحسين نوعية الحياة، مما سيحسن البيئة المدنية ويحد من تلوث الهواء ومن الغبار. كذلك سيساهم المشروع في تعزيز العلاقات الاجتماعية بين الناس ويحسن صحتهم". وكانت طرق مبدئين في كولومبيا محرومة من الطبيعة، ويطغى عليها الحز، ومتروكة للنفايات أو لمدني المخدرات، لكنها حوّلت إلى 30 "ممرًا أخضر" مزروعة بالأشجار والأزهار، "متصلة" بنسبة من المساحات الخضراء القائمة أصلاً من الحدائق العامة أو المروج إلى الحدائق الخاصة.

واتاح مشروع الشبكة الخضراء هذا لمبدئين، ثاني أكبر مدن كولومبيا، خفض الحرارة بمقدار درجتين مؤبقتين، للمساعدة في تنقية الهواء وإعادة النحل والطيور وإشراك السكان وتوفير

مدن المستقبل خضراء مزهرة

إعادة الطبيعة إلى المدن المكتظة تعزز مفهوم التنمية المستدامة

وتحسين جودة الهواء وإنشاء التنوع البيولوجي، إذ تشاهد فيها طيور صغيرة تنقر البذور وأخرى جارية كالفقير ذات الذيل الأحمر.

وأطلق هذا المشروع الرائد قبل عشر سنوات، وهو يمتد الآن على أسطح ثلاثة من مباني نيويورك بمساحة إجمالية تزيد عن 22 ألف متر مربع، يُزرع فيها أكثر من 45 طناً من المنتجات العضوية سنوياً.

أما "يوسكو فيرتيكاليه" أو "الغابة العمودية" فهي عبارة عن غابة تبلغ مساحتها هكتارين ولكن بشكل عمودي، تضم 20 ألفاً من النباتات والأشجار موزعة على مبدئين في وسط حي بورتا نوفا في ميلانو.

وعلى كل شرفة من هذين المبدئين تنمو العشرات من النباتات أو الأشجار، كالأكرس والكرز والنفاح والزيتون والزنان، موزعة بحسب قدرتها على مقاومة الرياح والظروف الأنسب لها من حيث الضوء أو الرطوبة.

وانجز بناء "يوسكو" عام 2014، وحصل عام 2015 من مجلس المباني الشاهقة والمناطق السكنية الحضرية في شيكاغو على جائزة أجمل مبنى في العالم.

وتبدو "المزرعة العمودية" المقامة في إحدى ضواحي كوبنهاغن وكأنها عمل تجهيزي ينتمي إلى الفن المعاصر، إذ تتوزع فيها براعم خضراء صغيرة مضاءة بهالة أرجوانية في مضاءة ظلام، على خزائن معدنية منتشرة من الأرض إلى السقف.

وتطوّر مفهوم التنمية المستدامة مع تزايد الوعي بخطر التلوث منذ أواخر القرن الماضي، وبدأ العالم يشهد اليوم زخماً في مجال تخضير المدن بالحدائق العامة وأحواض الزهور البسيطة على الأرصفة وأسطح المباني لتخفيف من الغازات والآثار المدمرة للاحتراق على الطبيعة وحياة الناس والكائنات الحية.

وتتألف غابة "كلود فورست" من جبل اصطناعي له شلاله والنباتات التي تنمو عادة على ارتفاع 2000 متر.

الجدران والأسطح الخضراء والحدائق خفضت درجة الحرارة في تسع مدن في أنحاء العالم بما بين 3.6 و11.3 درجة مئوية

وبدأ العمل على المشروع عام 2006، وافتتح عام 2011 على مساحة 101 هكتار، وفاز في السنة التالية بجائزة "وورد بيلدينغ" لأفضل مبنى في العالم.

ووسط المباني الشاهقة والداخلين العالية والطرق ذات الحارات الأربع في الأسفل في نيويورك، تقع حقول مزروعة بالفجل والكرث والخس على قطعة أرض تتجاوز مساحتها 14 ألف متر مربع. إنه أحد أكبر الأسطح المزروعة في العالم، ويقع في الطبقة التاسعة من مبنى في "سانست بارك" في نيويورك.

وتساهم هذه المزرعة المفتوحة للراغبين في التزّه وفي شراء الخضر، في خفض الحرارة

باريس - ازدهرت المواقع الخضراء في المدن الكبيرة، سواء أكانت مزروعة على سطح مبنى مرتفع في نيويورك أو على إحدى عمارات ميلانو أو على مستوى الأرض في الصحراء السعودية أو في شوارع ميديلين.

تمّة إجماع في العالم اليوم على ضرورة إعادة الطبيعة إلى المدن، إذ أن المناطق الحضرية تتشكل مصدراً لنحو 70 في المئة من الغازات المسببة لفعول الدفينة. ويغض النظر عن وتيرة خفضها، يتوقع أن تتسارع الآثار المدمرة للاحتراق على الطبيعة والكائنات الحية وتصبح ملموسة قبل مدة طويلة من سنة 2050، وفقاً لمسودة تقرير أعده خبراء المناخ في الأمم المتحدة.

ويشهد العالم اليوم زخماً في مجال تخضير المدن، من أحواض الزهور البسيطة على الأرصفة إلى المباني الأكثر جنونا.

وهذه الفكرة جديدة إلى حد ما، بحسب الخبراء، إذ أن النموذج المألوف بدأ يتغير في أواخر تسعينات القرن الماضي مع بروز مفهوم التنمية المستدامة. ويمكن بفضل الجدران والأسطح الخضراء خفض درجة الحرارة في تسع مدن في أنحاء العالم بما بين 3.6 و11.3 درجة مئوية في أشد الأوقات حرارة، وفقاً لتقرير "الطبيعة في المدن" الذي أصدرته الوكالة الفرنسية للتحويل البيئي.

ويضم موقع "ذي غاردينز باي. ذي باي" الواقع قرب حي الأعمال الجديد في سنغافورة 18 "شجرة" خرسانية عملاقة مكسوة بالنباتات المورقة يتراوح ارتفاعها بين 25 و50 متراً، وتعلوها ألواح شمسية تتيح إضاءتها ليلاً، فتبدو أشبه بصحون طائر.

أما "فلاور دوم" فهي عبارة عن خيم زراعية ضخمة مصنوعة من الفولاذ والزجاج تحتضن حديقة نباتية ملونة تضم عشرات الآلاف من أنواع



«الاتفاق الأخضر» يعيد رسم خارطة عالم السيارات في أوروبا

تعمل بالبنزين و15 مليون سيارة تعمل بالديزل ونحو مليون سيارة تعمل بالغاز الطبيعي، في حين بالكاد كسرت السيارات الكهربائية حاجز المليون سيارة.

شطب الكثير من الوظائف في صناعة السيارات لأن السيارات الكهربائية أقل تكلفة سواء في الإنتاج أو الصيانة

ويتوقع الخبراء شطب الكثير من الوظائف في شركات صناعة السيارات والصناعات الغذائية والورش لأن السيارات الكهربائية أقل تكلفة سواء في الإنتاج أو الصيانة. لكن هناك شركات سيارات مثل بي.إم.دبليو ترفض هذا السراي وتقول إن التحول نحو السيارات الكهربائية لن يؤثر على أعداد الوظائف في القطاع ككل.

كما أن دراسة أجريت لصالح فولكس فاغن قالت إن عدد الوظائف في قطاع السيارات سيتراجع ولكن ليس بدرجة كبيرة. كما ستنشأ وظائف أخرى في مجال البرمجيات والإلكترونيات المستخدمة في صناعة السيارات الكهربائية.

وهناك شركات سيارات جديدة حددت أطراً زمنية لوقف إنتاج سيارات الاحتراق الداخلي. على سبيل المثال تستهدف أودي للسيارات الفارهة إنتاج آخر سيارة تعمل بمحرك احتراق داخلي عام 2033.

في حين تستهدف فولكس فاغن التي تمتلك أودي وعدد آخر من شركات السيارات وقف إنتاج سيارات الاحتراق الداخلي في أوروبا خلال الفترة من 2033 إلى 2035، في حين تستهدف بي.إم. دبليو للسيارات الفارهة تحقيق نصف مبيعاتها من خلال السيارات الكهربائية تماماً بحلول 2030، لكنها لم تحدد موعداً دقيقاً لوقف إنتاج سيارات الاحتراق الداخلي بالكامل.

ويقول أوليفر تسيبسه مدير التشغيل في الشركة الألمانية إن صانع القرار الحقيقي في هذا السياق هو الزبائن، مشيراً إلى أن الشركات التي ستخلّي سريعا عن محركات الاحتراق الداخلي سينتهي بها المطاف إلى الدخول في مرحلة انكماش استثماري. وتشير الأرقام إلى أن سيارات الاحتراق الداخلي مازالت هي المسيطرة على الطرق حتى الآن، رغم الزيادة الكبيرة في عدد السيارات الكهربائية التي تم تسجيلها خاصة منذ أن بدأت بعض الحكومات في تقديم دعم وحوافز لهذه السيارات. ففي ألمانيا كان يوجد حتى أول أبريل الماضي حوالي 31 مليون سيارة

ويعني هذا أن تطبيق مفهوم الاتحاد الأوروبي سيجعل تشغيل سيارات الاحتراق الداخلي أعلى تكلفة وهي مشكلة بالنسبة إلى ذوي الدخل المحدود وسكان المناطق الريفية.

ولكن فرانس تيمرمانس نائب رئيس المفوضية شدد على أنه من المقرر تقديم "دعم لادرس الأقل دخلاً"، مع تشجيع الدول على استثمار عائداتها من بيع حصص الانبعاثات الغازية في مشروعات لمكافحة ظاهرة التغير المناخي. كما يجب تخفيف ضغوط التكلفة بالنسبة إلى الشركات الصغيرة ومستخدمي وسائل النقل، ويجب أيضاً إنشاء "صندوق المناخ الاجتماعي" لدعم مشروعات النقل صديقة البيئة، إلى جانب تطبيق قواعد العوادم الجديدة على السيارات القديمة من الالتزام بها.

ويرى اتحاد صناعة السيارات في ألمانيا أن خفض الانبعاثات الغازية بنسبة 55 في المئة بحلول 2030 يتطلب زيادة حصة السيارات الكهربائية من إجمالي السيارات على الطرق في الاتحاد الأوروبي.

ومن المنتظر بنهاية العقد الحالي أن يكون حوالي ثلثي السيارات الجديدة التي يتم تسجيلها داخل الاتحاد الأوروبي كهربائية أو هجينة أو هيدروجينية. وبالنسبة إلى ألمانيا فقد تصل النسبة إلى 100 في المئة في حين ستكون في دول أخرى حوالي 50 في المئة فقط.

ومن بين المقترحات عدة أشياء ستؤدي إلى تغيير كبير في طريقة إنتاج وسير السيارات خلال السنوات القليلة المقبلة. ووفقاً للقواعد الجديدة، سيكون على دول الاتحاد الأوروبي بحلول 2030 التأكد من أن عوادم السيارات والمركبات التجارية أقل بنسبة 55 في المئة عن مستوياتها الحالية.

وفي عام 2035 سيتم خفض الانبعاثات الكربونية بنسبة 100 في المئة عن مستوياتها في 2021 وهو ما يعني الوصول إلى "صفر عوادم" في كل السيارات الجديدة. وفي الوقت نفسه فإن دول الاتحاد الأوروبي ملزمة بتوسيع شبكة محطات شحن السيارات الكهربائية وكذلك محطات تموين السيارات الهيدروجينية بحيث تكون هناك محطة شحن كهرباء كل 60 كيلومتراً ومحطة تموين هيدروجين كل 150 كيلومتراً.

كما ترغب المفوضية في تقليص "العواقب الضارة للمنافسة" بين مختلف الضرائب على الطاقة. ففي ألمانيا على سبيل المثال هناك جدل طويل بشأن ما يسمى "امتياز الديزل" والذي يمنح هذا الوقود دعماً على أساس أنه أقل تلويثاً للبيئة مقارنة بالبنزين.

وهناك أيضاً عواقب بالنسبة إلى سائقي السيارات وأسعار الوقود، فممنذ بداية العام الحالي أدى فرض ضريبة ثاني أكسيد الكربون في دول الاتحاد الأوروبي إلى ارتفاع سعر الوقود.

فإن هناك تشديدا للقيود المفروضة على الانبعاثات الغازية المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري، يعني أن إنتاج السيارات

التقليدية التي تعمل بالبنزين أو الديزل في أوروبا سيتلاشى تدريجياً على المدى المتوسط ومن المحتمل أن تختفي هذه السيارات من الطرقات على المدى الطويل.

وفي وقت سابق من الشهر الحالي قدمت المفوضية الأوروبية مقترحات بشأن كيفية خفض الانبعاثات الغازية المسببة للاحتباس الحراري في الدول الأعضاء بنسبة 55 في المئة عن مستوياتها في 1990 بحلول 2030.

بروكسل - في حين أن بعض حكومات دول الاتحاد الأوروبي تعترض حظر استخدام السيارات التي تعمل بمحركات الاحتراق الداخلي خلال مدة زمنية معينة، لا يبدو أن المفوضية الأوروبية مستعدة لتبني حظر واضح على هذه المحركات في المدى المنظور. ورغم ذلك فإن الاستراتيجية البيئية للمفوضية المعروفة باسم "الاتفاق الأخضر" سيكون لها تأثير واضح على قطاع السيارات في الاتحاد الأوروبي وعلى السائقين في أوروبا.

ورغم أنه لا يوجد حظر مباشر أو صريح لسيارات محركات الاحتراق الداخلي التي تستخدم الوقود الكربوني،



طرق خالية من الدخان

جمال

5 نصائح للعناية بالبشرة في الصيف

حماية من الشمس ذي مُعامل حماية SPF لا يقل عن 30، مع مراعاة تطبيقه بسخاء كل ساعتين.

- **التقشير:** يساعد التقشير على إزالة الجلد الباهت والميت؛ لذا فإن إضافة مقشر إنزيمي مرة واحدة في الأسبوع إلى نظام العناية بالبشرة في المنزل سيفعل المعجزات لبشرتك.
- **قللي من الماكياج:** قللي من مكياجك خلال فصل الصيف وأضيفي الكثير من مرطب الشفاه إلى روتينك للحفاظ على مسامك نظيفة وليونة شفتيك.
- **مرطب خفيف:** ينبغي خلال فصل الصيف استخدام مرطب خفيف الوزن وغير دهني بدلا من مستحضرات العناية الشتوية الغنية بالدهون.

● **دبي -** تتعرض البشرة للعديد من عوامل الإجهاد خلال فصل الصيف؛ حيث تقع فريسة للجفاف والبثور والتصبغات اللونية والشحوب بفعل درجات الحرارة المرتفعة.

ولمواجهة ذلك، تقدم ناعومي بيل خبيرة تجميل الوجه وصاحبة صالون التجميل NRBeauty في دبي النصائح الخمس البسيطة التالية:

- **التنظيف:** يساعد الماء في الحفاظ على توازن الرطوبة للجسم والبشرة، كما يساعد أيضا في عملية إزالة السموم في جميع أنحاء الجسم.
- **تاكدي من شرب أكثر من 10 أكواب من الماء كل يوم، وذلك لمنع الإصابة بالجفاف.**
- **الحماية من الشمس:** لحماية البشرة من الأشعة فوق البنفسجية الضارة ينبغي استعمال كريم

قيلولة الأطفال تنمي ذاكرتهم

الطفل غير متعب على مدار اليوم وعندما يكون نشيطا ليلا ويرغب في اللعب.

ومن العلامات الأخرى أن الطفل لا ينعس بعد مرور 30 دقيقة على محاولة الخلود للنوم في منتصف النهار أو أنه يحتاج إلى وقت طويل جدا كي ينعس ليلا.

وفي حال ملاحظة هذه العلامات يتعين على الوالدين محاولة تعويد الطفل على الاستغناء عن القيلولة، مع مراعاة عدم القيام بذلك بين عشية وضحاها، وإنما بشكل تدريجي. ولهذا الغرض ينبغي تقليل مدة القيلولة شيئا فشيئا على مدار أسبوعين، وذلك لزيادة الاحتياج إلى النوم الليلي تدريجيا.

القيلولة تساعد الأطفال على تخزين ما تعلموه في فترة ما قبل الظهيرة واستدعائه مجددا في ما بعد

وتقول الأبحاث إن الأطفال الذين ينامون فترة القيلولة يميلون إلى زيادة الوزن مقارنة بغيرهم، فدون هذه الفترة القصيرة من النوم يصبح الطفل مرهقا جدا، وبالتالي يميل إلى تناول كمية كبيرة من الطعام.

وبالنسبة إلى الأطفال الكبار فالإرهاق لا يجعلهم أقل نشاطا ويجعلهم أكثر ميلا لاختيار أطعمة غير صحية.

ووجدت إحدى الدراسات أن الأطفال في عمر العامين الذين لا يحظون بفترة القيلولة يصبحون أقل سعادة وأكثر عرضة للقلق ولديهم رد فعل أسوأ للأحداث المحببة.



القيلولة تساعد الطفل على الراحة

محفزات العفو ترفع نسب النجاح بين نزلاء السجون الجزائرية

المساجين في الجزائر يواجهون تأنيب الضمير بالقراءة والكتابة والتعلم



نسبة نجاح هامة في امتحانات نيل شهادة البكالوريا حققها عدد من المساجين

قوة نفسية وذهنية، أو من انغمس في إعادة تكوين نفسه بالدراسة والتعلم أو التكوين، الذين يسمحن للسجين بالاندماج المبكر مع كتبه وكراريسه، وإذا وفق في ذلك يستفيد من فرصة مغادرة أسوار السجن.

وتسرد نعيمة التي حازت على شهادة البكالوريا، تجربتها بالقول "تمكنت من تخطي سنوات محكوميتي القاسية بالانغماس في الدراسة وصناعة عالم خاص بي داخل السجن، وانتقلت من سنة إلى أخرى حتى السنة الثالثة، ورسبت في أول مرة، لكنني اعتدتا ثانية وكان التوفيق من نصيبي وبتقدير مشرف".

وتتفاوت درجة العفو على السجنين الناجح بحسب العقوبة والجرم أو الجحشة. وقد تم إدراج ذلك في إطار إصلاحات أقربها الجزائر خلال السنوات الماضية، وفيها من يستفيد من إغناء برامج إعادة الإدماج، فإنها سجلت "ارتفاع نسبة نجاح السجناء الذين اجتازوا امتحان البكالوريا، مقارنة مع عدد الناجحين برسم الموسم الدراسي الماضي، إذ بلغ عدد الناجحين 444 من أصل 814 مترشحا اجتازوا الامتحان، بزيادة مهمة بلغت 54.16 في المئة".

وأكد البيان نسبة النجاح في امتحانات نيل شهادة البكالوريا بين صفوف نزلاء المؤسسات العقابية، وأن 96 في المئة منهم تقدموا للامتحان كمترشحين أحرار، وأن شعبة الآداب كانت في طليعة الشعب.

ولفت إلى أن الناجحين السجناء لم يستفيدوا خلال هذا الموسم الدراسي، من دروس الدعم والتقوية بسبب التدابير الاحترازية المتخذة لمواجهة انتشار فيروس كورونا المستجد، وأن النتائج تراوحت بين الحسن والجيد، فأفروا بذلك أنفسهم وأسهرهم حتى وهم داخل السجن.

فضلا عن تقديم خدمة إنسانية لأسرة السجن التي تعاني مع سجينها.

وقال بن زكري، إن "العشرات من المساجين تمكنوا بفضل متابعة الدراسة من تجاوز مشكلتهم الكبرى التي ادخلتهم السجن، وواجهوها بالقراءة والكتابة والتعلم والمنافسة من أجل الظفر بنقسط ولم لا الحصول على الشهادات وأكبرها شهادة البكالوريا".

التكريمات الرسمية للسجناء الناجحين تحولت إلى تقليد استثنائي داخل السجون وذلك رغبة في تجاوز المحنة

وتحولت التكريمات الرسمية للسجناء الناجحين في الامتحانات النهائية، إلى تقليد استثنائي داخل السجون تعود من خلاله الرغبة في تجاوز المحنة والعودة إلى الحياة العادية، وسبق لمسؤولين كبار في الدولة أن أشرفوا على حفلات رمزية لفائدة هؤلاء، تمهيدا لإدماجهم من جديد وبسرعة في المجتمع.

وقالت سعيدة (42 عاما) لـ"العرب"، "إن السجن لما تطا أقدامه السجنين ينحت أيامه الطويلة على الجدران، فهناك ومهما كان الجرم تعيش معاناة نفسية معقدة خاصة بالنسبة إلى المرأة، التي تتمنى في بعض الأحيان عدم مغادرة السجن خوفا من نظرة المجتمع، لأن مفردة (المحابسية) ستخترق أذنّها كقنبلة صوتية وتنهّ كيانها في كل مرة".

وأضافت أن ارتكاب الجرم ودخول السجن، ليس كالعيش فيه أو الخروج منه، ففي السجن حياة أخرى ونمط آخر، لا يسلم منها إلا من يملك أو تملك

حقق عدد من المساجين الجزائريين نسبة نجاح هامة في امتحانات نيل شهادة البكالوريا وشهادة التعليم المتوسط، وفق إحصائيات لوزارة التربية الجزائرية. ويعود ذلك إلى ما تتمتع به هذه الشريحة الاجتماعية من تخفيف للعقوبة كان بمثابة المحفز لها للإقبال على الدراسة وتحقيق هدف نيل الشهادة ومن ثم الالتحاق بالجامعة والعودة إلى أحضان الأسرة.

صابر بليدي

كاتب جزائري

● **الجزائر -** تحول العفو الرئاسي السنوي عن المساجين أو التخفيف من عقوباتهم، إلى محفز كبير لهم للإقبال على الدراسة والاجتهاد داخل حجراتهم من أجل تحصيل شهاداتهم التعليمية، والاستفادة من التدابير التي دأب رأس السلطة في البلاد خلال السنوات الأخيرة على اتخاذها لفائدة هؤلاء، الأمر الذي سمح بإعادة تأهيل نفسي واجتماعي إيجابي للمخطين في حق القانون والمجتمع، وسهل عليهم الاندماج السريع مجددا، وفوق ذلك العودة إلى أحضان الأسرة.

وكشفت الإحصائيات المعلن عنها من طرف وزارة التربية الجزائرية مؤخرا، عن تحقيق المساجين لنسبة نجاح فاقت الـ47 في المئة في شهادة البكالوريا، وأكثر من 31 في المئة في شهادة التعليم المتوسط خلال الموسم الدراسي الجاري، الأمر الذي يترجم دور الإجراء في التحفيز على الدراسة والاجتهاد داخل السجون.

وكان الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون، قد أقر قبيل عيد الأضحي، إجراءات عفو لفائدة السجناء الذين نجحوا سواء في شهادة التعليم المتوسط أو البكالوريا، وذلك ضمن حزمة العفو المعلن عنها مؤخرا من طرف الرئاسة والتي قدرت بأكثر من 14 ألف سجين من مختلف الفئات، ومن بينهم الناجحون في الشهادات التعليمية المذكورة.

ويرى المختص النفسي حسين بن زكري، بأن "هدف المختص النفسي داخل الزنازين هو متابعة المسجون وإزاحة تأنيب الضمير من ذهنه، وتخليصه من عقدة الذنب التي تظل تعذبه لفترات طويلة، وأن التعليم يعتبر نافذة نحو العودة مجددا إلى الحياة من وراء القضبان الحديدية، وأن المبدأ هو القضاء على المرض وليس القضاء على المريض".

وكان الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة، المبادر الأول في الانتفات إلى الفئة المذكورة، في إطار استراتيجة تأهيل نفسي واجتماعي، ومساعدة المساجين على الاندماج السريع في المجتمع، بخلق محفزات تتمثل في تقليد العفو أو التخفيض من العقوبة،

نصائح

معقمات اليدين خطر على عيون الأطفال

كما أن احتمالية حدوث مضاعفات بعد زراعة القرنية، إذا لزم الأمر، تكون أعلى بكثير في هذا العمر.

وينصح الدكتور الآباء باستخدام الماء والصابون، فضلا عن معقم اليدين، مع أطفالهم، حيثما أمكن ذلك.

وإذا لم يكن ذلك ممكنا، فيجب على الآباء استخدام محاليل تعقيم يدوية متعادلة (كيميائية) وطبيعية، وأن يكون ذلك تحت إشراف صارم، وتعليم أطفالهم ألا يستخدموا إلا كمية صغيرة فقط، مع التأكيد من جفاف اليدين تماما قبل لمس أعينهم.

فيما ما حدث وفَرَكَ الأطفال أعينهم بالمعقم، فيجب غسلها بالماء فوراً، وزيارة المستشفى إذا كان هناك عدم وضوح في الرؤية أو ألم في العين.

وأوضح أرمسترونغ، طبيب استشاري في معهد العيون بمستشفى "كليفلاند كلينك أبوظبي، أن معظم معقمات اليدين تحتوي على نسبة تركيز عالية من الكحول، والتي تبدأ في اختراق سطح القرنية على الفور. وفي مثل هذه الحالات، ينصح الأطباء بغسل العين فوراً بماء وفير، وقد يتطلب الأمر فتح العين دويما.

وحذر من أن التأخر في علاج مثل هذه الإصابات قد تكون له عواقب وخيمة على الأطفال مقارنة بالبالغين؛ نظرا لأن حاسة البصر لديهم ما زالت قيد النمو في مثل هذه السن المبكرة، حيث لا تستطيع حاسة البصر أن تنمو وتتطور كما ينبغي، ويكون خطر الإصابة بغشاشة البصر لدى الأطفال أعلى في هذا العمر.

غير المقصود لمعقمات اليدين ذاتية التقطير؛ حيث قد تلحق أضرارا بالغة بالقرنية على سبيل المثال.



المعقمات تخترق سطح القرنية على الفور

● **أبوظبي -** حذر الدكتور برايان أرمسترونغ من المخاطر الشديدة التي تُصيب أعين الأطفال بسبب التعرض

السويد بوابة عبور مصر إلى ربع نهائي كرة اليد

البحرين تتحدى اليابان في لقاء صعب



مرور صعب

المواجهتين السابقتين أمام السويد والبرتغال والتي أثرت على معنويات اللاعبين رغم أنهم قدموا مجهودا كبيرا. وأضاف في تصريحات إعلامية "لعبنا أمام منتخب عملاق فهو بطل العالم وحاصل ذهبية أولمبياد ريو 2016 وقد لاعبونا ما لديهم من أداء، ولكننا تأثرنا كذلك بالأخطاء التحكيمية؛ تخيل أنك تلعب أمام الدنمارك والأخطاء التحكيمية ضدك".

وذكر عيد أنها المرة الأولى التي يخوض فيها اللاعبون مباراة في هذا التوقيت المبكر طيلة مشوارهم، وهو أحد الأسباب التي كان لها مردود سلبي على الفريق، موضحا أن المنتخب ارتكب العديد من الأخطاء أبرزها إضاعة الفرص أمام المرمى الدنماركي سواء تعلق الأمر بالهجوم أو برميات الجزاء. وأضاف "حاولنا مجاراتهم في معظم فترات اللقاء ولكنهم تفوقوا علينا.

ليحرم رسميا من استكمال مشواره مع منتخب المحاربين في أولمبياد طوكيو. ووفقا للتشخيص الطبي فإن إصابة محفوظ عبارة عن تمزق في اليد وهو ما حال دون مواصلة اللعب مع الفريق في آخر مواجهتين بالمجموعة الثانية.

خارج الحسابات

سبقت محفوظ في القرية الأولمبية في طوكيو بعدما أصبح خارج حسابات الجهاز الفني، إذ استبدل رسميا باللاعب بلال بشام الذي انضم إلى المنتخب أخيرا. وكان المنتخب البحريني قد هزم في 3 مباريات متتالية: أمام السويد (32 - 31)، والبرتغال (25 - 26)، ثم الدنمارك (31 - 21).

وأرجع علي عيد، لاعب منتخب البحرين لكرة اليد، سبب الخسارة أمام الدنمارك إلى تأثر اللاعبين بصدمة

النقاط (4 نقاط) سيقم الجوء إلى فارق الأهداف.

وتمثل المواجهة أهمية كبيرة لمنتخب البحرين بقيادة المدرب الإسكندري أرون كريستيانسون الذي يسعى لتحقيق أول انتصار في الأولمبياد وتعزيز أمله في بلوغ دور الثمانية بالاعتماد على التشكيلة المكونة من اللاعب محمد عبدالحسين في حراسة المرمى وحسين الصيدا في مركز صانع اللعب، ومهدي سعد أو حسن السماهيجي في مركز الجناح الأيسر، وأحمد جلال في مركز الجناح الأيمن، بينما سيلعب علي ميرزا في مركز الباك اليسار ومحمد حبيب في مركز الباك اليميني، وسيكون محمد ميرزا أو علي عيد في مركز الدائرة مع احتمال إجراء بعض التغييرات في التشكيلة بحسب رؤية المدرب. وتعرض النجم الشاب كميل محفوظ، لاعب منتخب البحرين لكرة اليد، إلى إصابة في إحدى الحصص التدريبية

المركز الأخير، وكلا الفريقين لم يحققا أي انتصار.

ويتصدر المجموعة المنتخب الدنماركي بطل العالم وحامل ذهبية أولمبياد ريو 2016 بـ6 نقاط، يليه منتخب السويد بـ6 نقاط ثم مصر بـ4 نقاط، بينما يحتل منتخب البرتغال المركز الرابع بنقطتين. الفوز على اليابان سيجعل حظوظ المنتخب البحريني قائمة لغاية الجولة الخامسة والأخيرة في بلوغ دور الثمانية وتحقيق إنجاز تاريخي بالوصول لأول مرة إلى هذه المرحلة من الأولمبياد بعدما نجح منتخب البحرين الذي اشتهر بلقب "الحاربين" في التأهل لأولمبياد طوكيو لأول مرة في تاريخه. ويتعين على المنتخب البحريني الفوز على اليابان والتغلب على مصر في الجولة القادمة مع فوز أو تعادل اليابان مع البرتغال لكي يضمن بلوغ دور الثمانية، أما في حال فوز البرتغال على اليابان وتعادله مع منتخب البحرين في

المغربي البقالي أمل العرب في ألعاب القوى

يختصر الشقيقان معتز ومشعل برشم بعد المسافة عندما يستهل الأول حملته في مسابقة الوثب العالي في أولمبياد طوكيو ويخوض الثاني نصف نهائي الكأس الذهبية في أوستن ضد الولايات المتحدة الجمعة. يخوض مشعل (23 عاما)، حارس المنتخب القطري لكرة القدم، مواجهة تاريخية للودع من مرامه أمام منتخب الولايات المتحدة في نصف نهائي الكأس الذهبية التي يخوض غمارها العنابي كضيف. تتحول الانتظار بعدها بساعات إلى شقيقه معتز (30 عاما)، الذي يحمل الأمل القطرية في تحقيق أول ميدالية ذهبية في التاريخ، عندما يسجل ظهوره الثالث في دورة الألعاب الأولمبية.

وكان المنتخب القطري قد ضمن التأهل إلى نصف نهائي الكأس الذهبية لاتحاد أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي (كونسكاف) بعد الفوز على السلطادور 3 - 2 في البطولة التي تستضيفها الولايات المتحدة حتى الأحد. ينتمي الشقيقان برشم إلى عائلة رياضية خالصة، ممثلة بالوالد عيسى برشم، المعتزل في رياضة ألعاب القوى. غرس في أبنائه حب الرياضة منذ الصغر، فانخرط معتز وشقيقه معمر في أم الألعاب، فيما تحول مشعل إلى المستدبرة.

أمل وفخر

لطالما نظر القطريون إلى معتز نظرة متمرّج بالآمل والفخر خصوصا أن هذا البطل "صنع محليا في أكاديمية إسباير"، لكن النظرة اليوم تبدو مضاعفة لـ"أل برشم" بعد سطوع نجم مشعل، حارس فريق السد حامل لقب الدوري المحلي والذي حجز له مكانا أساسيا في منتخب يُعول عليه لتحقيق ظهور جيد بعد أقل من عام ونصف العام على انطلاق كأس العالم التي تستضيفها قطر للمرة الأولى في الشرق الأوسط.

ويبدو القطري سامبا مرشحا قويا للمنافسة على لقب 400 متر حواجز، بعد إحرازه برونزية موندبال 2019، ويشارك في السباق عينه التونسي قوى محمد التواتي.

تصفيات 3 آلاف موانع يخوضها أيضا البحريني جون كويتش والمغربيان محمد تيندوفت وعبدالكريم بنزهره

وتعول الجزائر على عبدالمالك لحولو في تصفيات 400 متر حواجز والمغرب على العداءة رباب عرافي في تصفيات 800 متر.

وتخوض تصفيات 100 متر سيدات الكويتية مضاي الشمري والسعودية ياسمين الدباغ والعمانية مزون العلوية والفلسطينية هناء بركات والقطرية بشاير المنوري.



سأكون في الموعد

المنتخب المصري يحتاج إلى

نقطة واحدة من مباراتيه أمام كل من السويد والبحرين من أجل ضمان بطاقة الترشح

تصعد أول 4 منتخبات في الترتيب إلى الدور ربع النهائي لدورة طوكيو. المنتخب المصري يحتاج إلى نقطة واحدة فقط من مباراتيه المقبلتين أمام كل من السويد والبحرين من أجل ضمان بطاقة الترشح رسميا لدور الثمانية في دورة

المغربي البقالي أمل العرب في ألعاب القوى

يبدو القطري سامبا مرشحا قويا للمنافسة على لقب 400 متر حواجز، بعد إحرازه برونزية موندبال 2019، ويشارك في السباق عينه التونسي قوى محمد التواتي.

ويبدو القطري سامبا مرشحا قويا للمنافسة على لقب 400 متر حواجز، بعد إحرازه برونزية موندبال 2019، ويشارك في السباق عينه التونسي قوى محمد التواتي.

مرشح قوي

ويخوض تصفيات 3 آلاف موانع أيضا البحريني جون كويتش والمغربيان محمد تيندوفت وعبدالكريم بنزهره.

أبطال عرب

ذهبية التونسي الحفناوي لم تكن صدفة

متر". وأضاف "خضت سباق 800 متر وأنا أشعر بالسعادة وكنت أرغب في تحقيق نتيجة جيدة، ولكن قد يكون للإرهاق دوره فلم أستطع التأهل للنهائي لأن الأمور لم تكن على ما يرام في آخر 200 متر، وهذه هي الرياضة ولكنني سعيد في النهاية بتتويجي بميدالية ذهبية في الأولمبياد". ووجه الحفناوي التحية إلى أبناء الحي الذي يقطن فيه وهو من الأحياء الشعبية، مشيرا إلى أن "السباحة ليست من الرياضات المنتشرة في مثل هذا الحي لكنني حظيت بالشهرة والدعم في هذا الحي خاصة أنني حققت بعض الإنجازات في مسابقات مختلفة منذ 2018".

توش والحقني والدي بالمتدربين في هذا المسبح، لكنه كان يريدني أيضا أن أتدرب في لعبة أخرى مثل كرة السلة". وأوضح أنه التحق في العاشرة من عمره بنادي وحدات التدخل بالشرطة ثم انتقل بعدها إلى نادي الترجي الرياضي، واستدرك "لكن منذ تأهلي في 2019 لأولمبياد طوكيو وضعت في اعتباري أنني قد أصبح بطلا أولمبيا وفوز بميدالية فلم تكن الميدالية صدفة تماما... ولكن المفاجأة بالنسبة إلي أنها جاءت في سباق 400 متر لأن اختصاصي بشكل أكبر هو سباق 800

طوكيو - أكد السباح التونسي والبطل الأولمبي أحمد أيوب الحفناوي أن الميدالية الذهبية التي أحرزها في دورة الألعاب الأولمبية الحالية (طوكيو 2020) منحته حافزا ودافعا كبيرا لتحقيق طموحات أكبر في المستقبل، مشيرا إلى أن الفوز بها لم يكن مصادفة على الإطلاق ولكنها انطوت أيضا على مفاجأة. وتوج الحفناوي (18 عاما) قبل أيام بالميدالية الذهبية لسباق 400 متر حرة في أولمبياد طوكيو.

وكشف الحفناوي عن مسيرته نحو تحقيق الحلم الأولمبي والتغيرات التي طرأت على حياته بعد هذا الإنجاز وكذلك عن طموحاته وتفكيره في المستقبل. وعن بداياته في ممارسة السباحة وهل كانت مصادفة أم كانت لديه الرغبة في هذا؟ قال الحفناوي في تصريحات إعلامية "الحقيقة أنها كانت بالمصادفة أكثر منها رغبة مني حيث كنت أمر مع والدي بجوار مسبح بحي المنزه السادس في العاصمة

ديوكوفيتش على مشارف تحقيق الحلم الأولمبي

سلام الذهبي، أي التتويج بالبطولات الأربع الكبرى والميدالية الذهبية الأولمبية في عام واحد، وهو إنجاز سبق للألمانية شتيفي غراف أن تحققه في عام 1988، بعد أن حصد القاب أستراليا المفتوحة ورولان غاروس وويمبلدون هذا العام وتنتظره فلاشينغ ميدوز الشهر المقبل.

وكان الاتحاد الدولي لكرة المضرب قد أعلن عن تأخير المباريات اعتبارا من الخميس حيث قال في بيان إن "هذا لمصلحة ورفاهية اللاعبين"، مضيفا أن القرار "اتخذ وفقا لتوصيات اللجنة الأولمبية الدولية، منظمي الأولمبياد وخدمة البث الأولمبي وأيضا اللاعبين والحكام والخبراء الطبيين وغيرهم من العناصر الأساسيين".

الخروج الصادم للمرشحة الأبرز ناومي أوساكا المصنفة ثانية عالميا في الدور الثالث. ويلتقي الصربي النخوج بعشرين لقبا كبيرا وحامل برونزية بكين 2008 في دور الأربعة مع الألماني الكسندر زفيريف المصنف خامسا عالميا أو الفرنسي جرييني شاردي. ويطمح "تولي" لتحقيق الغراند

ديوكوفيتش قضى على آخر آمال اليابان في المسابقة بعد الخروج الصادم للمرشحة الأبرز ناومي أوساكا

طوكيو - اكتسح الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف أول عالميا نظيره الياباني صاحب الأرض كي نيشيكوري في طريقه إلى الدور نصف النهائي لمسابقة كرة المضرب في أولمبياد طوكيو، فيما ودع الروسي دانييل مدفيديف الثاني في اليوم الأول بعد استجابة المنظمين لمطالبه.

وبدأت منافسات الخميس للمرة الأولى اعتبارا من الساعة الثالثة بعد الظهر في التوقيت المحلي (6.00 ت غ) بدلا من الحادية عشرة صباحا بعد أن اشتكى العديد من اللاعبين على غرار ديوكوفيتش، وفي مقدمتهم مدفيديف، من الطقس الحار والرطوبة العالية. وقضى ديوكوفيتش على آخر آمال اليابان في المسابقة بعد

لوكاكو يرفض العودة إلى تشيلسي

تشيلسي أجرى محادثات مع لوكاكو وعرض عليه العودة، ومع ذلك رفض البلجيكي حيث يريد البقاء في إنتر ميلان

لاعبة. ويريد النيراتزوري ضم بيليرين لدعم الجبهة اليمنى بعد انتقال أشرف حكيمي إلى صفوف باريس سان جيرمان الفرنسي. وقالت الشبكة الإنجليزية إن إدارة أرسنال على استعداد للتفاوض مع إنتر ميلان واستغلال بيليرين في صفقة تبادلية مقابل ضم لوتارو إضافة إلى مبلغ مالي بدلا من سداد 75 مليون جنيه إسترليني، التي اشترطها النادي الإيطالي مقابل بيعه مهاجمه الدولي الشاب.

64 هدفا خلال 95 مباراة. وأشار التقرير إلى أن إنتر يمر بمشكلة مالية بسبب جائحة كورونا واضطر لبيع أشرف حكيمي، ومع ذلك لا يخطط لبيع أحد نجومه في فترة الانتقالات الصيفية لذلك من المتوقع بقاء لوكاكو. من ناحية أخرى يعكف مسؤولو نادي أرسنال الإنجليزي على دراسة كل الخيارات المتاحة التي تمكنهم من الفوز بصفقة لوتارو مارتينيز مهاجم إنتر. وذكرت شبكة فووتبول إنسايدر الإنجليزية أن إدارة أرسنال أبدت استعدادا للاستغناء عن هيكسور بيليرين ظهير أيسر الفريق من أجل ضم لوتارو. ولفتت إلى أن بيليرين ارتبط طوال فترة الانتقالات الصيفية الجارية بالانتقال إلى إنتر، لكن أبطال الدوري الإيطالي لم ينجحوا في توفير المبلغ المالي الذي اشترطه أرسنال مقابل الاستغناء عن

لندن - رفض البلجيكي روميلو لوكاكو مهاجم إنتر ميلان العودة إلى صفوف فريقه السابق تشيلسي خلال فترة الانتقالات الحالية. وحسب صحيفة "لاغازيتا ديللو سبورت" الإيطالية فإن تشيلسي أجرى محادثات مع لوكاكو وعرض عليه العودة، ومع ذلك رفض البلجيكي، حيث يريد البقاء في إنتر ميلان. وأضافت الصحيفة "لوكاكو لا يريد الرحيل عن صفوف النيراتزوري، على الرغم من أن تشيلسي عرض عليه راتبا أعلى". ويرتبط لوكاكو صاحب الـ28 عاما بعقد مع إنتر ميلان حتى صيف 2024، ولم يتلق النادي الإيطالي أي عرض رسمي له من تشيلسي.

يذكر أن لوكاكو انضم لصفوف إنتر ميلان قادما من مانشستر يونايتد في صيف 2019 مقابل 74 مليون يورو، وسجل

فينغر مرشح لتدريب منتخب سويسرا

3 سنوات مع بورديو. وقال جيرار لوبيز رئيس النادي في بيان "نحن فخرون بضم فلاديمير". وأضاف "يتمتع بواجهة مثالية ليقود مشروعا طويل الأجل في النادي، وعلى المستوى الشخصي يجب أن أشكره على تصميمه ورغبته في الانضمام إلينا". وبدأ بيكتوفيتش المولود في سراييفو مهمته مع سويسرا بعد كأس العالم 2014، ليخلف أوتمار هيتسفلد، وقاد بلاده للتأهل إلى الدور الـ16 في كأس العالم 2018. وفي بطولة أوروبا 2020 أطاحت بفرنسا بطلة العالم من دور الـ16 بركات الترجيع قبل الضمان أمام إسبانيا بركات الترجيع أيضا في دور الثمانية.

هاميلتون يسعى لتحقيق إنجاز تاريخي

حول كيفية انتهاء سباق، لكنني الآن أركز فقط على التأكد من أننا أفضل ما يمكن أن نكون على الحلبة حتى نتمكن من البقاء في المقدمة في البطولة". وتابع "يمكن للفريق الاهتمام بالجانب الرسمي للأشياء وأي شيء يحتاج إلى النظر إليه بعد الحادث، لكن وظيفتي هي نفسها كما هو الحال دائما، أن أكون أفضل قدر الإمكان وأحاول الفوز يوم الأحد".

تنافس كبير

ويعتقد الألماني، نيكو روزبرغ الذي تفوق على هاميلتون ليفوز باللقب عام 2016 بعد موسم شهد تنافسا كبيرا بين سائقي مرسيدس بما في ذلك حادث التصادم بينهما على حلبة برشلونة في اللغة الأولى أيضا عندما نال فيرستابن فوزه الأول مع ريد بول، أن المعركة على اللقب هذا العام أصبحت مثيرة وجديرة بالمناقشة.

وقال "لقد كانت معركة مذهلة والآن كمثل كان الأمر رائعا جدا. أنا شخصيا متحمس الآن للسباق التالي. كيف ستلعب الديناميكية؛ حتى المؤتمر الصحافي القادم يوم الخميس، أمل أن تضعهما الفورمولا واحد بجانب بعضها البعض". وأضاف روزبرغ أن "الحادث كان حادث سباق، ولم يكن مفاجئا بالنسبة إلي"، موضحا أن السباق على اللقب ذكره بالمعارك السابقة بين الأجيال. وقال "يذكرني بالمنافسة بين البرازيلي أيرتون سينا والألماني مايكل شوماخر، والإسباني فرناندو ألونسو وشوماخر وربما ألونسو والألماني سيباستيان فيتل".

عن الفائز. ويحتل منتخب سويسرا وصافة المجموعة الثالثة من التصفيات برصيد 6 نقاط من مباراتين، ويسبقه منتخب إيطاليا بطل أوروبا في الصدارة برصيد 9 نقاط من 3 مباريات. وأعلن الاتحاد السويسري أن فلاديمير بيكتوفيتش ترك تدريب المنتخب الأول ليتولى قيادة بورديو في دوري الدرجة الأولى الفرنسي. وساعد بيكتوفيتش (57 عاما) سويسرا في الوصول إلى دور الثمانية ببطولة أوروبا الأخيرة، ووقع على عقد لمدة

لوزان - بات الفرنسي المخضرم أرسين فينغر، المدير الفني الأسبق لفريق أرسنال الإنجليزي مرشحا لقيادة أحد المنتخبات الأوروبية. وذكرت وسائل الإعلام الفرنسية نقلا عن صحيفة بليك السويسرية أن فينغر بات مرشحا لتدريب منتخب سويسرا خلفا لفلاديمير بيكتوفيتش الذي يستعد لقيادة فريق بورديو الفرنسي. وأضافت أن المدرب الفرنسي سبق أن تفاوض مع الاتحاد السويسري عام 1995 لكن الطرفين لم يتوصلا إلى اتفاق. وأشارت الصحيفة السويسرية إلى أن فينغر سيكون بمثابة حل قصير الأجل لقيادة المنتخب السويسري في تصفيات كأس العالم 2022 التي تنتهي ختام العام الجاري مع إمكانية خوض مباراة فاصلة في مارس المقبل. ويشغل فينغر (71 عاما) حاليا منصب مدير إدارة تطوير كرة القدم بالاتحاد الدولي، وييقى حاليا أمام فرصة للعودة مجددا إلى عالم التدريب بعد أكثر من 3 سنوات على رحيله

بودابست - تستأنف المواجهة حامية الوطيس بين سائق مرسيدس البريطاني لويس هاميلتون، بطل العالم سبع مرات وثاني الترتيب العام، ومنافسه سائق ريد بول الهولندي ماكس فيرستابن المنصهر في نهاية الأسبوع الحالي عندما يخوضان غمار سباق جائزة المجر الكبرى، المرحلة الحادية عشرة من بطولة العالم للفورمولا واحد، على حلبة هنغارورينغ في العاصمة بودابست.

ويصل هاميلتون إلى بودابست لمواجهة تحد داخل حلبة بودابست وخارجها حيث يامل في تحقيق فوزه الـ100 في مسيرته الاحترافية. وحقق البريطاني البالغ من العمر 36 عاما رقما قياسيا في عدد الانتصارات على حلبة هنغارورينغ المغيرة والضيقة والمتعرجة برصيد ثماني مرات بينها آخر ثلاثة سباقات ويتوقع انتصارا جديدا الأحد.

وبعدما قلص الفارق عن فيرستابن من 33 نقطة إلى ثماني نقاط في سباق جائزة بريطانيا الكبرى على حلبة سيلفرستون عندما حقق فوزه الـ99 في مسيرته الاحترافية بعد اصطدام مثير للجدل في اللغة الافتتاحية مع الهولندي حيث عوقب بعشر ثوان، يملك بطل العالم فرصة استعادة زمام المبادرة في السباق على اللقب.

مراجعة العقوبة

لكن البريطاني ينتظر الخميس قرار الاتحاد الدولي للسيارات "فيا" بخصوص طلب فريق ريد بول مراجعة العقوبة التي فرضها على سائق مرسيدس خلال جائزة بريطانيا الكبرى. وحصل هاميلتون على عقوبة 10 ثوان في سباق حلبة سيلفرستون في الثامن عشر من الشهر الحالي، إثر الاحتكاك بينه وبين فيرستابن عند المنعطف التاسع في اللغة الأولى، ما أدى إلى تعرض الهولندي إلى حادث عنيف وانسحابه من السباق الذي فاز به بطل العالم في نهاية المطاف. ورغم تنفيذ عقوبة التوقف لعشر ثوان في منطقة الصيانة الخاصة بفريقه، فإن هاميلتون بعد أداء رائع في النصف الثاني من السباق ما حوله تجاوز سائق فريق فيراري ابن إمارة موناكو شارل لوكير قبل لفتين على النهاية. وأعرب

هل ينجح فليك في إنقاذ المانشافت من انتكاساته

الاتحاد الألماني يضبط موعد تقديم المدرب الجديد



البديل المناسب

في مارس الماضي. وقال بيرهوف في مؤتمر صحافي إنه بالفعل في الأيام المقبلة سيجلس مع فليك لوضع خارطة الطريق للأشهر المقبلة. وتابع "في النهاية، لدى فليك وقت قليل، حيث أنه قريبا سيخوض ثلاث مباريات دولية". وأكد بيرهوف أنه لن يتناقش مع فليك بشأن الفريق لأن "وظيفتي خلق ظروف جيدة له للعمل بشكل جيد مع الفريق". ولكنه أعرب عن أمنيته بضم المزيد من اللاعبين الشباب للمنتخب الوطني ومنحهم الفرصة لاكتساب الخبرة. وقال "أود أن نكون قادرين على ضم المزيد من لاعبي منتخب تحت 21 عاما مرة أخرى. ولكن من المنتخب الفائز ببطولة أمم أوروبا تحت 21 عاما في 2017 لدينا لاعب واحد فقط هو سيرغي غنابري". وكان المنتخب الألماني تحت 21 عاما توج بالبطولة الأوروبية بفوزه على المنتخب البرتغالي.

طموح القمة

مع ذلك يدرك بيرهوف أن اللاعبين الحاليين في الفريق لازالوا في حاجة لاكتساب الخبرات حيث أن الجيل الحالي فشل في البناء على ما حقق في كأس العالم 2014 في البرازيل. وأكد بيرهوف "نحن كالمانيا لدينا طموح أن تلعب على القمة. لدينا لاعبون جيّدون ويحصلون على أدوار مسؤولة في فرقهم. ولكننا فشلنا في تحقيق الاستمرارية في لعبتنا". واستبعد الثنائي المخضرم توماس مولر وماتس هوميلز في الأشهر التي أعقبت الخروج من بطولة كأس العالم 2018 من دور المجموعات لإفساح المجال للملجج الجديد ولكن لوف أعاد استدعاءهما في محاولة للتتويج ببطولة أمم أوروبا. وقال لوف إنه لم يسمع أي شيء بشأن احتمال اعتزال بعض اللاعبين من اللعب الدولي ولكنه أضاف "في هذا الشأن، من الجيد دائما أن نترك بعض الوقت يمر. سيكون من الجيد أيضا أن نتحدث فليك مع هؤلاء اللاعبين".

بايرن يحسم الجدل حول ليفاندوفسكي

وكان ليفاندوفسكي نجح في قيادة بايرن ميونخ إلى لقب الدوري الألماني بوندسليغا للعام التاسع تواليا، بتسجيل 41 هدفا في الموسم، محققا رقما قياسيا في التسجيل في موسم واحد للمسابقات، كاسا رقم جيرد مولر أسطورة الماكنات السابق والذي توقف عند 40 هدفا عام 1972. وحصل ليفا على 356 صوتا في استفتاء مجلة "كيكر" الألمانية لأفضل لاعب في ألمانيا من أصل 563 مصوتا، فيما حل توماس مولر أفضل صانع ألعاب في بايرن والبوندسليغا، ثانيا بفارق مهول، بحصوله على 41 صوتا فقط مقابل 38 لإيرلينج هالاند مهاجم بروسيا دورتموند. ليفا كذلك نجح في الفوز بالهداء الذهبي كأفضل هداف في قارة أوروبا برصيد 82 نقطة، وسجل 3 أهداف في كأس أمم أوروبا مع بولندا رغم الخروج من الدور الأول.

تعاقد. وأشار هاينز إلى القدرات التي يتمتع بها الثنائي ليون جوريتسكا وجوشوا كيميتش اللذين يتفاوض معهما النادي بشأن تجديد عقودهما، مضيفا "لأنهما لاعبان ممتازان فمن حقهما أن يطلبا الحصول على راتب مناسب لهما". وأكمل "نحن في محادثات جيدة وإيجابية مع الثنائي، وفي الموسم القادم والأعوام التي تليه سيكون لدينا على أرض الملعب فريق قادر على الفوز بكافة الألقاب". ورفض رئيس بايرن وضع موعد نهائي لحسم ملف تجديد عقد الثنائي الألماني، مضيفا "اللاعبان شاركا مؤخرا في أمم أوروبا، وبعد ذلك حصلنا على عطلة، وبمجرد عودتهما إلى ميونخ، سنواصل المحادثات معهما، أتمنى الوصول إلى حل في الأسابيع المقبلة".

برلين - حسم هيربيرت هاينز رئيس بايرن ميونخ مصير المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي الذي تحوم الشكوك والتكهنات حول مستقبله مع الفريق في الفترة الأخيرة. وارتبط اسم أفضل لاعب في العالم مؤخرا بالعديد من الأندية الأوروبية من بينها تشيلسي وريال مدريد، وذلك رغم بلوغه 32 عاما، وبقاء عامين على انتهاء تعاقد مع ناديه. وابرزت شبكة "سكاي سبورت ألمانيا" تصريحات رئيس البافاري عن مستقبل ليفاندوفسكي، حيث قال "عقده يسري لمدة عامين آخرين، وخلال هذه الفترة سيظل يلعب بكل تأكيد لبائرن".

وأكد هاينز أن استمرار الدولي البولندي داخل ملعب البائرن أربنا لمدة عامين سيتيح للنادي لاحقا فرصة البحث عن بديل له بمجرد انتهاء





عالم «ميتافيرس» يفتح شهية الحياة دون مغادرة المنزل



الخيال يتداخل مع الواقع

وان" التي نُقلت إلى الشاشة الكبيرة عبر فيلم لستيفن سبيلبرغ عام 2018. ولتحقيق هدفها الجديد، وظفت فيسبوك استثمارات كبيرة في التكنولوجيا التي تجعل الناس يشعرون جسدياً أنهم في مكان آخر، مثل أجهزةتها "بورتال" للاتصال عبر الفيديو، وخوذة "أوكلوس" ومنصة "هورايزن" للواقع الافتراضي. لكن حتى زوكربيرغ أقر بأن خوذة الواقع الافتراضي الحالية "فيها بعض الشوائب" وتتطلب المزيد من التطوير لنوع التجارب التي يطمح إليها "في السنوات الخمس المقبلة تقريباً".

إعطاء معنى حقيقي للتجارب والقطع الافتراضية. وتوضح "أول حفلة حضرتها كانت في ملعب. أما أول حفلة حضرها ابني فكانت (لمغني الراب الأميركي) ليل ناس إكس على لعبة روبلوكس. إحياء الحفلة عبر لعبة روبلوكس لم يجعلها أقل واقعية".

كذلك ترفض كاثي هاكل الرؤية البائسة المقدمة في كتاب "سنو كراش" عن عالم افتراضي يهرب فيه الناس من أهوال الواقع، وهي فكرة عادت للظهور بعد عقدين من الزمن في رواية "بلاير

مارس" خصوصاً في هذه المرحلة التي بات فيها اللقاء الجسدي أكثر صعوبة، من المهم للغاية وجود هذه التجارب الافتراضية. ننظر حقاً إلى فورتنايت كمنصة للتجارب الاجتماعية المتصلة وليس مجرد لعبة".

هل يفتح ذلك الباب أمام مستقبل حماسي أم أننا متجهون إلى عالم أشبه بالديستوبيا (أدب يتناول مجتمعا خيالياً فاسداً)؟ تقول كاثي هاكل المستشارة في شؤون التكنولوجيا التي تقدم المشورة للشركات عن ميتافيرس، إن الجيل المقبل أكثر تقبلاً لفكرة

بنظارات الواقع المعزز وخوذة الواقع الافتراضي التي تسمح بتنقلات مرنة بين العالم الافتراضي والأماكن المادية بما يشبه التنقل عن بعد، يستطيع الإنسان العيش دون مغادرة المنزل، إذ بإمكانه العمل والسفر واللعب والتواصل دون أن يبرح مكانه، ما اعتبر قفزة في عالم الإنترنت.

وبصورة تدريجية، يُفترض أن تسمح الشاشات والصور المجسمة (هولوغرام) وخوذة الواقع الافتراضي ونظارات الواقع المعزز بـ"تنقلات" مرنة بين العالم الافتراضي والأماكن المادية، بما يشبه "التنقل عن بعد"، وفق زوكربيرغ الذي يأسف لمحدودية الهواتف الذكية في توفير النفاذ إلى المساحات الرقمية. ومع ذلك، انطلق السباق في هذا المجال بين عمالقة ألعاب الفيديو الجدد مثل "روبلوكس" (منصة تتضمن عدداً لا يحصى من الألعاب التي أنشأها أطفال ومراهقون) أو "فورتنايت" التي تحلم بجعل القواعد التي وضعتها الشبكات الاجتماعية مثل إنستغرام وتيك توك وسناب شات أمراً بالياً.

وفي نهاية أبريل 2020، في أوج مراحل الإغلاق الأولى خلال جائحة كوفيد - 19، حققت خمس حفلات افتراضية ظهر فيها مغني الراب الأميركي ترافيس سكوت على شكل صو رة رمزية (أفاتار) على لعبة فورتنايت، نجحاً كبيراً إذ استقطبت 12 مليون لاعب فيديو.

وإثر هذا النجاح أطلقت اللعبة التي تضم 350 مليون لاعب تتراوح أعمارهم بين 14 و24 عاماً أيضاً، مهرجاناً سينمائياً يُسمى "شورت نايت"، إضافة إلى "بارتي رويال" وهي حفلة افتراضية عملاقة يحييها منسقو أسطوانات معروفون.

وأوضح مسؤول في شركة "إيبك غايمز" المطورة للعبة "فورتنايت" نهاية

باريس - تخيلوا عالماً رقمياً يمكنك أن تعيشوا فيه حياة موازية من دون مغادرة المنزل، أهلاً بكم في الـ"ميتافيرس" التي تعتبرها فيسبوك وشركات ألعاب الفيديو والإنترنت الأخرى العملاقة، بمثابة القفزة الكبيرة التالية في تطور الشبكة العنكبوتية.

من الرقص في الملهى الليلي مع الأصدقاء على شكل صورة رمزية "أفاتار" إلى تسلق قمة إيفرست من خلال خوذة الواقع الافتراضي مروراً بعقد اجتماعات مع الزملاء في مكاتب أعياد استصلاحها رقمياً.. تفتح ميتافيرس أفاقاً من شأنها دفع حدود العالم المادي لتقريب العالَمين الواقعي والافتراضي من بعضهما إلى درجة الاندماج.

وتم تطوير هذا المفهوم عام 1992 من جانب نيل ستيفنسون في رواية الخيال العلمي "سنو كراش"، وهو كتاب مرجعي لرواد الأعمال في سيليكون فالي، إلى أن أصبح مصطلح ميتافيرس في الأشهر الأخيرة إحدى أكثر الكلمات شعبية في عالم التكنولوجيا وألعاب الفيديو.

حتى أن أكبر الشركات في القطاع تستثمر الملايين من الدولارات في تطويرها.. وآخر المضمين إلى هذا المجال هي فيسبوك التي أعلنت الاثنين عن إنشاء فريق مخصص للميتافيرس. وقال رئيس الشبكة مارك زوكربيرغ، "سيكون هذا جزءاً كبيراً جداً من الفصل التالي لصناعة التكنولوجيا"، مشيراً إلى أن "ميتافيرس هو وريث الإنترنت المحمول".

مسنة سورية تدرب النساء على اكتساب جسم رشيق

أحد ولا أحد يمكس بيدي وأنا أمشي". وقالت جمانة الشمالي (26 عاماً) "ما بحسني على ممارسة الرياضة في قاعة نوال هو أنها لا تزال هذه المديرية تحافظ على رشاققتها وهي مشرفة على الثمانين سنة لذلك أيقنت أن الرياضة شيء مهم وأساسي للمحافظة على حيوية الجسم ونشاطه الدائم".

ورسوم الاشتراك في نادي بيرقدار رمزية تبلغ 3500 ليرة (1.2 دولار) في الشهر، فهي تفضل تشجيع النساء على ممارسة الرياضة على تحقيق المزيد من الأرباح.

والى جانب كونها مدربة رياضية في مثل هذا العمر تعيش نوال حياة غنية تمارس فيها العديد من الأنشطة مثل الطهي والقراءة ولقاء الجيران والأصدقاء.

وترتاد النادي 50 امرأة من مختلف الفئات العمرية ستة أيام في الأسبوع ليس فقط للتدريب ولزيادة لياقتهن البدنية بل أيضاً للتعرف على فوائد الرياضة من نوال وهي قارئة نهمه لكتب الرياضة وألفت كتابها الخاص الذي يحمل عنوان "الرياضة من المهد إلى اللحد".

ويبدو أن عمرها بالإضافة إلى شغفها بالرياضة هما ما يجذبان النساء لحضور دروسها. وتقول أم خالد (66 عاماً) "كنت أعاني من وجع في الرجلين، والركب، والظهر، أراجع الأطباء وأتناول الأدوية لكن ذلك لم ينفع إلى أن دخلت قاعة الرياضة عند أم عمار، وبالتمرينات قوية منعتني ولم أعان من الرشح ولا الزكام كما أنني صرت أمشي دون عكاز.. هل تصدقون أنني لا اعتكز على

نوال من فتح صالحتها الخاصة "نادي أم عمار بيرقدار" قبل 15 عاماً والذي يخدم النساء في مدينتها سلمية في ضواحي حمص.

نساء يأتين إلى النادي لممارسة الرياضة على يد صاحبة كتاب «الرياضة من المهد إلى اللحد»

وتقول إن الرياضة تشفي جميع الأمراض "علاج 100 في المئة لكل شيء، علاج نفسي أهم شيء، للفقرات، للمفاصل، للركب، أي أوجاع وأمراض تخطر ببالكم تعالجها الرياضة".

نوال الزغبى تنصح متابعيها بالرقص

وأحييت النجمة اللبنانية قبل فترة قصيرة حفلاً ناجحاً في سوريا، حيث نفذت بطاقات الدخول قبل موعد الحفل بأسبوع، بينما تعرضت نوال قبل الحفل لوعكة صحية، إلا أنها صعدت إلى المسرح واستمرت في الغناء حتى آخر الحفل، وبعد ذلك زارت طبيبها الخاص للتداوي، وطمأننت جمهورها على صحتها.

في الوقت نفسه عنوان الالبوم، مؤكدة أنها ستكون باللهجة المصرية. وعن أغنياتها الجديدة مع الفنان زياد برجي قالت نوال إنها ستكون بمثابة مفاجأة للجمهور، مؤكدة أنها حلمت لما جعلها مُصرّة على ظهورها بأسرع وقت ممكن كلمسة وفاء لروح. يذكر أن الزغبى بصدد تصوير أغنياتها الجديدة "عكس الطبيعة" (وهي

وقالت الفنانة اللبنانية، إن الأغنية تشجع الناس على التخلص من الهموم والحزن، لأن الموسيقى تعتبر دواء للروح. وأوضحت أن ملحن الأغنية توفي قبل ظهور الأغنية للنور، وكانت بمثابة حلم لما جعلها مُصرّة على ظهورها بأسرع وقت ممكن كلمسة وفاء لروح. يذكر أن الزغبى بصدد تصوير أغنياتها الجديدة "عكس الطبيعة" (وهي

بيروت - وصلت أغنية "أرقص" لنوال الزغبى من اليوم "عكس الطبيعة" إلى ما يزيد عن ثلاثة ملايين مشاهدة خلال أيام قليلة بعد طرحها عبر موقع يوتيوب، كما نشرت مقطع فيديو في حسابها على إنستغرام من كواليس تصوير فيديو كليب الأغنية. وعلقت بقولها "أرقص، أرقص، أرقص... هات إيدك خلي الرقصة".



بحر من السحاب يسرّ الناظرين في عسير

أبيها (السعودية) -جذبت ظاهرة السحب المنخفضة آلاف المتزهرين واحتلت مساحات كبيرة من التفاعل والإعجاب في وسائل التواصل الاجتماعي، وقد وصفها البعض ببحر من السحاب الذي تحتضنه جبال منطقة عسير هذه الأيام.

ويشير خبير المناخ عبدالله المسند إلى أن التفسير هذه الظاهرة مرتبط بالية تشكل الضباب والسحاب. وقال "آلية تشكلهما واحدة تقريبا، ولكن الضباب يكون فوق سطح الأرض مباشرة، في حين يكون السحاب مرتفعاً في السماء. ولأن قمم جبال السروات ترتفع 2000 متر عن سطح البحر، وبعضها يرتفع 2500 متر والقليل منها يرتفع نحو 3000 متر، فإن هذه القمم

تحيط بها وديان سحيقة تتشكل فوقها أحياناً بعض السحب المنخفضة عندما تتوفر شروطها، والتي تلامس أحياناً قمم الجبال الشاهقة كمنزلة السودة، ومن ثم تنعم تلك القمم بارتداء وشاح من السحب المنخفضة جداً، حتى يخالها المرء ضباباً وهي ليست كذلك". وأضاف أن التعبير الشائع في وصف هذه الظاهرة، والمتمثل في أنها ضباب، ليس دقيقاً؛ فهي في الحقيقة سحب، وهي متصلة بسحب معلقة فوق الوديان المحيطة بقمم الجبال، كما أن هذه الظاهرة تكون قريبة من سفوح الجبال وقممها المرتفعة، وليست في أماكن مستوية كالضباب والسهول، وعادة لا تبعد هذه الظاهرة الجميلة عن السفوح



صباح العرب



إبراهيم الجبين

نوافذ

رغم معاناتنا ك بشر وتعاسة حياة كثيرين منا، بفعل مواجهة الظروف والتجارب القاسية، وشعورنا بالعجز أو بالرغبة في مقاومة مؤثرات نقول عنها إنها أكبر منا بكثير، إلا أننا لا ننتبه إلى مشكلة من أخطر وأهم مشاكل التفكير، كانت ولم تزل غير مفهومة عبر التاريخ كله؛ مشكلة الحجم.

تتحدث جامعة لوند في السويد من جديد عن ملققة الشاي الصغيرة من التربة التي تحتوي على كائنات دقيقة أكثر من عدد سكان كوبن الأرض من البشر. ملققة شاي صغيرة بذاك العدد المهور! فما هو عدد الموجدات الحية من حولنا إذا؟ ذلك السؤال ورغبة الإنسان في التخصص على كل ما حوله دفعا لعلماء لوند إلى ابتكار طرق متطورة للتجسس على تلك الكائنات، وفقاً لمجلة "كوميونيكيشن بيولوجي" التي نشرت في الأيام الماضية من هذا الشهر أخباراً عن "مدن مظلمة" داخل التربة تعيش فيها تلك الكائنات. ليس هذا وحسب، بل إن تلك المدن تضم "طرقاً سريعة وناطحات سحاب وجسوراً وانهاراً". وحتى يتمكنوا من مشاهدة ذلك طوروا نوعاً من التربة أسموها "تربة سايبورغ" وهي عبارة عن نوافذ زجاجية تبدأ المدن المخفية بالظهور من خلفها. ولكن ما هو درس الحجم في الوعي؟ ولماذا لا يغادر هواجسنا؟

الإنسان كائن قادم من تاريخ طويل من الصراع، صراع من أجل النجاة والبقاء، ولذلك قد تدرب بشكل رهيب على فكرة "التغلب" وتمكين ذاته في الموضوع الذي قرر أنه يخصه ويعينه، وسيقاتل مثلاً يفعل قط أو ذئب لحماية نفسه من خطر الآخرين، وهذا يحصل في كل أنماط سلوك الإنسان من العاطفة إلى الجنس وإلى المال والسياسة والحكم. مهلاً: من قال إن هذا السلوك هو سلوك متطور؟ وإنه بعيد عن الغرائزية والوحشية والانقلابية التي يزعم الإنسان أنه فارقتها منذ زمن بعيد؟ مثال ذلك حين يعتقد الفائزون في أي عملية انتخابية ديمقراطية أن فوزهم هو سحق لخصومهم وأن المكان الذي ظفروا به يجب تحصينه بأي وسيلة. ولا أحد يعارض مشروعية الفوز في انتخابات نزيهة. إنما ماذا يحصل بعد الفوز لدى أصحاب العقلية التغلبيّة؟ تتسلغل عندهم على الفور حواس بدائية تنذرهم بالخطر القادم من الآخرين المختلفين عنهم، ويشعرون في تحصين فوزهم بآداء بعيد كل البعد عن الشراكة، لأنه لا يمكن كل أن تنبأ بهي بالعمل مع حلفائك، فهم حلفاء لك تجمعك بهم المصالح، أما التحدي فهو العمل مع الخصوم. وهنا تعود من جديد مشكلة الحجم وتوهم الحجم إلى البروز، فيعتقد البعض من الأشخاص أنهم عمالقة وأن الآخرين كائنات مجهرية لا قيمة لها، حتى يبدأ صراع جديد يذكرهم بحجمهم الحقيقي.

دبي تجمع مشاهير التواصل الاجتماعي في حلبة للملاكمة

دبي - تتنافس مجموعة من أشهر صناع المحتوى على مواقع التواصل الاجتماعي لأول مرة في بطولة فنون قتالية، حيث تقام الجمعة منافسات بطولة "سوشيال نوك أوت" الأولى من نوعها التي تنظمها شركة تي كي فايت نايت بالتعاون مع مجلس دبي الرياضي. ومن أبرز المشاركين في البطولة نجم اليوتيوب الإماراتي راشد سيف بالحصا الذي يحظى بمتابعة أكثر من 3 ملايين شخص ويواجه الفلسطيني أنس الشايب الذي يتابعه أكثر من 2.7 مليون شخص على يوتيوب ويشارك اليوتيوبر الأمريكي آدم صالح مع نجم التيك توك الملاك السوري وليد شاركنس ويلقي اليوتيوبر الأمريكي أمير فتوح مع الملاك الأمريكي سليم البحر.